تعليم القراءة والكتابة

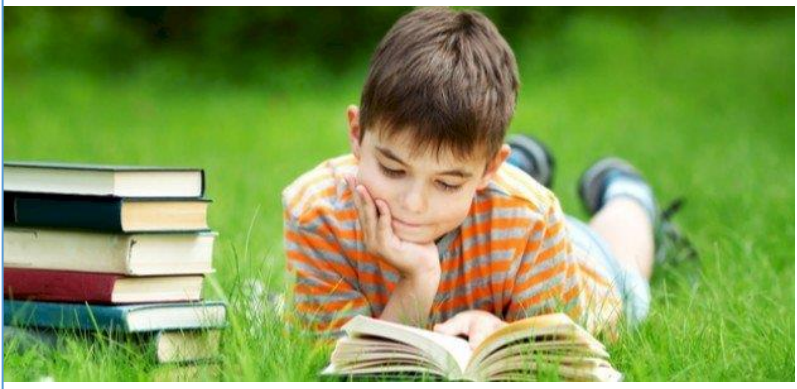

إعداد

أ.م.د. رقية محمود أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

رئيس قسم المناهج بكلية التربية بالغردقة

2021/ 2022م

بيانات الكتاب

اسم المقرر: تعليم القراءة والكتابة
كود المقرر: 316 ت ر
الكلية: التربية بالغردقة
الفرقة: الثالثة تعليم أساسي
التخصص: شعبة اللغة العربية
تاريخ النشر: 2021 / 2022
عدد الصفحات: 205 صفحة
أستاذ المقرر: أ.م.د/ رقية محمود أحمد

رؤية ورسالة كلية التربية بالغردقة

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محليًا ودوليًا في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بما يؤهله للمنافسة على المستوى: المحلي، والإقليمي، والعالمي.

رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية بإعداد المعلم أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا، من خلال برامجها المتميزة، بما يؤهله للمنافسة والتميز في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ومواجهة متطلبات سوق العمل محليًا وإقليميًا، وتهتم بتطوير مهارات الباحثين، بما يحقق التنمية المهنية المستدامة، وتوفير خدمات تربوية؛ لتحقيق الشراكة بين الكلية والمجتمع.

الفصل الأول

اللغة العربية وأهمية تعليمها في المرحلة الابتدائية

الفصل الأول
اللغة العربية وأهمية تعليمها في المرحلة الابتدائية

عزيزي الطالب:
سوف تتمكن بعد الانتهاء من قراءة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

- **ما المقصود باللغة؟ وما أهميتها؟**
-
- **ما الخصائص التي تميز اللغة العربية؟**
-
- **ما الخصائص التي تشترك فيها كافة اللغات؟**
-
- **ما أهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟**
-
- **ما أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟**
-
- **ما أهمية تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟**
-
- **ما مظاهر النمو المختلفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وما علاقتها بقدرة التلاميذ على القراءة؟**
-
- **ما العوامل المؤثرة على النمو اللغوي؟**

سيتم في هذا الفصل إلقاء الضوء على ماهية اللغة العربية، وأهميتها، ووظيفة المدرسة الابتدائية، وأهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وأهداف وواقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ومظاهر النمو المختلفة لتلميذ المرحلة الابتدائية.

ما ماهية اللغة ؟

- هي نظام من الرموز الصوتية , التي تستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين , ويتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع .
- وهي رموز أو أصوات ذات دلالة , بها يعبر الإنسان عما في نفسه , وما يجول بخاطره , ليحقق التفاعل والتواصل والتوافق مع الآخرين .

أهمية اللغة

- أداة للتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع .
- الوسيلة الأولى لتحصيل المعرفة وتكوين الخبرة وتنميتها .
- وسيلة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس والأفكار.
- اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب بل وسيلة لدراسة المواد الأخرى .

الخصائص العامة للغات

تشترك جميع اللغات في عدة خصائص منها:

- الأصل في اللغة صوتية , وما الكتابة إلا محاولة لتمثيل اللغة المنطوقة .
- اللغة نظام متكامل يخضع لقواعد وتتفرع منه أنظمة فرعية , كالنظام الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي .
- اللغة قدرة فطرية عامة في بني الإنسان .
- اللغة اجتماعية .

وظيفة المدرسة الابتدائية

- إكساب التلاميذ لغة سليمة فصيحة .
- مساعدة التلاميذ على تذوق اللغة وإدراك ما بها من جمال .
- إكساب التلاميذ المهارات والعادات القرائية السليمة .
- تنمية قدرات التلميذ على البحث والإطلاع , ليتثقف ذاتياً .

أهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

- تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة لأنها:
  - أداة الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته .
  - أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة .
  - ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى .
  - منهج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته ، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهى تعديل سلوك التلاميذ اللغوي .
  - الأساس المهم من أسس بناء التلميذ فكريا ونفسيا واجتماعيا .
  - تساعد التلاميذ في التعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم .
  - أداة التلاميذ في التحصيل الدراسي حيث يدرس التلاميذ بها المواد المقدمة لهم في مراحل التعليم المختلفة .
  - اللغة العربية أداة التلاميذ في التفكير .

أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

- 1-أن يكتسب التلميذ مهارات اللغة الأساسية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة).
- 2-أن يستخدم مهارات القراءة والكتابة في مناشط الحياة اليومية بفهم وسرعة ودقة .
- 3-أن يعتز بلغته العربية، اللغة القومية، لغة القرآن الكريم والحضارة العربية.
- 4-أن يستخدم اللغة العربية الفصحى الميسرة أداة للتواصل والتعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته.
- 5-أن تنمو قدرة التلميذ على التفكير السليم والفهم، والتحليل، والتفسير والتذوق من خلال استخدام الأنشطة اللغوية .
- 6-أن يعتاد القراءة الحرة بالرجوع إلى مصادر المعرفة بنفسه وارتياد المكتبات.
- 7-أن يكتسب مهارات القراءة الجهرية وحسن التعبير عن المقروء.
- 8-أن يكتسب مهارات القراءة الصامتة في سرعة ودقة وفهم.
- 9- أن يحسن الاستماع إلى الغير ، ويفهم ما يقال ويراعى آداب الحديث والحوار.
- 9-أن يعبر التلميذ كتابة عن متطلبات الحياة اليومية ومشاعره وأحاسيسه بلغة صحيحة، مراعيا القواعد النحوية والخطية والإملائية.
- 10- أن يتمكن التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق إلمامه بالمهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والاستماع والحديث .

- 11- أن يحرص التلاميذ على استخدام الفصحى وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة.
- 12- أن تزداد ثروة التلاميذ اللغوية زيادة مناسبة لمستوى مرحلة النمو التي يمرون بها .

واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

- على الرغم من أهمية تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، إلا أن واقع تدريسها يزخر بالعديد من المشكلات:
- أ- مشكلات تتعلق بالمجتمع :
  - هبوط مستويات الأداء اللغوي بشكل عام في المجتمع، وعدم تحقيق المناهج الحالية لمعظم ما تنشده من أهداف.
  - العامية وآثارها السلبية على اكتساب الناشئ للمهارات اللغوية، فهو إذ يتعلم اللغة الفصيحة ضمن جدران المدارس والمعاهد والجامعات فإنه لا يمارسها في الشارع والبيت ومواقف الحياة المختلفة.
- ب- مشكلات تتعلق بالمدرسة :
  - قصور المدرسة الابتدائية في إعداد مواطن صالح يعرف كيف يقرأ ويكتب ويستمع ويتواصل مع الآخرين .
  - الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية لا يكفي تدريب التلاميذ على الاستخدام الجيد للغة.
  - العزلة بين اللغة العربية ومواد الدراسة الأخرى؛ وهذا الأمر أدى إلى وجود فجوة كبيرة بين هذه المواد.
  - إن المدرسة الابتدائية عادة ما تركز على اللغة المكتوبة، واللغة الشفوية لا تمارس إلا من خلال

عملية الحفظ أو التسميع، ومن هنا فإن المحادثة الحرة والاستماع الفعال قد أهملا.

- تحول الأنشطة التعليمية المدرسية إلى عبء على المدرس والتلميذ معا.
- نقص المكتبات التي تلبى حاجات الناشئة وترضى اهتماماتهم في المدرسة الابتدائية.

- **ج- مشكلات تتعلق بالمحتوى :**

- إن المادة التي تقدم للتلميذ قد تكون جافة ولا تمس حاجاته.
- أساس تقسيم اللغة العربية إلى فروع أساس غير سليم.
- عدم بناء المناهج على أسس علمية موضوعية، لإهمالها متطلبات المتعلمين، وحاجات المجتمع وروح العصر.
- عدم ربط دروس اللغة العربية بحياة المتعلم واهتماماته.
- لا تحقق من الأهداف سوى أنها تجبر التلاميذ على كراهية اللغة وتعلمها.

- **د- مشكلات تتعلق بالمعلم :**

- القصور في إعداد وتدريب معلم اللغة العربية بالتعليم الأساسي بوجه عام والتعليم الابتدائي على وجه الخصوص.
- تخلى معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عن كثير من مهامه وأدواره، والتي من بينها:
- أ- تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة للتقويم .
- ب- استخدام أساليب التقويم الواقعي مثل (ملفات الإنجاز وأساليب الملاحظة ، ومقابلات ومقاييس الأداء) باستمرار لمعرفة مستوى التلاميذ .
- ج- تصميم أنشطة إثرائية لتدعيم نقاط القوة وللإسراع في التعلم .

- هـ- الاشتراك مع الأسرة في تقييم التلاميذ بهدف تحسين تعليمهم وأدائهم.
- و- تشجيع التلاميذ على إبداء الرأي والمشاعر نحو ما يقدم إليهم وما يتم دراسته في مواقف وأنشطة التعلم .

مظاهر النمو المختلفة لتلميذ المرحلة الابتدائية

هناك مجموعة من مظاهر النمو التي تظهر على تلميذ المرحلة الابتدائية وتكشف عن قدرته لتعلم القراءة، والتي تتمثل في:

- مظاهر النمو الجسمية.
- مظاهر النمو العقلية.
- مظاهر النمو الانفعالية.
- مظاهر النمو الاجتماعي.
- مظاهر النمو اللغوي.
- مظاهر النمو الحركي.

وفيما يلي عرض ذلك بشيء من التفصيل على النحو التالي:

أولًا : مظاهر النمو الجسمية:

- تقع المرحلة الابتدائية بين مرحلتين تتسمان بفوران النمو الجسماني السريع.
- ففي تلك المرحلة لا تتسم معالم النمو الجسمي بصورة واضحة؛ لذا يسميها فرويد "مرحلة الكمون" .
- فالنمو في هذه المرحلة لا يتوقف, لكنه نمو بطئ مقارنة بالنمو السريع في المرحلتين السابقة واللاحقة لتلك المرحلة .
- كما تتصف تلك المرحلة بالنمو الواضح في العضلات الكبيرة والصغيرة.

- كما يصاحب النمو العضلي نوع من التوافق الحركي , ويلاحظ ذلك في حركتهم , وقفزهم للسلالم والأدراج دون ارتكاز على الحائط.
- كما يلاحظ هذا اليسر في سيطرة الطفل على عضلاته حين يمسك بالألوان.
- كما يظهر التوافق البصري الحركي في ربط الحذاء، وعقد أزرار القميص.
- أما الأسنان الدائمة فيبدأ ظهورها في السادسة , وتنمو الأضراس في السابعة والثامنة .
- بينما السمع لا يتضح نضجه عند الأطفال قبل السابع، فلا يستطيع أن يتذوق مقطوعات موسيقية معقدة , لكنه يتقبل بعض النغمات المتشابهة .
- أما بالنسبة لنمو العينين , فلا تكتمل وظائفهما دفعة واحدة , ففي السادسة تكون قدرتها على استقبال الضوء محدودة , أما في السابعة فيزداد التوافق بين العين واليد . وفي الثامنة تصبح العينان ناضجتين بشكل أقرب للكمال , فيميز بين القريب والبعيد , والمرتفع والمنخفض .
- أما في التاسعة فيصل نمو العينين لدى الطفل ذروته في الرؤية والقدرة على تحديد الأشياء, كما تنمو جوهرة العين لتصبح في حجم عيني البالغ .
- وتنعكس خصائص النمو تلك على القراءة, فيميز الطفل(6-8) بين الحروف الكبيرة والمتشابهة , كما يدرك خط النسخ عن الرقعة لوضوح حروفه .

ثانيًا: مظاهر النمو العقلية

- يكثر الطفل في هذه المرحلة من اللعب ويزداد حبه للأغاني كما تنمو محصلته اللغوية بشكل واضح , حيث يميل إلى الاستماع إلى القصص والحكايات .
- ويتميز طفل تلك المرحلة بقدرته على اتباع التعليمات , كما يستطيع أن يدرك التفاصيل الدقيقة , فتظهر تلك الأشياء في رسوماته .
- كما تظهر قدرته على فهم الأشياء المجردة , وفهم وظائف الأشياء (المنضدة , القلم) , كما يميز بين الألوان بوضوح .
- كما تنمو قدرة الطفل في تلك المرحلة على تذكر واسترجاع الحقائق والأشياء , فتنمو قدرته على حفظ الأناشيد وآيات القرآن . كلما كان الطفل شديد الانتباه كلما كانت لديه قدرة أكبر على التذكر .
- ويدرك طفل هذه المرحلة المفاهيم (الوقت – المال- الصداقة- ...) وينمو لديه الخيال الخصب في بداية المرحلة , إلا أنه في التاسعة يميل إلى الواقعية وتقل لديه أحلام اليقظة.

ثالثًا: مظاهر النمو الانفعالية

- ترتبط مظاهر النمو الانفعالية بالجانب الوجداني لدى الطفل , فيشعر بالانفصال عن الأم حين ينتقل إلى المدرسة بعد أن كان بجوار أمه , إلا أن هذا الشعور يقل تدريجياً .
- لذا فالطفل في بداية المرحلة يكون غير مستقر انفعالياً , ويزداد استقراره في سن السابعة , حيث يتحكم في انفعالاته.
- كما تزداد ثقته بنفسه , وتغلب عليه الجرأة , ويكتسب القدرة على تقويم الذات وتقديرها .

ومن أهم مظاهر النمو النفسي:

- التحكم والبراعة في المهارات الحركية.
- التغيرات في الدافعية .
- النمو في العلاقات الاجتماعية .
- التطور الإدراكي .
- التطور اللغوي .

واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

- على الرغم من أهمية تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي ، إلا أن واقع تدريسها يزخر بالعديد من المشكلات:

أ- مشكلات تتعلق بالمجتمع :

- هبوط مستويات الأداء اللغوي بشكل عام في المجتمع، وعدم تحقيق المناهج الحالية لمعظم ما تنشده من أهداف .
- العامية وآثارها السلبية على اكتساب الناشئ للمهارات اللغوية، فهو إذ يتعلم اللغة الفصيحة ضمن جدران المدارس والمعاهد والجامعات فإنه لا يمارسها في الشارع والبيت ومواقف الحياة المختلفة.

ب- مشكلات تتعلق بالمدرسة :

- قصور المدرسة الابتدائية في إعداد مواطن صالح يعرف كيف يقرأ ويكتب ويستمع ويتواصل مع الآخرين.
- الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية لا يكفي لتدريب التلاميذ على الاستخدام الجيد للغة.
- العزلة بين اللغة العربية ومواد الدراسة الأخرى؛ وهذا الأمر أدى إلى وجود فجوة كبيرة بين هذه المواد.
- إن المدرسة الابتدائية عادة ما تركز على اللغة المكتوبة، واللغة الشفوية لا تمارس إلا من خلال عملية الحفظ أو التسميع، ومن هنا فإن المحادثة الحرة والاستماع الفعال قد أهملا.

- تحول الأنشطة التعليمية المدرسية إلى عبء على المدرس والتلميذ معا.
- نقص المكتبات التي تلبى حاجات الناشئة وترضى اهتماماتهم في المدرسة الابتدائية.

ج- مشكلات تتعلق بالمحتوى :

- إن المادة التي تقدم للتلميذ قد تكون جافة ولا تمس حاجاته.
- أساس تقسيم اللغة العربية إلى فروع أساس غير سليم.
- عدم بناء المناهج على أسس علمية موضوعية، لإهمالها متطلبات المتعلمين، وحاجات المجتمع وروح العصر.
- عدم ربط دروس اللغة العربية بحياة المتعلم واهتماماته.
- لا تحقق من الأهداف سوى أنها تجبر التلاميذ على كراهية اللغة وتعلمها.

د- مشكلات تتعلق بالمعلم :

- القصور في إعداد وتدريب معلم اللغة العربية بالتعليم الأساسي بوجه عام والتعليم الابتدائي على وجه الخصوص.
- تخلى معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عن كثير من مهامه وأدواره، والتي من بينها:
- أ- تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة للتقويم .
- ب- استخدام أساليب التقويم الواقعي مثل (ملفات الإنجاز وأساليب الملاحظة ، ومقابلات ومقاييس الأداء) باستمرار لمعرفة مستوى التلاميذ .

- ج- تصميم أنشطة إثرائية لتدعيم نقاط القوة وللإسراع في التعلم .
- هـ الاشتراك مع الأسرة في تقييم التلاميذ بهدف تحسين تعليمهم وأدائهم.
- و- تشجيع التلاميذ على إبداء الرأي والمشاعر نحو ما يقدم إليهم وما يتم دراسته في مواقف وأنشطة التعلم .

الفصل الثاني

تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية

الفصل الثاني

تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية

عزيزي الطالب:
سوف تتمكن بعد الانتهاء من قراءة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

- **ما المقصود بالقراءة وكيف تطور هذا المفهوم؟**
- **متى نبدأ في تعليم المبتدئين للقراءة؟**
- **ما المقصود بالاستعداد لتعلم القراءة؟**
- **ما العوامل المؤثرة في نمو الاستعداد لتعلم القراءة؟**
- **كيف يقاس استعداد الطفل لتعلم القراءة؟**
- **ما مهارات الاستعداد لتعلم القراءة؟**
- **ما أنواع القراءة؟**
- **ما مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟**
- **ما طرق تعليم القراءة للمبتدئين؟**
- **ما أهمية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية؟**
- **ما مراحل تطور النمو في القراءة؟**
- **ما القدرات والمهارات المتضمنة في تعلم القراءة؟**
- **ما المهارات الأساسية للقراءة؟**
- **ما قدرات القراءة؟**
- **ما مهارات القراءة في المدرسة الابتدائية؟**
- **ما قياس مهارات القراءة؟**

تمهيد:

تعد القراءة من أهم الوسائل التي يسعى من خلالها الإنسان إلى تطوير ذاته وفتح آفاق جديدة من المعرفة والعلم، كما أنها تكسبه الخبرات، فهي غذاء الروح، وتختلف أهمية القراءة من شخص إلى آخر فمنهم من يعتبر القراءة وسيلة جيدة ومفيدة للاستمتاع والتسلية بوقت الفراغ، ومنهم من يعتبرها منهجًا للحياة، ولكن القراءة تتعدى حدود المتعة والمعرفة لما لها من فوائد كثيرة تعود على قدرات الإنسان الذهنية وعلى صحته العقلية.

كما تعد القراءة أحد أهمّ وأبرز المهارات التي يتعلّمها الفرد بشكل مقصود ومخطّط له مسبقاً في مراحل تعليمه الأولى، وتعد هذه العمليّة أساسًا يُبنى عليه كافة الأسس العلميّة والنظريّة والعمليّة والتطبيقيّة التي يتعلمها الفرد ويكتسبها لاحقاً سواء في حياته الأكاديميّة أو العمليّة، وتجلّى ذلك بشكل واضح في أولى الآيات التي نزلت على النبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم عن طريق الوحي، والتي أمرته بتعلّم القراءة وذلك في قوله تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"، ونظرًا لأهميّة هذا الجانب في الحياة البشريّة سنقوم في الحديث بشكل مفصّل عنها في الصفحات القادمة.

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة، لذلك فهي محط اهتمام جميع التربويين، تتضح أهمية القراءة في التوجيه الإلهي للرسول (ص) بالأمر "اقرأ"، وتتضح أهمية القراءة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، في أن كثيرًا من التلاميذ يفشلون في تعلمها إذ لم يتعلموها قبل نهاية الصف الثالث الابتدائي .

القراءة هدف رئيسي من أهداف المنهج المدرسي ، وهي وسيلة لا غنى عنها من وسائل تحقيق المنهج ذاته، هي الوسيلة الرئيسة للحصول على المعلومات والمعارف، والتمكن من التحصيل الدراسي، ومن تعلم بقية المواد الدراسية بنجاح .

القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، تمثل القراءة المفتاح لكل المعارف البشرية قديمها وحديثها ، وهي همزة الوصل بين ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله .

أولًا: تعريف القراءة Reading لغة واصطلاحًا

مفهوم القراءة:

المعنى اللغوي للقراءة:

يقول ابن فارس القاف والراء والحرف المعتل: أصلٌ صحيح يدل على جمعٍ واجتماع، ومن ذلك: «القرية»، وسميت بذلك؛ لاجتماع الناس فيها، والمقراة: الجفنة، سميت بذلك؛ لاجتماع الضيف عليها.

القراءة مصدر للفعل: «قرأ»، الذي مضارعه (يقرأ)، والمصدر (قراءة)، واسم الفاعل: «قارئ»، تقول: فلانٌ قارئ جيد، والمفعول مقروء، تقول: صحيفة مقروءة، والقراء يكون من القراءة جمع قارئٍ، وأقرأه إياه أبلغه.

والأصل في القراءة: الجمع والضم، تقول: «قرأت الكتاب قراءةً»، ضممت حروفه بعضها إلى بعض، وكل شيءٍ جمعته فقد

قرأته، و«قرأت الشيء قرآنًا»: جمعته وضممت بعضه إلى بعضٍ، ومنه سمي القرآن قرآنًا؛ لأنه يضم القصص والأحكام، والآيات والسور بعضها إلى بعض.

تلفظ كلمة القراءة بكسر القاف، وهي مشتقة من الفعل قرأ، وتعرف بأنها القدرة على فهم المادة المكتوبة، ونطق الحروف والكلمات والعبارات بشكل سليم، بغض النظر عن لغة الكتابة، وتكون إما بإظهار الصوت واضحاً ومسموعاً أو بشكل صامت.

يقصد بالقراءة لغة هي عملية ذهنية، عندما ينظر شخص ما إلى نص مكتوب ويبدأ في استيعاب المعلومات من الرسالة اللغوية المكتوبة، وتتم تلك العملية من خلال:

- فهم النص المكتوب لفهم محتوياته، يمكن القيام بذلك بصمت وتلك تعرف (بالقراءة الصامتة)، يسمى فهم هذه النتيجة بفهم القراءة.
- نطق نص مكتوب بصوت عالٍ (قراءة شفهية)، يمكن القيام بذلك بفهم المحتوى أو بدونه وتعرف (بالقراءة الجهرية).

المعنى الاصطلاحي للقراءة:

لا يختلف معنى القراءة في الاصطلاح عن معناها في اللغة، وقد عرف الكوفي القراءة بقوله: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض ولا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة.

ويقول ابن عاشور: «القراءة هي: تلاوة كلامٍ صدر في زمن سابق لوقت تلاوة تالية، بمثل ما تكلم به متكلمه، ولا يقال لنقل كلام أنه قراءة إلا إذا كان كلامًا مكتوبًا أو محفوظًا.

كما يوجد تعريف آخر في قاموس Collins English Learner هو أن القراءة هي فعل النظر إلى نقطة وفهمها، وهذا صحيح لأن القراءة تستلزم استخدام الرؤية لفهم عدة كلمات في جملة وجعلها ذات مغزى، ينطبق الشيء نفسه على كل جملة من أجل فهم النص بأكمله.

القراءة ذلك النشاط أو العملية التي تتضمن مجموعة المهارات العقلية والمعرفية التي تقوم على تحليل وفك الحروف، وقراءتها بصوت واضح على شكل جمل مفيدة، وفي هذه الحالة يجب على الشخص أن يكون على علم مسبق بالحروف وكيفية تركيب الجمل، حيث يقوم العقل البشري بقراءة الحروف بمجرد النظر إليها.

أو يعبّر هذا المفهوم عن العمليّة المعرفيّة الإدراكيّة التي يتمّ من خلالها النطق بالحروف الهجائيّة التي تقع عليها العين ويقوم الدماغ البشريّ باستيعابها، ويشترط أن يكون الشخص القارئ على معرفة ودراية مسبقة بالحروف الأبجديّة، ممّا سبق نجد أنّ القراءة بمثابة حلقة وصل وربط بين ما هو مكتوب وموثّق على الورق وما هو ملفوظ ومنطوق سواء بشكل سريّ أو علنيّ.

يتفق كثير من الباحثين المشتغلين بالقراءة أنه لا يكفي تعريف واحد بسيط للقراءة وذلك نظرًا لتشابكها وتعدد مراحل نموها وتطور مفهومها.

ففي مطلع القرن العشرين كان مفهوم القراءة بسيطًا يعتمد على معرفة الحروف والكلمات والنطق بها ولهذا وجه معلمو القراءة اهتمامهم إلى تعرف الحروف والنطق بها.

وفي العقد الثاني من نفس القرن، أثبت "ثورنديك" في دراساته أن القراءة ليست عملية ميكانيكية بل إنها عملية مركبة معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلّم فهي تستلزم الفهم

والربط والاستنتاج، ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة، وفي العقد الثالث اتَّسع مفهوم القراءة بحيث صارت أسلوبًا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات. والتطور الأخير في مفهوم القراءة أنها اشتملت على عنصر الاستمتاع بالمقروء كما أشار إلى ذلك "ويتي" ففي القراءة نجد اللذة والسرور ومتنفسًا لبعض نوازعنا المكبوتة.

وتعرف القراءة بأنها "عبارة عن إدراك فكرة موضوعية معبر عنها بواسطة رموز صورية متفق عليها وذات دلالات صوتية في اللغة الكلامية".

بعبارة موجزة فإن عملية القراءة تتضمن كلاّ من الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب وإسهام القارئ نفسه في صياغة تفسير هذه المعاني وتقويمها وانعكاساتها" .

مهارات القراءة

إن عملية القراءة تلزمها عادات ومهارات ينبغي أن تعلم، واتجاهات ينبغي أن تُكوَّن، على أن يكون هذا التعلم والتكوين في المراحل الأولى لتعلم القراءة أي في مرحلة التعليم الابتدائي، ومن هذه المهارات والعادات ما يلي:

1- التعرف على صور الكلمات وعلى ما تثيره الكلمة في نفس القارئ من معنى، فكلما زاد محصول الطفل من الخبرات المتصلة بالمادة المقروءة زاد قاموسه الكلامي وقاموسه السماعي وكانت الارتباطات المثارة في ذهنه من حيث المعنى أكثر وأعمق. ويُجمل محمد محمود رضوان (1958) أن هناك اتجاهين يُرغب في تكوينهما في هذه المرحلة وهما:

2- تركيز انتباه الطفل في المادة المكتوبة تركيزًا مصحوبًا بالرغبة في كشف غوامضها.

3- إثارة ارتباطات في ذهن الطفل تعينه على التمييز بين كل كلمة وأخرى أو مجموعة من الكلمات ومجموعة أخرى، وفي التعرف على معانيها أو نطقها أو كليها.

والقارئ الجيد لا ينظر إلى كل حرف من حروف الكلمة على حدة في أثناء القراءة وإنما يرى عادة كلمة أو أكثر في كل وقفة، وعلى هذا، فان القراءة الجيدة تشترط أن يكون مجال التعرف واسعًا وأن يقل عدد الوقفات في السطر الواحد وعدد النكسات "نظرة ثانية على شيء لم يكن واضحاً في النظرة الأولى".

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن عملية القراءة تضم الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ لما يقرأ ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة ويجلو غموض، ويضيف معلومة جديدة، ويجلب متعة ولذّة ويحقق أهدافاً أخرى.

تصنيف آخر لمهارات القراءة:

- مهارات التعرف: ويقصد بها إدراك الرموز المطبوعة بصرياً , ومن تلك المهارات:
  - الإدراك البصري للحروف , والتمييز بينها بصرياً.
  - معرفة اسم الحرف .
  - الإدراك السمعي للحروف , والتمييز بينها سمعياً.
  - الربط بين صوت الحرف وشكله .
  - التمييز بين الكلمات .

تعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق والعكس

- مهارات الفهم: الهدف من كل قراءة فهم المعنى وتعتمد على ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب , ومن أهم مهاراته:
  - القراءة في وحدات فكرية .
  - فهم الكلمات من خلال السياق .
  - القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها .
  - القدرة على الاستنتاج .

- **القدرة على فهم اتجاه الكاتب .**
- **القدرة على فهم المقروء والاحتفاظ به .**
- **القدرة على تقويم المقروء .**
- **القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة .**

تطور مفهوم القراءة :

المطلع على الأدبيات التي تناولت موضوع القراءة يجد العديد من المصطلحات لتعريف القراءة ومنها أن القراءة هي سلسلة من المهارات المحددة تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الخطية والأصوات المنطوقة, وتشمل رؤية وتمييز هذه الرموز وإدراك المعنى أو الدلالة وراء هذه الرموز، وبالتالي فهي فعل كلي متكامل للمهارات اللغوية والإدراكية.

كما عرّف البعض القراءة بأنها: عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه, وتستلزم تدخل شخصية القارئ واستدعاء جميع خبراته السابقة كي يفهم ويتفاعل بوعي مع ما يقرأ.

كما أنها عملية تفاعلية تأملية تحدث في شكل عمليات مرحلية متداخلة متسلسلة , تستهدف الحصول على المعاني من المادة المكتوبة، بالإضافة إلى أنها عملية دائرية تبدأ بالتركيز على الكلمة المكتوبة، وتنتهي بالحصول على المعنى .

كما تعرّف القراءة بأنها عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرات السابقة وهذه المعاني والاستنتاجات، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات.

ويشير البعض إلى أن المفهوم التربوي الحديث للقراءة يتضمن العمليات العقلية التالية

- القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة.
- القدرة على ربط الكلمات بمدلولاتها.

- الاستجابة للمقروء، وتكييف السلوك والأفكار بحسب المادة المقروءة.

وحقيقة الأمر أن هناك عمليات عديدة يقوم بها القارئ أثناء عملية القراءة؛ فقد أشار ثورنديك أن القراءة عملية معقدة تتضمن عمليات عقلية كثيرة؛ حيث تتضمن قراءة فقرة، والحكم، والتحليل، والتركيب، وسلوك حل المشكلات، والانتقاء، والاستدلال، والتنظيم، ومقارنة البيانات وتحديد العلاقات، والتقويم الناقد لما يقرأ. كما أشار "وارد هاي" إلى أن القراءة تتضمن أيضًا معالجة المعلومات، كالتفسير والتحليل، والتركيب، ... وغيرها من العمليات.

ويمكن القول بأن هذا التنوع في تعريفات القراءة، وتعددها لا يرجع إلى قصور في إدراك معناها بقدر ما يرجع إلى ضخامة هذا المفهوم وتعقده وتعدد جوانبه، كما يشير إلى التنوع أيضًا في وجهات النظر المختلفة في النظر إلى القراءة وتعدد مدارس تفسيرها، ويرجعه أيضاً الباحث إلى التطور الحادث في علوم اللغة، وعلم اللغة النفسي، والتقدم الهائل في بحوث القراءة وتفسير عملياتها.

وقد تطور مفهوم القراءة تطورًا كبيرًا؛ فقد كان مفهوم القراءة في بداية القرن العشرين لا يتعدى كونه عنصرًا واحدًا؛ هو تعرّف الحروف والكلمات والنطق بها, فقد كان جل اهتمام المعلم في ذلك الوقت ينصب في تعليم التلاميذ (التعرف ، والنطق) بالإضافة إلى أن الأبحاث في تلك الفترة كانت متجهة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين، وأعضاء النطق.

وفي العقد الثاني من القرن نفسه أجرى (ثورنديك) سلسلة من الأبحاث تتعلق بأخطاء التلاميذ الكبار في القراءة, وخرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثيرًا كبيرًا في مفهوم القراءة، فقد استنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحته تقتصر على مجرد التعرف والنطق، بل إنها عملية معقدة تستلزم الفهم، وبالتالي أضيف إلى مفهوم القراءة عنصرًا آخر وهو (الفهم) وكان من نتيجة ذلك الاهتمام بالقراءة الصامتة.

ثم تطور بعد ذلك مفهوم القراءة ليكون هناك عنصرًا ثالثًا إضافةً إلى العنصرين السابقين وهو (النقد), فالقارئ عندما يقرأ لا يكتفي بالتعرف على الحروف والكلمات والجمل، ولا بفهم النص فقط، بل

لابد له من أن يقرأ قراءة ناقدة واعية، وبالتالي يصدر أحكامًا على ما يقوم بقراءته، كذلك يستخلص الأفكار الضمنية واتجاه الكاتب.

ثم تطور مفهوم القراءة بعد ذلك واتسع ليساعد الإنسان على حل المشكلات التي تواجهه في مجال تخصصه, أو في حياته العامة، أوفي كافة المجالات الأخرى.

ومع ظهور مشكلة وقت الفراغ والرغبة في استغلاله والاستمتاع به, ظهر تطور آخر لمفهوم القراءة وهو القراءة للاستمتاع بالمقروء، يستطلع الإنسان من خلالها ما يحيط به طلبًا للسرور والمتعة، وإشباع لهواياته.

يرجع تطور مفهوم القراءة إلى عدة عوامل هي:

- ازدادت أهمية الحاجة إلى القراءة منذ بداية القرن العشرين، والقدرة على فهم المقروء والاستمتاع به.
- التغيرات السياسية العالمية والمحلية، وذلك باتخاذ أساليب متعددة في الحكم، ويتطلب ذلك من المواطن القراءة بهدف المقارنة، والنقد والتحليل بغية المشاركة الفعلية في قضايا وطنه.
- التطور الاجتماعي الشامل، والذي اقتضى أن يكون للقراءة أهميتها في المجتمع الحديث.
- الدافع الفردي الذي يهدف إلى تربية المواطن لنفسه تربية كاملة من النواحي العقلية، والخلقية، والعاطفية، ومساعدة نفسه على النمو السوي المتكامل.
- ظهور بعض الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات، وهي الوظيفية، أو الارتباط بمواقف الحياة، التي يمارسها الناس في حياتهم اليومية.

أهمية القراءة وفوائدها:

يمكن للعديد من الأشخاص أو أي شخص قراءة النص ولكنهم بالكاد يستطيعون فهم ما كانت الكتابة عنه، هذا لأن القراءة لم تقدم أي معلومات للقارئ، لماذا حدث هذا؟ حدث هذا عندما قرأ القارئ النص فقط دون فهم المحتوى، لذلك فهو يتعارض مع الغرض من القراءة كوسيلة للحصول على المعلومات وفقًا لمريم (1991)، اقترحت أن

أحد السبل الرئيسية للتعلم هو من خلال القراءة، ومع ذلك إذا لم نفهم ما نقرأه، فلا يمكننا تعلمه أو تذكره يعد الاستيعاب من الموضوعات الرئيسية، إذن لجميع المعلمين الذين يستخدمون المواد المطبوعة في الفصل.

نظرًا لأن القراءة مهمة جدًا في تعلم اللغة الثانية، فقد تم بذل جهد كبير لتطوير مهارة القراءة. على الرغم من الترويج للعديد من الطرق من أجل تحسين مهارات القراءة بين الطلاب ، إلا أن القراءة لا تزال تمثل مشكلة، لا يستطيع الطلاب فهم النص الإنجليزي حدثت هذه المشكلات لأن الطلاب ، وفقًا لنورماه (2000) ، يفتقرون إلى المفردات ، وبالكاد يفهمون الكلمات ويقل اهتمامهم بموضوع اللغة الإنجليزية، إلى جانب ذلك هناك أيضًا العديد من العوامل التي تساهم في اختلاف هذه المهارة بالذات، استنادًا إلى Sivaguru (2000) ، فإن هذه العوامل هي المنزل والمدرسة والبيئة الاجتماعية، إذا كان الطالب يعيش في عائلة تعتبر اللغة الإنجليزية بالنسبة لهم لغة مألوفة، ويتحدثها أفراد الأسرة بشكل متكرر ، فسيتمتع الطالب بميزة التعرض للغة. على عكس الطالب الذي لا يعرف اللغة الإنجليزية في عائلته حيث يُنظر إلى اللغة الإنجليزية كلغة غريبة يمكن التحدث بها ، فإن هذا النوع من البيئة يزيل تشكيل دافعه لتعلم اللغة. وهناك موضوع تعبير عن قيمة القراءة للتعرف أكثر على أهميتها في حياتنا[1].

فوائد القراءة

1- على الصحة العقلية تقوية الوصلات العصبية:

حيث تعتبر القراءة من أكثر الأنشطة التي تقوم على تحفيز الدماغ وتطوير قدراته، وتقوية الوصلات العصبية الموجودة في الدماغ.

2- تعزز التركيز:

تعتبر القراءة من الأنشطة الذهنية القوية التي تساعد في تركيز العقل، فعند ممارسة القراءة يتطلب الإنسان جهد كافٍ في متابعة النص والحفاظ على سير الأحداث في الرواية أو الكتاب المستخدم، وتساعد القراءة في الاحتفاظ بأسماء الشخصيات المدرجة في الرواية أو استشهادات الكاتب وأفكاره، إلى جانب السلوكيات الصحية الصحيحة كالنوم الكافي والابتعاد عن التدخين، فجميعها عوامل متكاملة في زيادة وتعزيز التركيز.

3- تطوير القدرات الإبداعية

هناك علاقة طردية بين معدلات القراءة والقدرات الإبداعية، حيث إنّ القراءة تعمل على تحفيز التفكير بشكل غير مألوف وتطوير آفاقه الثقافية والفكرية، مما تساهم بشكل كبير في قدراته الإبداعية المستمرة.

4- مقاومة التوتر والاكتئاب

إنّ للقراءة دورًا مهمًا وأساسيًا في تقليل عملية التوتر والاكتئاب وذلك بسبب اكتساب القارئ أبعاداً جديدة تقلل أفكاره السلبية الناتجة عن تجاربه الاجتماعية والشخصية، كما أنّ عملية القراءة هي إحدى المقاومات للأمراض العصبية البسيطة كالصداع والأرق.

5- تحفيز الذهن

من المعروف أنّ العقل يحتاج إلى تحفيز دائم، وتختلف هذه المحفزات من شخص إلى آخر ومن عقل إلى آخر، ولكن بلا شك فإنّ القراءة على رأس هذه المحفزات، بالإضافة إلى تعلم اللغات والألغاز

وألعاب الذكاء وألعاب الذهن كالشطرنج تعتبر من المحفزات القوية للعقل والذهن.

وللقراءة فوائد كثيرة، منها ما يلي:
- تخفيف التوتر.
- تنشيط الذاكرة.
- تطوير المهارات الكتابية.
- الشعور بالراحة والهدوء.
- التوسع في المفردات لدى القارئ.
- تنمية العقل. تقوية مهارات التفكير التحليلي.
- وسيلة للترفيه والمتعة. زيادة التركيز.
- تقليل خطر الإصابة بمرض الزهايمر.
- تعزيز قدرة ووظائف الدماغ.
- جعل الشخص أكثر ذكاءً.

للقراءة فوائد كثيرة، منها ما يلي:
- تخفيف التوتر.
- تنشيط الذاكرة.
- تطوير المهارات الكتابية.
- الشعور بالراحة والهدوء.
- التوسع في المفردات لدى القارئ.
- تنمية العقل. تقوية مهارات التفكير التحليلي.
- وسيلة للترفيه والمتعة. زيادة التركيز.
- تقليل خطر الإصابة بمرض الزهايمر.
- تعزيز قدرة ووظائف الدماغ.
- جعل الشخص أكثر ذكاءً.

أهمية القراءة للفرد والمجتمع:

تعد القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم , وليس أدل على ذلك من أن أول آية أُنزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم قول الله سبحانه وتعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ". [العلق: 1-4]

وتقوم القراءة بأدوار فاعلة في حياة الفرد؛ فتؤدى القراءة وظائف عديدة للفرد على المستوى الفردي، والمستوى الاجتماعي، فالقراءة أداة مهمة من أدوات التواصل بين الفرد وأفراد مجتمعه، كما تعد مادة ثرية للتفاعل مع هذا المجتمع بشكل جيد.

كما تعد القراءة من أكثر مصادر العلم والمعرفة وأوسعها، حيث حرصت الأمم المتيقظة على نشر العلم وتسهيل أسبابه، وجعلت مفتاح ذلك كله من خلال تشجيع القراءة والعمل على نشرها بين جميع فئات المجتمع.

وقد ازدادت أهمية القراءة في العصر الحاضر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، و تفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، وعلى الرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة إلا أن الإنسان لا غنى له عن القراءة، فمن خلالها يستطيع توسيع دائرة معرفته والتواصل مع الآخرين.

كما تنبع أهمية القراءة من الوظائف التي تقوم بها على الصعيدين الفردي والاجتماعي، فقد كانت التربية القديمة ترى في القراءة غاية بذاتها, غير أن النظرة إلى القراءة قد تطورت في التربية الحديثة, والتي أصبحت ترى فيها وسيلة من وسائل كسب المعارف وزيادة الخبرات، ولذلك قالوا: (كان الطفل قديمًا يتعلم ليقرأ، ولكنه حديثًا صار يقرأ ليتعلم).

و تزداد أهمية القراءة للفرد للاعتبارات التالية:

- تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فهي أداة النجاح في العمل المدرسي كله.
- القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.
- ينتقل الفرد من خلال القراءة من مكان لمكان ومن عصر إلى أخر، بمعنى أنه يحطم قيود الزمان والمكان.
- تساعد القراءة الفرد على تنمية الفكر، وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات، فتساعد الفرد على بناء شخصيته مميزة فكريًا وثقافيًا بين أفراد المجتمع.
- تبقي القراءة الفرد مطلعًا وملمًا بأخبار وأحوال المجتمع من حوله, والتعرف على مجريات الأحداث التي تحدث داخل المجتمع.

أما أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع فقد أشار البعض إليها بقوله: تبدو أهمية القراءة للمجتمع في وضوح الفرق بين مجتمع قارئ ومجتمع غير قارئ، فالعلاقة إيجابية وطيدة بين تقدمه ومستوى قراءته، وبقدر ما فيه من قراء فهو مجتمع راقٍ يسير حياته نحو حياة من الرفاهية والاستقرار وأضاف أن القراءة مهمة للمجتمع للاعتبارات التالية:

- أن القراءة تربط المجتمع بتراث أمته، وهذا التراث يشكل في كل أمة قاعدة البناء الحضاري له، وهذا التراث ما كان لينتقل من جيل إلى جيل من غير القراءة.
- أصبحت ظاهرة التبادل الثقافي بين المجتمعات, ظاهرة عالمية، وأساس هذا التبادل الثقافي هو القراءة، فمن خلالها يعرف كل مجتمع ما عند غيره من حضارة وثقافة.
- أن المجتمع الحديث أصبح اليوم بحاجة إلى إنسان متلائم مع هذا العصر "التكنولوجي" الذي يعيشه ويحياه إنسان قارئ يدرك مفاهيم العصر ويعرف ما عليه من حقوق وواجبات.

أهداف تعليم القراءة

- ✓ تكوين العادات الأساسية للقراءة (التعرف، النطق، والفهم).
- ✓ تنمية الرغبة في الإطلاع .
- ✓ تكوين رصيد لغوي.
- ✓ استخدام علامات الترقيم.
- ✓ توسيع مدارك القارئ.
- ✓ القدرة على التمييز بين الأفكار المختلفة.
- ✓ تنمية مهارة التعبير.

من أهم الأهداف التي تسعي المدرسة الابتدائية لتحقيقها إكساب التلاميذ مهارات القراءة والكتابة، ومساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة.

تركز المدرسة الابتدائية على تعليم القراءة والكتابة لأنهما أساسان لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة.

عزيزي الطالب

ابحث عن أهمية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

عمليات القراءة

العمليّات الأوليّة البسيطة والتي تتمثّل في تعلم الحروف والنطق الصحيح لها.

العمليّات الثانويّة المتمثّلة في تذكر واستحضار الحروف ودلالات الرموز التي تعلّمها الشخص مسبقاً، وعمليّة الإدراك المتمثّلة في فهم ما تُشير إليه هذه الرموز المكتوبة ونطقها بشكل واضح وبصوت مسموع أو بشكل ضمني، ثمّ يقوم العقل باستيعابها وترجمتها إلى أفكار ونصوص مفهومة وذات دلالة، من خلال الاستجابة لما تقدّمه هذه الحروف والجمل والربط السليم والمنطقي بينها للوصول إلى نتيجة مفيدة.

مراحل تعليم القراءة:

يمر تعليم القراءة بخمس مراحل تستغرق خمس سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية، وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية، وهذه المراحل هي: الاستعداد للقراءة، والبدء في تعليم القراءة، والتوسع في القراءة، وتوسيع، الخبرات وزيادة القدرات، والكفايات، وتهذيب العادات والأذواق. وفيما يلي عرض لكل مرحلة من هذه المراحل:

المرحلة الأولى: الاستعداد للقراءة:

تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى الابتدائية، ويقصد بالاستعداد في مجال القراءة توافر قدرات محدودة لدى المبتدئين (سمعية وبصرية – نطقية – عقلية) ووجود خبرات معرفية مختلفة لديهم، كما يعنى قدرة التلاميذ على التوافق والانسجام مع أقرانهم في الصف والمدرسة.

كما ينبغي أن تتخذ التدابير للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية التي تعوق التقدم في القراءة.

ويوجد الآن شبه إجماع على أن النجاح في القراءة يتوقف على النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للتلاميذ، كما يتطلب الموافقة مع حاجتهم.

وتتصف العوامل التي تتدخل في تكوين الاستعداد القرائي كما يلي:

(1)النمو العقلي ويتمثل في القدرة على تذكر أشكال الكلمات، والقدرة على التفكير المجرد والعمر العقلي.

(2)النمو الجسمي ويتمثل في الصحة العامة، والسمع والبصر.

(3)نمو الشخصية ويتمثل في الثبات الانفعالي، والاتجاهات الانفعالية، والعادات الحسنة .

وهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى استعداد الطفل إلى القراءة منها:

-درجة ذكاء الطفل.
-التآزر الحركي والنمو الجسمي الجيد.
-الإبصار والسمع الجيدان.
-سلامة النطق والقدرة على ضبط مخارج الحروف.
-النمو العاطفي والاجتماعي للطفل.
-المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة.
-درجة الدافعية و الاستعدادية للطفل.
-القدرة على التركيز والانتباه.
-عامل الجنس حيث تتفوق الإناث على الذكور في الاستعدادية للكلام والقدرة على القراءة.

المرحلة الثانية: البدء في تعليم القراءة:

وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يكون نموهم عاديا في السنة الأولى الابتدائية، وفيها يكتسب التلاميذ الشغف الشديد بتعلم القراءة والميل للتفكير أثنائها، ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في القراءة، وبعض المهارات والقدرات، ومنها: معرفة التلميذ لاسمه مكتوبا، ومعرفة أسماء الحروف، والربط بين الكلمة والصورة، وتعرف الكلمات الجيدة بالصور، والتمييز الصوتي بين نطق الحروف، والتمييز البصري بين أشكال الحروف، وأن يتعرف الطفل على جميع الحروف الهجائية في أشكالها وأوضاعها المختلفة، وأن يقرأ من الكلمات التي يعرفها جملا من كلمتين أو ثلاث أو أربع

كلمات، وأن يعرف التلميذ الحركات الأولية، مثل الفتحة، والكسرة، والسكون، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التوسع في القراءة:

وتسمى مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة، وتمتد هذه المرحلة من الصف الثاني الابتدائي، وحتى نهاية المرحلة الابتدائية.

وتمتاز هذه المرحلة بتنمية الشغف بالقراءة، ودقة الفهم لما يقرأ، والاستقلال في تعرف الكلمات، والانطلاق في القراءة الجهرية، وازدياد السرعة في القراءة، وقراءة القطع الأدبية السهلة، وبناء رصيد كبير من المفردات اللغوية.

المرحلة الرابعة: توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات في القراءة:

وتشمل هذه المرحلة السنتين الأوليين من المرحلة الإعدادية(المتوسطة)، وقد تمتد إلى نهاية هذه المرحلة، وتتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرة القارئ ثراء، والغرض الأساسي من تعليم القراءة في هذه المرحلة زيادة قدرة التلاميذ على الفهم والنقد والتفاعل، وزيادة كفايتهم من سرعة القراءة، وتحسين القراءة الجهرية تحسينا نوعيا، وتوسيع ميول التلاميذ في القراءة.

المرحلة الخامسة: تهذيب العادات والأذواق والميول:

تشمل هذه المرحلة ما بقى من مراحل التعليم، فتستغرق الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الثانوية أو ما يقابلها، وفيها يتم تنمية الميول والعادات وتوسيع أذواق القراءة وترقيتها، وزيادة الكفاءة في استخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات، والقراءة الخاطفة، والقراءة للاستمتاع والدرس.

أنواع القراءة:

هناك أنواع متعدّدة للقراءة وهي:

أولًا: القراءة الصامتة:

وهي القراءة التي تعتمد بشكل أساسي على العينين، فهي قراءة تفتقد إخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض، ولا يقوم القارئ بتحريك شفتيه عند القراءة الصامتة، ويتمّ استعمال هذا النوع من القراءة في المراحل التعليمية المختلفة لكن بنسب متباينة ومتفاوتة.

أغراض القراءة الصامتة:

ولهذه القراءة العديد من الأغراض التي تقوم عليها وهي:

- زيادة الرغبة في التمعّن والتذوق للقراءة.
- تنمي لدى القارئ الأحاسيس الجميلة والذوق الرفيع.
- تمكن القارئ من فهم ما يتم قراءته بطريقة أعمق وأفضل.
- قدرة القارئ على حفظ وتخزين الألوان المختلفة للأدب والتي تستحق الحفظ والقراءة.
- حصول القارئ على كم هائل من المفردات والمعاني، وتطوير الإمكانيات اللغوية والفكرية لدي.

مزايا القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة العديد من المزايا وهي:

- تعتبر القراءة الصامتة من الطرق التي يتم من خلالها اكتساب المعارف والحصول على المتعة التي يريدها القارئ من خلال قراءته.
- تعتبر هذه الطريقة أفضل وأسرع من الطريقة الجهرية، وتعدّ من الطرق الاقتصادية في تحصيل المعلومات.
- تعتبر الطريقة التي تؤدي إلى تركيز القراء عند القراءة، وحصر العقل في المعلومات التي يقرأها قراءة صامتة ويستطيع فهمها بشكل أدقّ وأسرع.
- يحصل القارئ من خلالها على الهدوء والصمت والراحة.
- يعتاد الطالب من خلال القراءة الصامتة على نفسه في عملية الفهم والدراسة.
- تعتبر أسهل وأيسر من القراءة الجهرية؛ لأنّها تخلّص القارئ من النطق الثقيل وعلامات الإعراب وتشكيلها.

عزيزي الطالب ابحث عن عيوب القراءة الصامتة؟

من عيوب القراءة الصامتة:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

مهارات القراءة الصامتة:

- تحديد أهداف الكاتب وماهية موضوعه.
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية وتحديدها.
- إدراك وفهم معاني الكلمات والتراكيب.
- القيام باختيار عنوان مناسب للمادة المقروءة.

ثانيًا: القراءة الجهرية

هي عكس القراءة الصامتة وهي تقوم على النطق بالحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة، ويجب الالتزام بمواضع الوقف الصحيح والقراءة الصحيحة والتي تخلو من أية أخطاء، وهي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع والتعبير عن المعاني التي يتم قراءتها.

شروط القراءة الجهرية:

توجد مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر في القراءة الجهرية، وهي:

1- أن تكون القراءة ذات جودة عالية في نطق الكلمات.
2- الأداء بطريقة حسنة وسليمة ومعبرة عن المعنى.
3- يجب الالتزام بالمخارج الصحيحة للأصوات.
4- التقيّد بالوقف الملائم والمناسب عند علامات الترقيم.
5- الالتزام بالضبط الصحيح لحركات الإعراب.
6- أن تتمتّع بالسرعة المناسبة لعملية الفهم والإفهام.

عزيزي الطالب ابحث عن مزايا وعيوب القراءة الجهرية؟

مزايا القراءة الجهرية:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....

عيوب القراءة الجهرية:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....

مهارات القراءة الجهرية:

- أن تكون القراءة صحيحة وخالية من الأخطاء.
- المخارج الصحيحة للحروف.
- التعبير أو التلوين الصوتي عند المعاني المقروءة لكي يسهل فهمها.
- الالتزام بأماكن الوقوف الصحيحة.
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

ثالثًا: قراءة الاستماع

تختلف هذه القراءة عن القراءة الجهرية والصامتة في أنّها تعتمد على عملية السمع فقط، وتلقي ما يتمّ سماعه من الآخرين، وتستعمل هذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية باستثناء المرحلة الابتدائية، ولها العديد من الفوائد والمميّزات وهي: تكون طريقة جيدة لتدريب الطلبة على حسن الاستماع وحصر العقل فيما يقوله المتكلم والسرعة العالية في الفهم. تعدّ وسيلة جيّدة في الكشف عن المواهب والإمكانيات المختلفة للطلبة، ويتم معرفة جميع الفروقات بين الطلبة. معرفة المشاكل التي يعاني منها الطلبة، والعمل على علاجها وتصحيحها. تعتبر وسيلة فعّالة في تلقّي المكفوفين العلم المناسب، وتستخدم في المراحل الجامعية والدراسات العليا وفي المحاضرات.

رابعًا: القراءة السريعة

يشار إليها أحيانًا على أنها قراءة جوهرية حيث تحاول إلقاء نظرة على المادة لفهم الفكرة الرئيسة.

الطريقة التي تقوم بها بذلك هي قراءة الفقرة الأولى والأخيرة والتحقق من وجود أي عناوين مظللة.

قد تساعد القراءة السريعة في معرفة مضمون النص في أبسط مستواه.

قد تفعل هذا عادةً مع مجلة أو صحيفة وستساعدك عقليًا وبسرعة على وضع قائمة مختصرة لتلك المقالات التي قد تفكر فيها لقراءة أعمق.

قد تبحث عادةً عن اسم في دليل الهاتف، يمكنك الوصول إلى عدد سرعة يصل إلى 700 كلمة في الدقيقة إذا قمت بتدريب نفسك جيدًا على هذه الطريقة بالذات.

وهناك العديد من دورات بتقنيات القراءة السريعة والتي ستوضح لك كيفية استخدام كل من طرق القراءة السريعة التقليدية وعالية التقنية.

توفر القراءة السريعة الكثير من الوقت عندما تفهم الفكرة الرئيسة لما تقرأه، لكن لا تتوقع أن يكون فهمك مرتفعًا أثناء العملية.

ومع ذلك، تكون السرعة مفيدة عندما يكون هدفك هو معاينة النص للحصول على فكرة أفضل عما يدور حوله، وسوف يساعدك على إعدادك لتعلم أعمق.

كما قالت كاتبة وخبيرة التعلم بات وايمان في الدورة التدريبية التي تقدمها عبر الإنترنت، فإن برنامج Total Recall Learning for Students™ يمثل فكرة رائعة للحصول على نظرة عامة وصورة ذهنية في عقلك مما يساعد على تحسين ذاكرتك.

خامسًا: القراءة بالعين

تخيل نفسك ترغب في زيارة مدينة تاريخية، ولديك كتاب إرشادي في متناول اليد، من المحتمل أن تقوم فقط بمسح كتاب الدليل لمعرفة الموقع الذي قد ترغب في زيارته.

حيث يتضمن المسح جعل عينيك تتنقلان بسرعة عبر الجملة وتستخدم للحصول على جزء بسيط من المعلومات، ستبحث عن

كلمات أو عبارات محددة ستمنحك مزيدًا من المعلومات والإجابة على الأسئلة التي قد تكون لديك.

ومن المثير للاهتمام ، أن البحث خلص إلى أن القراءة من على شاشة الكمبيوتر تمنع في الواقع مسارات المسح الفعال ، وبالتالي فإن قراءة الورق أكثر ملاءمة لفهم النصوص بسرعة.

شيء لا يعطيه الطلاب أحيانًا أهمية كافية هو الرسوم التوضيحية.

يجب تضمين هذه في المسح الضوئي الخاص بك، انتبه جيدًا للمقدمة والخاتمة.

سادسًا: القراءة المكثفة

يجب أن تكون أهدافك واضحة في الاعتبار عند إجراء قراءة مكثفة .

تذكر أن هذا سيستغرق وقتًا أطول بكثير من المسح أو السرع.

إذا كنت بحاجة إلى سرد التسلسل الزمني للأحداث في مقطع طويل ، فستحتاج إلى قراءته بشكل مكثف.

هذا النوع من القراءة مفيد بالفعل لمتعلمي اللغة لأنه يساعدهم على فهم المفردات من خلال استنتاج معنى الكلمات في السياق.

علاوة على ذلك ، يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة من الوقت والمعرفة الناتجة عن القراءة المكثفة تستمر في ذاكرتك طويلة المدى.

هذا هو أحد الأسباب التي تجعل قراءة كميات هائلة من المعلومات قبل الامتحان مباشرة لا تعمل بشكل جيد.

يميل الطلاب إلى القيام بذلك ، ولا يقومون بأي نوع من عملية القراءة بشكل فعال ، لا سيما إهمال القراءة المكثفة.

قد يتذكرون الإجابات في الاختبار ولكن من المحتمل أن ينسوا كل شيء بعد ذلك بوقت قصير.

سابعًا : القراءة الواسعة:

تتضمن القراءة المكثفة القراءة من أجل المتعة، نظرًا لوجود عنصر الاستمتاع في القراءة المكثفة، فمن غير المرجح أن يقوم الطلاب بقراءة مكثفة لنص لا يحبونه.

يتطلب أيضًا فك تشفير واستيعاب سلس للنص والمحتوى الموجود أمامك.

إذا كان النص صعبًا وتوقف كل بضع دقائق لمعرفة ما يقال أو للبحث عن كلمات جديدة في القاموس، فأنت بذلك تحطم تركيزك وتحول أفكارك.

أنواع القراءة

القراءة عمل فكري الغرض الأساسي منه أن يفهم الطلاب ما يقرأونه في سهولة ويسر ويتبع ذلك اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الالقاء ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد. ولقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ حيث سار هذا المفهوم في المراحل التالية:

1- كان مفهوم القراءة محصورًا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها وكان القارئ الجيد هو سليم الأداء.
2- تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار.
3- ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط أو يعجب أو يشتاق أو يسر أو يحزن.
4- وأخيرًا انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المرافق الحيوية.
5- لذا نستطيع أن نقول إن القراءة أصبحت تعني إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ وأخيرًا الاستجابة لما تملية هذه الرموز.

العوامل المؤثرة في تعلم القراءة

- **الطلاقة اللغوية: تمكن الطفل من الطلاقة في القراءة يزيد من حصيلته اللغوية، ويساعده على فهم ما يقرأ وتفسير معانيه من خلال السياق.**
- **القدرة السمعية**: عجز الطفل عن الاستماع السليم يحول بينه وبين ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية.
- **القدرة البصرية**: تؤدي عيوب الإبصار إلى أن يرى الطفل الكلمات مهزوزة، وعلى المعلم ملاحظة ذلك.
- **تأثيرات البيئة**: تتيح خبرات الطفل التي يكتسبها من والديه الفرصة له ليتحدث ويقرأ في مناخ صحي .
- **العوامل الانفعالية**: تتحدد العوامل الانفعالية في الاتجاه نحو القراءة، والمشكلات الشخصية .
- **الذكاء**: ينتشر التأخر القرائي بين التلاميذ ذوي الذكاء المنخفض .

القدرات والمهارات المتضمنة في تعلم القراءة

- **هناك مجموعة قدرات يجب أن يكتسبها التلميذ من تعلمه للقراءة في المرحلة الابتدائية، وهي:**
- **القدرة على القراءة السريعة:** وتتطلب اتساع المدى البصري؛ لإدراك مجموعة من الكلمات في الوقفة الواحدة

للعين، وبالتالي سرعة القراءة، أن تكون الكلمات مألوفة لضمان عدم حدوث وقفات رجعية .

- **القدرة على القراءة الصامتة:** أي تمييز المادة المكتوبة في صمت لا يتخلله تحريك الشفتين أو النطق بالكلمات
- **القدرة على فهم المقروء: وتشمل تلك القدرة قدرات فرعية هي:**
- القدرة على معرفة الأفكار الرئيسة.
- القدرة على فهم معاني الكلمات.
- القدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة.
- القدرة على معرفة الأفكار التفصيلية للنص المقروء.
- **القدرة على حل المشكلات**: تطبيق ما اكتسبه من معارف في حل ما يواجهه من مشكلات خارج أو داخل المدرسة.
- **القدرة على تذكر المادة المقروءة: أي** يحتفظ التلميذ في ذاكرته بكل ما قرأ من آراء وأفكار مرتبطة بالمناهج وإدراك العلاقة بينها.
- **القدرة على القراءة الدقيقة وتنفيذ المعلومات: أي لا** يكتفي التلميذ بالقراءة العابرة والإلمام بالفكرة الإجمالية، بل القراءة الدقيقة ليكون راي حول موضوع ما.
- **القدرة على التصفح:** وتتضمن قدرة التلميذ على الإلمام السريع بنقاط الموضوع وتذكرها.

مهارات القراءة

- **مهارات التعرف :** ويقصد بها إدراك الرموز المطبوعة بصرياً ، ومن تلك المهارات:
  - **الإدراك البصري للحروف ، والتمييز بينها بصريًا.**
  - **معرفة اسم الحرف .**
  - **الإدراك السمعي للحروف ، والتمييز بينها سمعيًا.**
  - **الربط بين صوت الحرف وشكله .**

- التمييز بين الكلمات .
- تعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق والعكس .

- **مهارات الفهم :** الهدف من كل قراءة فهم المعنى وتعتمد على ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، ومن أهم مهاراته:
  - القراءة في وحدات فكرية .
  - فهم الكلمات من خلال السياق .
  - القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها .
  - القدرة على الاستنتاج .
  - القدرة على فهم اتجاه الكاتب .
  - القدرة على فهم المقروء والاحتفاظ به .
  - القدرة على تقويم المقروء .
  - القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة .

لكي يكتسب التلميذ المهارات الأساسية في القراءة ويصبح قارئًا جيدًا، هناك مجموعة أهداف ومهارات ينبغي أن يحققها:

- القدرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معان.
- القدرة على القراءة مع الفهم.
- القدرة على تمييز أشكال الكلمات ومعرفة عدد مقاطعها.
- القدرة على ربط الرموز بمعانيها.
- القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع وأصوات.

القدرة على جمع الكلمات وتسلسلها لتكون وحدة فكرية.

مهارات القراءة في المدرسة الابتدائية

- **أولًا: مهارات القراءة للسنة الأولى بالمرحلة الابتدائية:**
  - الإلمام بجميع حروف الهجاء.
  - الربط بين الكلمة والصورة.
  - التمييز الصوتي بين أصوات الحروف.
  - التمييز البصري بين أشكال الحروف.
  - قراءة جمل مكونة من كلمتين أو ثلاث مما يعرف.
  - إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
  - معرفة الحركات القصيرة والطويلة.

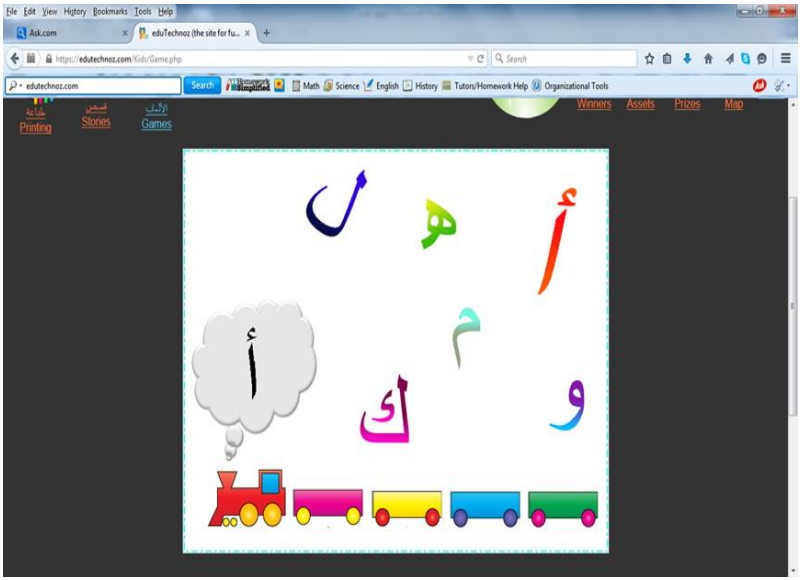

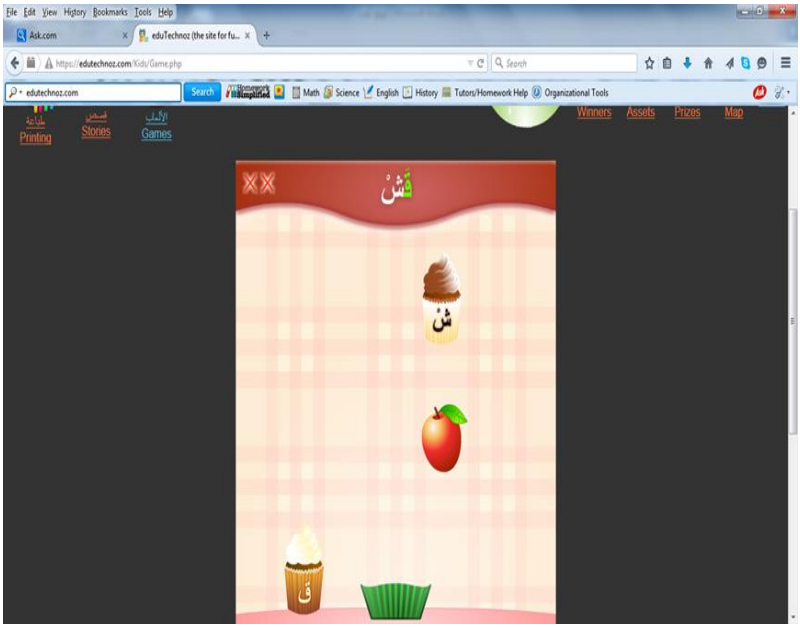

- **ثانيًا: مهارات القراءة للسنة الثانية بالمرحلة الابتدائية:**
  - أن يعرف التلميذ الحركات الممدودة والمشددة والتنوين واللام الشمسية والقمرية، والتذكير والتأنيث، والمفرد والمثنى والجمع.
  - أن يستطيع التلميذ قراءة جمل من الكلمات التي يتعلمها.
  - أن يستطيع التلميذ فهم معاني الكلمات التي يقرأها.
  - أن يقرأ التلميذ موضوعات الكتاب المدرسي.
  - أن يستطيع التلميذ قراءة الجمل والكلمات جهريًا دون حذف أو إضافة.
  - أن يقرأ قصة قصيرة ذات أسلوب سهل ومبسط.

- **ثالثًا: مهارات القراءة للسنة الثالثة بالمرحلة الابتدائية:**
  - أن يقرأ التلميذ جملًا مكونة من 6 أو7 كلمات .
  - أن يتمكن التلميذ من قراءة الكتاب المقرر بدقة وإتقان.
  - أن يستعمل كلمات الكتاب في جمل مفيدة.
  - أن يقرأ التلميذ عناوين الصحف، ويفهم معناها.
  - أن يميز بين نطق التاء المفتوحة والمربوطة.
  - أن يعبر التلميذ عن أفكاره بتلقائية في تسلسل وتتابع.
  - أن يسرد قصة ويبدي رأيه فيها.

تنمية الثروة اللغوية في القراءة

- **يتوقف نمو اللغة على مدى ثراء مفرداتها , وتتوقف لغة أى فرد على اكتسابه لمفردات لغته , وبالتالي يتوقف النجاح في القراءة على مقدار الثروة اللغوية .**
- **طرق تنمية الثروة اللغوية :**
  - **تعريف الكلمة (القاموس, والمعجم).**
  - **ربط الكلمة بما يفسرها من محسوسات .**
  - **استخدام مؤشرات السياق .**
  - **عمل قوائم للكلمات .**
  - **دراسة المفردات وأضدادها , والمذكر والمؤنث منها.**

أساليب الفهم وتفسير المعاني

- **يتحلى القارئ الجيد بعدة سمات منها: القدرة على إدراك الكلمات وفهم معناها / تمييز أشكال الكلمات / معرفة عدد مقاطعها / يقرأ كل ما يقع عليه بصره / يربط الرموز بمعانيها.**
- **ومن أساليب الفهم وتفسير المعاني:**
  - **المشاهدة: وعرض الشيء أو صورته.**
  - **المرادفات: بذكر كلمة مرادفة لها في المعني (العائلة / الأسرة)**
  - **الأضداد: بذكر كلمة عكس لكلمة أخرى في المعني (الكريم/ البخيل)**
  - **التعريف: تحديد معنى الشيء بذكر أوصافه(العش بيت للطائر).**
  - **الاشتقاق : والرجوع لأصل الكلمة (كاتب: من الفعل كتب وهو الشخص الذي يقوم بعملية الكتابة)**

الدوافع المنشطة لنمو مهارات القراءة

- **كيف يمكنك كمعلم تنشيط التلاميذ وزيادة اهتمامهم القراءة** ، وذلك من خلال:
- **طرح مشكلات تثير دافعية التلاميذ نحو القراءة.**
- **الاهتمام بأسئلة واستفسارات التلاميذ حول قضية ما .**
- **النشر عبر إذاعة المدرسة عن أهمية القراءة.**
- **التعريف بسير المشاهير العرب، وبأشهر الكتب.**

- تشجيع التلاميذ وتنظيم مسابقات في القراءة وتكريم الفائزين.
- تنمية مهارات الاستماع في حصص القراءة الحرة.
- تشجيع التلاميذ على عمل مجلة مدرسية.
- تزويد مكتبة المدرسة بكتب وقصص تناسب مستوى التلاميذ.

قياس مهارات القراءة

- تستخدم الاختبارات كوسيلة لقياس مهارات القراءة وتحديد مستويات التلاميذ (ممتاز- متوسط - ضعيف).
- كما تمكن تلك الاختبارات المعلم من تقسيم التلاميذ في بداية الدراسة حسب قدراتهم.
- ولكن من الملاحظ أن المعلمين لا يهتمون بما بين التلاميذ من فروق فردية، ويتعاملون كما لو كانوا وحدة واحدة لا تتجزأ، ويطلبون منهم قراءة نفس المادة بغض النظر عن قدراتهم.

1- اختبارات القراءة المكتوبة (الموضوعية)

من أكثر الأساليب تطورًا في قياس مهارات القراءة.

- من مزاياها:
  - طريقة بنائها وتصحيحها لا تعتمد على المعلم وحده ولا يختلف حولها المعلمون المصححون.
  - لا تستغرق في إجابتها وقتًا طويلًا.
  - من عيوبها:

تحتاج وقت طويل وجهد كبير من المعلم عند وضعها وصياغتها

2- الاختبارات الفردية والجماعية

- لا تطبق اختبارات مهارات القراءة على كل تلميذ على حدة فقد وضعت تلك الاختبارات بحيث تطبق على مجموعة صغيرة من التلاميذ .
- من مزاياها : توضح للمعلم من خلال الرسم البياني موقف كل تلميذ بالفصل من زملائه، وتوضح مستوى المجموعة ككل، والفرق بين أفضل تلميذ وأضعف تلميذ، .
  - من عيوبها:
  - تحتاج وقت طويل وجهد كبير من المعلم عند التصحيح.

3- اختبارات الذكاء وعلاقتها بالقراءة

- يستطيع المعلم الماهر معرفة عمر التلميذ العقلي من خلال اختبارات الذكاء، ويساعده ذلك على معرفة درجة نمو التلميذ الفكري.
- وتتناسب الاختبارات الخاصة بقياس مهارات القراءة طرديًا مع نتائج اختبارات الذكاء.
- وتشمل هذه الاختبارات موضوعات تتطلب التوفيق بين الحروف والكلمات، تكوين كلمة جديدة أو جملة ، والتمييز بين الصور ومدلولاتها.

4- اختبارات قياس القراءة التي يضعها المعلم

- **يصمم المعلم أحيانًا اختبارات لقياس مهارات القراءة، ويطبقها على التلاميذ لتشخيص مستواهم القرائي والوقوف على مهارات لقراءة التي اكتسبوها من صف إلى صف.**
- **قد يهدف المعلم من إعداد الاختبارات تقويم مستوى الصف ؛ للكشف عن التلاميذ الضعاف الذين يحتاجون المساعدة للحاق بزملائهم.**
- **ويطبق المعلم اختبارات إضافية على التلاميذ الذين تتدنى لديهم مهارات القراءة.**

إعداد اختبارات مهارات القراءة

- تحتاج عملية إعداد الاختبارات إلى خبرة ومران بالإضافة إلى:
  - تحديد الهدف من وضع الاختبار.
  - وضوح محتوى الاختبار.
  - تقدير العدد الكلي للأسئلة.
  - تحديد النسب المئوية التي سيشغلها كل جزء من الاختبار.
  - تدرج الأسئلة من السها إلى الصعب.
  - وضع إرشادات للتلميذ قبل الإجابة عن الاختبار.
  - التسلسل المنطقي في عرض الأسئلة.
  - تنوع الأسئلة.

أنواع اختبارات مهارات القراءة

- 1- اختبارات (الصح والخطأ):
  - شروطها: قصر العبارة، فكرة واحدة، التوزيع العشوائي.
- 2- اختبارات الاختيار من متعدد:
  - شروطها: قصر الإجابة، عدد البدائل، وضوح السؤال، تجنب وجود أي إشارة تساعد على الإجابة.
- 3- اختبارات التكملة:
- شروطها: تجنب الأسئلة المفتوحة التي تتعدد فيها الإجابات، الجزء المراد تكملته يكون في نهاية الجملة.

تنفيذ برنامج مهارات القراءة

- **هناك مجموعة من الملاحظات التي يجب على المعلم التركيز عليها أثناء برنامج مهارات القراءة.**
- **أولا: مهارات الفهم والاستيعاب: من خلال تقديم معاني الكلمات والتراكيب للتلاميذ، وبذلك تزداد حصيلته اللغوية.**
- **ثانيًا: السرعة والبطء في الفهم والاستيعاب: التلميذ البطيء في قراءته يكون متردد ويكرر ما يقرأ لعدم فهمه لما يقرأ، ولعدم تدريبه على القراءة، كما أن التلميذ البطيء في القراءة ينسى أول الجملة أو الفقرة قبل أن يصل لنهايتها.**
- **ثالثًا: التمييز بين صور الحروف وصور الكلمات: يعاني بعض التلاميذ من الخلط بين صور الحروف والكلمات المتشابهة ، فعلى المعلم أن يتدارك هذا الخطأ ويكثر من التدريبات التي تعين التلميذ على التمييز بين الحروف**

والكلمات المتشابهة حتى لا يفشل في القراءة ويتأخر دراسيًا.

- رابعًا: حركات العين: تسير العين أثناء القراءة في سلسة من الحركات والوقفات، والتلميذ الذي يقرأ قراءة سليمة لا ينظر لكل حرف من حروف الكلمة على حدة، بل يرى كلمة أو كلمتين في كل وقفة، وكلما زاد عدد الكلمات التي يراها في كل وقفة قل عدد الوقفات التي يقفها.

أساليب تنفيذ برنامج التهيئة للقراءة

1- الرحلات.
2- اللعب الدرامي.
3- القصص .
4- الأغاني والأناشيد.
5- الألعاب الهجائية(اللغوية).
6- الدمي والدراما الإبداعية.

1- الرحلات

- تعد الرحلات من الأنشطة التي تزيد من حصيلة الطفل اللغوية، وقد تكون الرحلة مشيا على الأقدام أو بالحافلة. وتتطلب الرحلة إلى استعداد وذلك من خلال :
  - توضيح الغرض من الرحلة: معظم الرحلات لا غرض لها سوى النشاط، ولكن لابد أن يعي المعلم الأهداف التي ستحققها الرحلة(مفاهيم- مهارات - حقائق).
  - تحديد الزمن اللازم للرحلة.
  - تحديد الخبرات التي سيكتسبها الأطفال خلال الرحلة.

- كيفية ضمان سلامة الأطفال(الإسعافات الأولية- تصريح- موافقة ولي الأمر- زيارة المعلم للموقع- وسيلة النقل- الأعداد- تقييم الرحلة شفهيا).

فوائد الرحلات

للرحلات التعليمية فوائد كثيرة، يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى التلاميذ، منها:

- **الحصول على خبرات جديدة عن طريق المشاهدة.**
- **تجديد نشاط الأطفال.**
- **تشجيع الأطفال على الاعتماد على النفس.**
- **تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال.**
- **تعريف الأطفال بالمعالم البيئية المحيطة به.**

2- اللعب الدرامي

- **يميل الأطفال بالفطرة إلى تمثيل دور الكبار، فعلى المعلم الاستفادة من ذلك في تشجيعهم على تمثيل القصص التي سمعوها.**
- **فوائده:**
  - **تنمية قدرات الطفل العقلية.**
  - **زيادة قدرة الطفل على الاتصال مع الآخرين.**
  - **تحسين قدرة الطفل على الاستماع.**
  - **تدريب الطفل على لعب الأدوار وتقمص الشخصيات.**

3- الاستماع إلى القصص

- القصة شكل من أشكال الأدب الشيق، ومن أحب ألوان الأدب إلى الطفل، ولها دور بارز في تنمية ثروة الطفل اللغوية.
- فوائدها:
  - التسلية والاستماع وقضاء وقت الفراغ.
  - تعرف الطفل بالماضي والحاضر والمستقبل.
  - إثراء قاموس الطفل اللغوي.
  - تغذية عقل الطفل وتفكيره.
  - التكيف مع المدرسة.
  - تنمية الميل نحو القراءة.
  - إكساب الطفل السلوكيات الحميدة.
  - تدريب الطفل على التفكير.

معايير وشروط اختيار القصة:

- أن تكون القصة هادفة.
- أن تحتوى القصة على حوار .
- أن تتوافر بها الحبكة.
- أن تحتوي على عبارات سهلة ويستخدم فيها التكرار.
- تناسب لغتها الأطفال.
- أن تكون النهاية بسيطة ومرضية.
- أن تدور أحداث القصة حول شخصية واحدة.

ما ينبغي على المعلم مراعاته قبل وبعد وأثناء رواية القصة:

- التحضير لرواية القصة (الإلمام بالقصة، بداية جيدة ، نبرات الصوت، النظر للأطفال ، الجلوس بينهم، الوقفات، مدة الاستماع، اسمح لهم بطرح الأسئلة).
- استخدام الكتب اثناء رواية القصة.
- مساعدة الأطفال على حسن الاستماع.
- استخدام وسائل الإيضاح أثناء رواية القصة(مسرح العرائس).

4-الأغاني والأناشيد

- يحب الأطفال الأغاني والأناشيد؛ لذا على المعلم اختيار أناشيد سهلة ذات نغم وإيقاع موسيقي جميل، ذات فكرة تغرس قيم وأفكار نبيلة.
- للأناشيد والأغاني أهداف منها:
  - لها دور فاعل في تعلم اللغة السليمة لأنها (تنمى القدرات اللغوية- اللغة الفصيحة- مخارج الحروف- التخلص من الخجل والتلعثم).
  - تجدد نشاط الطفل وتبعث في نفسه البهجة .
  - ترغب الطفل في المدرسة وفي المعلمين.
  - تشجعه على العمل الجماعي .

هناك مجموعة من العناصر التي ينبغي أن تتوافر في شعر الأطفال (الأناشيد والأغاني)

- أن يكون شعرا حقيقيًا ؛ ليتذوق الطفل جمال اللغة.
- الموسيقى والإيقاع الجميل .

- احتوائها على فكرة نبيلة لزرع القيم والعادات في نفوس الأطفال.
- توافر قدر من الخيال، بجانب عنصر الحقيقة.

خطوات تدريس النشيد:

- التمهيد للنشيد .
- الاستماع للنشيد ملحنًا.
- كتابة النشيد على أوراق وتوزيعها على الأطفال.
- شرح المفردات الصعبة.
- توجيه أسئلة تقيس استيعاب الأطفال لمعنى النشيد.
- الاستماع للنشيد مقطع مقطع وغناء التلاميذ له.
- الاستماع للنشيد ككل وغناء الأطفال معه وبمفردهم.
- التغني بالنشيد عدة مرات حتى الحفظ.
-

أهداف الغناء الجماعي:

- إثارة الحماس لدى الطفل.
- تنمية الطفل اجتماعيا وانفعاليا.
- ينمي قدرة الطفل على تذوق الأدب والموسيقى.
- ينمي الحس الإيقاعي.
- فرصة للتعبير عن النفس بحرية.
- يخلص الطفل من اللغة الطفولية.
- يتوفر لدى الطفل مجموعة من الأغاني يرددها وقت الفراغ.

ما ينبغي مراعاته في النشيد:

- أن يلائم اهتمامات وميول الطفل.
- أن يناسب الطفل من حيث الوضوح.
- ألا يكون طويلا.

- أن يتصل بواقع الطفل وحاجاته.
- يحب الطفل الأناشيد التي تتحدث عن المحيطين به.
- ألا تحتوي على نصح مباشر.

أنواع الأناشيد:

- النشيد الحركي.
- النشيد الديني.
- النشيد الوطني.
- النشيد الترفيهي.
- النشيد الوصفي.
- النشيد الاجتماعي.
- النشيد ذو الغرض المحدد(تعليمي).

5- الألعاب الهجائية

- تعد الألعاب الهجائية من الأساليب الناجحة في تعليم اللغة خاصة في مرحلة التهيئة للقراءة.
- من أمثلتها: أن يذكر المعلم كلمة ويطلب من الطفل ذكر كلمة تنتهي بنفس الحرف، أو يطلب من الطفل كتابة الحروف في الهواء أو تشكيلها بالمعجون.
- فوائدها:
- التمييز بين المؤتلف والمختلف.
- التدريب على الامساك باليد.
- التآزر الحركي البصري.
- تركيز البصر.
- تدريب العين على الرؤية

6- الدمي والدراما الإبداعية

- يقصد بالدراما الإبداعية: أن يلعب الأطفال أدوارًا متنوعة دون توجيه من المعلمة مستخدمين أفكارهم وآراءهم، والتي تنبع بناء على رغبة حقيقية في الكلام.
- على المعلمة توفير أنواع مختلفة من الدمي للطفل كي يختار منها بحرية، وهي بذلك تشجعه على اللعب الإبداعي. وتجلس المعلمة صامتة تستمع إلى الأدوار التي يقومون بها وتلاحظ انفعالاتهم.
- وعند ملاحظة المعلمة أن بعض الأطفال لا يلعبون هذا اللون من اللعب ، فعليها معرفة الأسباب وتشجيعهم على المشاركة.
-
- يعبر الطفل بطلاقة مع الدمي يتحدث ويلعب معها.
-
- فعلى المعلمة توفير أنواع مختلفة من الدمي؛ ليختار منها بحرية.
- مسرح العرائس وسيلة هامة في مرحلة التهيئة، ويتعلم الطفل بواسطته الكثير من العادات والمفاهيم والسلوكيات.
- دمي مسرح العرائس تنقسم إلى:
  - الدمي ذات الخيوط.
  - العرائس اليدوية القفازية.
  - دمي خيال الظل.

7- استخدام مواد اللغة المكتوبة

-
- أ- الكتاب والمجلة والصحيفة من المواد المطبوعة، وهي من أهم الوسائل المرئية التي تعتمد على الحروف المكتوبة.
- وينبغي ألا يطيل الطفل النظر إلى الكتاب حتى لا تتعب العينان.
- وفي مرحلة التهيئة للقراءة يطلب من الطفل الإشارة إلى الصور والأشياء الموجودة في الكتاب ، والتعرف على الاتجاهات.
- 2- البطاقات التعليمية: التي تحوي صورًا تحتها كلمات مكتوبة بخط كبير، يمكن أن تعبر عن قصة ويطلب من الطفل ترتيبها حسب تسلسل الأحداث.
- وهناك مجموعة من الشروط ينبغي أن تتوافر في المواد المكتوبة:
  - ملاءمتها لمستوى الأطفال وحصيلتهم اللغوية.
  - جمال الصور وتمثيلها للواقع.
  - وضوح العبارات المكتوبة ويفضل كتابتها بخط اليد.
  - تنوع المادة المكتوبة لتلائم ميول جميع الأطفال.
  - استخدام أقلام التلوين والأشكال الهندسية والصور.

8- استخدام الوسائل السمعية البصرية

- الوسائل التعليمية هي قنوات تستخدم أكثر من حاسة في آن واحد كالأفلام المتحركة، والتليفزيون التعليمي والسينما التعليمية.
- تهيئ الوسائل السمعية والبصرية فرصًا أفضل للتعلم لجعله ذا معنى.
- المعلومات والمعارف تكون أبقى أثرًا.
- وتقسم الوسائل السمعية البصرية إلى:
  - وسائل سمعية بصرية مفردة الوسيلة: السينما والتلفاز.
  - وسائل سمعية بصرية متعددة الوسيلة: وفيها يجمع المعلم بين أكثر من وسيلة بصرية مرفقة بوسيلة سمعية: مثل الشرائح، المتاحف والمعارض، الإذاعة المدرسية مع المجلات، السبورة مع شرح المعلم، التلفاز مع الكتب المدرسية.
  - وسائل سمعية بصرية متعددة الصورة: حيث يعرض المعلم صورتين أو أكثر لتغطية جوانب الموضوع .

فوائد الوسائل السمعية والبصرية:

- تعلم المعاني في أقل وقت ودون أخطاء.
- تذكر الحقائق وبقائها واضحة بالذهن.
- تغرس في المتعلم حب الاستطلاع والرغبة في التحصيل، والدافعية نحو التعلم.
- تحرر المعلم من دوره التقليدي.

- **توفر النفقات فهي تستخدم عدة مرات.**
- **تجعل التعلم أقرب إلى الواقع.**
- **تجعل التعلم أبقى أثرًا.**
- **تعلم المعاني في أقل وقت ودون أخطاء.**
- **تذكر الحقائق وبقائها واضحة بالذهن.**
- **تغرس في المتعلم حب الاستطلاع والرغبة في التحصيل، والدافعية نحو التعلم.**
- **تحرر المعلم من دوره التقليدي.**
- **توفر النفقات فهي تستخدم عدة مرات.**
- **تجعل التعلم أقرب إلى الواقع.**
- **تجعل التعلم أبقى أثرًا.**

العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار الوسيلة السمعية البصرية

- **وضوح الصوت والصورة.**
- **ملاءمة محتوى الوسيلة للدرس وأهدافه.**
- **ملاءمة لغة الوسيلة لقدرات الطفل اللغوية.**
- **ملاءمة زمن عرض الوسيلة لقدرة الطفل على الانتباه.**
- **يمكن إعادة عرضها وتكرارها للأطفال.**
- **احتوائها على نشاط يتيح للطفل المرح والسرور.**

كيفية التحضير للوسيلة السمعية البصرية

- **على المعلم أن يقوم بالآتي:**
  - **مشاهدة الوسيلة قبل عرضها.**
  - **تحضير الغرفة والتحقق من الإضاءة والتهوية.**
  - **التأكد من صلاحية أجهزة العرض.**
  - **إعطاء فكرة للأطفال عن الجهاز والمطلوب منهم.**
  - **إخبارهم بما سيقومون به من نشاط بعد مشاهدة الوسيلة.**

9- المحادثة الجماعية

- تشجع معلمة الروضة الطفل على المشاركة في الحديث من خلال عرض الصور التي تطلب منهم التحدث عنها ووصفها.
- أو من خلال سرد قصص ومطالبة الأطفال بتمثيلها وإعادة سرد أحداثها.

فوائد المشاركة في الحديث

- التحدث بطلاقة ووضوح.
- التحدث أمام الجمهور والتغلب على الخجل.
- رواية القصة مع الاحتفاظ بتسلسل الأفكار.
- الاستماع بأدب للآخرين.
- التحدث بعد طلب الإذن.
- التحدث بجمل تامة المعنى.
- يجب أن تشجع المعلمة أطفالها على المشاركة في الحديث دون تهديد أو عقاب.
- الاستعانة بإستراتيجيات التعزيز وتوفير الفرص للأطفال للمشاركة في الحديث.
- البحث عن الأسباب التي تمنع بعض الأطفال عن المشاركة.
- استخدام اللعب الجماعي التعاوني لتشجيع الطفل على المشاركة في الحديث.
-

طرق تعليم القراءة والكتابة

صنفت طرق تعليم القراءة إلى طريقتين رئيستين، ويندرج أسفل كل طريقة مجموعة من الطرق الفرعية، وهي كالتالي:

- **الطريقة التركيبية، وتشمل:**
  - **الطريقة الحرفية .**
  - **الطريقة الصوتية .**
  - **الطريقة المقطعية .**
- **الطريقة التحليلية، وتشمل :**
  - **طريقة الكلمة (انظر وقل) .**
  - **طريقة الجملة أو العبارة .**
  - **طريقة القصة .**
  - **طريقة الخبرة .**

وفيما يلي شرح ذلك بالتفصيل وإلقاء الضوء على مزايا وعيوب كل طريقة.

الطريقة التركيبية

وتعرف بالطريقة الجزئية أو التركيبية ، وهي التي تهتم بتعليم الحروف وأصواتها أولًا لا بتعليم الكلمات والجمل، وتشمل عدة طرق فرعية منها:

أولًا : الطريقة الهجائية (الألفبائية – الحرفية – الأبجدية)

- وفيها يتعلم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها وأشكالها والترتيب الذي هي عليه .
- ويتعلم الطفل (ألف, باء , تاء , ثاء .....) .
- حيث ينطق المعلم الحرف ويردد التلاميذ خلفه , ويكتبه أمامهم على السبورة .
- إذا استوعب التلاميذ الحروف بأشكالها وأسمائها , يبدأ في تعليم الأطفال بعض أصوات الحروف (كالفتحة , والضمة , والكسرة) .
- أي تقوم هذه الطريقة على تعليم الأطفال أسماء الحروف الهجائية منفردة , ثم بالشكل , ثم بضم حرفين منفصلين لتتألف منه كلمة , ثم ضم ثلاثة حروف , ثم تؤلف جملة قصيرة .

عزيزي الطالب وجه نقدك للطريقة الحرفية في تعليم القراءة؟

مزايا الطريقة الحرفية:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

عيوب الطريقة الحرفية:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

ثانيًا: الطريقة الصوتية

- وهي الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف بدلا من أسمائها , فهي لا تقدم الحروف ألف , باء , تاء , إنما (أ, ب, ت) .
- حيث يرسم المعلم الحرف بشكل كبير أمام التلاميذ , ثم يضع عليه الحركات , وينطق المعلم الحرف بالتشكيل والتلاميذ يرددون خلفه .
- يبدأ المعلم بالحروف منفصلة ثم مجتمعة , (زَ , رَ , عَ) زَرَعَ.
- قد يعرض المعلم في هذه الطريقة الأصوات المختلفة للحرف، وقد يعرض كلمات في صور تبدأ بهذا الحرف(أَ أَرنب ، إِ إبرة ، أُ أُذن)

عزيزي الطالب ابحث عن مزايا وعيوب الطريقة الصوتية في تعليم القراءة؟

من مزايا الطريقة الصوتية:

1- سهل على المعلم تطبيق خطواتها.
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

من عيوب الطريقة الصوتية:

1- تتجه تلك الطريقة إلى البطء في التعلم.
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

ثالثًا: الطريقة المقطعية

- المقطع هو الوحدة التي تعين الطفل على التعرف على الكلمة .
- تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات , وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين , بدلاً من الحروف والأصوات .
- وتتكون الكلمة غالباً من مقطعين أو أكثر , فالطفل يتعلم عدداً من المقاطع ويكون بها كلمات .
- يتم تدريب الأطفال على كتابة حروف العلة مع نطقها , لأنها تستخدم بعد ذلك كحروف مد لتوضيح أصوات بقية الحروف الهجائية , كما يمكن للحرف الواحد أن يكون ثلاث مقاطع مثل : (ما، مو، مي).
- المعلم الماهر هو الذي يقدم لتلاميذه مقاطع تعبر عن معنى، مهم عندهم .

مزايا الطريقة المقطعية:

1- تبني على وحدات أكبر من الحرف (المقطع)؛ لذا فهي أفضل من طريقة الصوت والحرف .
2- يفسح بها المجال لتدريب الطفل على نطق الحرف المتحرك نطقاً سليماً .
3- تعد طريقة الكلمة للكلمات ذات المقطع الواحد (أب-أم).
4- تمكن الطفل من عملية التهجي بطريقة سليمة .

عزيزي الطالب ابحث عن عيوب الطريقة المقطعية في تعليم القراءة؟

عيوب الطريقة المقطعية:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....

الطريقة التحليلية

- تتمشى هذه الطريقة مع عملية الإدراك , فالإنسان بطبيعته يدرك الأشكال كلاً , ولا يستطيع أن يدركها جزءًا جزءًا من أول وهلة .
- فالجزء نفسه لا قيمة له إلا بانتمائه لكل يرتبط به , وكذلك الحرف لا قيمة له ولا معنى إلا في إطار الكلمة التي ينتمي إليها .
- والكلمة قد تحمل معنى , ولكن معناها الدقيق يتضح إذا وضعت في إطار يوضح معناها .
- البدء بالطريقة الكلية مع الطفل في تعليم القراءة أنسب لنمو المتعلم وأقرب إلى طبيعته .
- كما أن شعور الطفل عندما يقرأ شيئاً له دلالة فإن ذلك كافيا لخلق دافع ذاتي بداخله للتعلم .

أولًا: طريقة الكلمة

- يطلق على هذه الطريقة طريقة (انظر وقل) وفيها يتعلم الطفل القراءة بالكلمة , فهو يبدأ تعلم القراءة بوحدة أكبر من الحرف والصوت .
- ويقدم المعلم طريقة الكلمة من خلال استعمال البطاقات والصور.

- حيث ينطق المعلم الكلمة في صوت واضح , مع الإشارة إليها , ويحاكيه التلميذ وهو ينظر إلى الكلمة بإمعان ودقة , ليربط بين الصورة والكلمة .
- تكرار الكلمة مرات تسمح بتثبيت صورتها في ذهن الطفل , والقدرة على نطقها بمجرد النظر إليها .
- يحلل المعلم الكلمة إلى حروفها , حتى يميز التلميذ بين هذه الحروف .

مزايا طريقة الكلمة:

- تجعل الطفل يبدأ بما له دلالة ومعنى , فهي تضع أساس القراءة السليمة التي تعتمد على إدراك المعاني .
- الكلمة في ذاتها كل , فهي تتمشى مع طبيعة الإدراك عند الطفل .
- تزود الطفل بثروة لغوية يمكن الإفادة منها .
- طريقة شائقة لأنها تعتمد على الكلمة المألوفة لدى الطفل .
- تخلق الدافع لتعلم القراءة عند الطفل أسرع من الطريقة التركيبية , لأن الكلمات سرعان ما يشكل بها جمل , فيشعر بقدرته على القراءة .
- تربط تلك الطريقة بين اللفظ ومعناه , وهذا يساعد الطفل على سرعة القراءة
- ينظر الطفل إلى الكلمة ثم ينطقها , أى أنه ينظر ليفهم وليتصور ما أمامه , ثم ينطق عن فهم وإدراك .

عيوب طريقة الكلمة:

- تقوم على عنصر التخمين إذ لم يستخدم المعلم الصور .
- قد لا يكون التلميذ دقيقاً في إدراكه للكلمات , وبذلك تصبح الطريقة (انظر وخمن) .
- الاعتماد على شكل الكلمة يجعل الطفل يخلط بين الأشكال المتقاربة (شاب -باب).
- قد يعجز بعض الأطفال عن قراءة الكلمات الجديدة والغريبة وغير المألوفة .
- يعاني بعض الأطفال من عجز واضح في تحليل الكلمة , لأنهم يجهلون الحروف وأصواتها , مما يترتب عليه الضعف في الهجاء تعلم الطفل القراءة كلمة كلمة , فالمعاني لا تكون في الكلمات المفردة بل تكون في الكلمات المرتبطة في سياق مؤتلف متكامل .

ثانيًا: طريقة العبارة

- تعتبر العبارة شيء فوق الكلمة ودون الجملة .
- فهي تشتمل على كلمتين أو ثلاث كلمات , ولا يشترط أن تعطي معنى كاملاً .
- كل جملة قصيرة عبارة , وليست كل عبارة جملة , (فوق الشجرة – يا أخي – في المنزل) .
- تعتمد تلك الطريقة على الشكل العام وتنتهى بالتحليل , فهي أعظم من الكلمة .

خطواتها:

- يكتب المدرس العبارة على السبورة أو يعرضها في بطاقات للتلاميذ , وتأخذ العبارات من أفواه التلاميذ , أو ينتقيها المدرس وفقاً للمنهج .
- ينطق المدرس العبارة , ويرددها التلاميذ مع النظر إليها , وتكرر تلك العملية عدة مرات , حتى يحدث الارتباط بين بين العبارة ونطقها , ثم ينتقل المعلم إلى عبارات أخرى ,حتى يلم التلميذ بقدر كبير من العبارات .
- ومع تكرار بعض الكلمات في العبارات المعروضة على التلميذ فإن عملية التجريد تحدث تلقائياً , لأنهم يكتشفون الكلمات المتكررة وفي ذلك تحليل للعبارات .
- واستخدام البطاقات في عملية التحليل مفيد , حيث يطلب المعلم من التلميذ أن يحدد في مجموعة البطاقات التاي بين يديه العبارة التي تشبه العبارة المعروضة على السبورة .
- يطلب المعلم من تلميذه أن يفصل كلمات البطاقة من خلال قصها إلى بطاقتين
- وبذلك يصبح في أيديهم بطاقة لكل كلمة .
- ثم يطالبهم بإعادة تكوين البطاقة .
- إذا ألمك التلميذ بقدر كبير من الكلمات المفردة ساعده ذلك على تأليف عبارات جديدة .
- يبدأ المعلم عملية تحليل الكلمة إلى حروفها وأصواتها .

عزيزي الطالب ابحث عن مميزات وعيوب طريقة العبارة في تعليم القراءة؟

مزايا طريقة العبارة:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- تزود الطفل بثروة لغوية يمكن الإفادة منها .

عيوب طريقة العبارة:

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- المعاني الكلية لا تتوفر في العبارة .

ثالثا: طريقة الجملة

- تعتبر الجملة هي الوحدة التي يتم عليها تعليم القراءة ,فهي وحدة ذات معنى متكامل , لذا فهي وحدة التعبير .
- كانت في البداية الجمل مصطنعة وغير مرتبطة بميول التلاميذ وأنشطتهم , كما كانت الجمل طويلة وصعبة ,

ولكن اتجهت الجمل المقدمة للتلاميذ إلى أن ترتبط بخبراتهم , فأصبحت الجمل واقعية وطبيعية .

- بدأت الجمل بثلاث كلمات أو أربع , ثم زيدت في عدد كلماتها شيئاً فشيئاً .

مبادئ نظرية الجشطلت:

- أننا ندرك الأشياء في وحدات كلية ذات معنى ، ثم ندركها في مراحل أخرى كأجزاء وتفاصيل .
- الكل أعظم من مجموع أجزائه , فالكل يحتوي على خصائص لا توجد في أى جزء من أجزائه منفرداً , بل للجزء قيمة ومعنى بالكل الذي ينتمي إليه .
- الأجزاء لا تبرز في ذهن الشخص إلا إذا تكررت في صور مختلفة , وتشكيلات متباينة .

كيف تفيد من تطبيق مبادئ نظرية الجشطلت في تعليم القراءة للمبتدئين؟

- تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي سليم , وهو البدء بالكليات .
- الحدس والتخمين في هذه الطريقة أقل من طريقة الكلمة .
- لا تغفل الاهتمام بالتركيز على الكلمات ولا على إتقان الطفل للحروف و الأصوات المختلفة .
- وسيلة حية لإنماء الأطفال لغوياً , من خلال ما يعرض عليهم من جمل .

- يمكن تعلم القراءة خلالها من الكتاب أو البطاقات , ومع التدريب تصبح عملاً سهلاً عند الطفل .
- يشعر الطفل في هذه الطريقة أنه يتعلم القراءة , فهو يقرأ جمل وعبارات لها معنى .
- تقوم هذه الطريقة على أساس من استغلال خبرات التلاميذ وأنشطتهم باستخدام الكلمات المستعملة في حياتهم اليومية .
- طريقة شائقة لأن الطفل يقرأ عبارات مفهومة , فتشبع حاجته إلى استطلاع الجديد .
- الطفل الذي يتعلم القراءة بطريقة الجملة يكون أسرع في قراءته .
- التعلم بطريقة الجملة يتمشى مع الأسلوب العلمي القائم على الملاحظة والاستنباط .
- التعلم بطريقة الجملة أساس سليم للتدريب على التعبير , فالطفل الذي يتعلم بالك الطريقة أقدر على التعبير السليم من غيره .

خطوات الطريقة التحليلية (مستوى الجملة)

1. عرض صورة جملة التجريد (وسائل العرض)
2. كَرِيمٌ يَجْلِسُ أَمَامَ مُنَى وَأَمِيرَةَ (قراءة)
3. كَرِيمٌ يَجْلِسُ أَمَامَ مُنَى وَ أَمِيرَةَ (تحليل الجملة)
4. كَرِيمٌ يَجْلِسُ أَمَامَ مُنَى وَأَمِيرَةَ (صحة النطق)
5. تمارين الكتابة والدعم والتثبيت (صحة الكتابة وسلامة النطق)

مزايا طريقة الجملة:

- تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي سليم , وهو البدء بالكليات .
- الحدس والتخمين في هذه الطريقة أقل من طريقة الكلمة .
- لا تغفل الاهتمام بالتركيز على الكلمات ولا على إتقان الطفل للحروف و الأصوات المختلفة .
- وسيلة حية لإنماء الأطفال لغوياً , من خلال ما يعرض عليهم من جمل .
- يمكن تعلم القراءة خلالها من الكتاب أو البطاقات , ومع التدريب تصبح عملاً سهلاً عند الطفل .
- يشعر الطفل في هذه الطريقة أنه يتعلم القراءة , فهو يقرأ جمل وعبارات لها معنى .
- تقوم هذه الطريقة على أساس من استغلال خبرات التلاميذ وأنشطتهم باستخدام الكلمات المستعملة في حياتهم اليومية .
- طريقة شائقة لأن الطفل يقرأ عبارات مفهومة , فتشبع حاجته إلى استطلاع الجديد .
- الطفل الذي يتعلم القراءة بطريقة الجملة يكون أسرع في قراءته .
- التعلم بطريقة الجملة يتمشى مع الأسلوب العلمي القائم على الملاحظة والاستنباط .
- التعلم بطريقة الجملة أساس سليم للتدريب على التعبير , فالطفل الذي يتعلم بالك الطريقة أقدر على التعبير السليم من غيره .

عيوب طريقة الجملة:

- قد يعرض بعض المعلمين عدداً من الجمل ويدرب الأطفال على قراءتها وكتابتها آلياً دون الاهتمام بالتحليل إلى كلمات أو حروف .
- تحتاج إلى كثير من الوسائل المعينة .
- تحتاج إلى معلم حاذق وماهر مدرب .
- إذ لم يحسن الطفل التعرف على الكلمات , فإن عرض الجمل وقراءتها سيكون أمراً آلياً .

رابعًا: طريقة لوحة الخبرة

- اتجه المربون إلى خبرات الأطفال لتصاغ منها مادة القراءة , وأطلقوا على هذه الطريقة (طريقة الخبرة) .
- فالمادة التي ترتكز عليها القراءة تستمد من الخبرات التي في محيط التلاميذ , أو التي يقومون بها أو يشاهدونها ويسمعونها .
- ولما كانت المادة المقروءة من وحي خبرات التلاميذ ساعد ذلك في فهم ما يقرءون بسرعة .
- فعلى المعلم أن يقدم مثيرات تحمل الأطفال على التحدث .

خطوات السير في طريقة لوحة الخبرة:

- يكتب المعلم العبارات التي ينطق بها الأطفال , كما هي دون تنميق .
- يقرأ التلاميذ عبارات الخبرة , ومن المتوقع أن يقرأها من الذاكرة .

- **وبهذا يتم الربط بين الكلام المنطوق والكلام المكتوب .**
- **يعني المعلم بالعبارات التي يسجلها من تعبيرات التلاميذ , مع مراعاة التكرار الكافي للكلمات .**
- **ينبغي أن تكون الجمل المدونة في لوحة الخبرة قليلة وقصيرة , وأن تعطي في مجملها فكرة متكاملة .**
- **يشهد التلاميذ بأعينهم كل جملة او عبارة اختاروها , ويطلب منهم المعلم النظر إليها بدقة .**
- **يقرأ المعلم اللوحة أمام التلاميذ والأطفال يرددونها وراءه , ويكرر القراءة مرات ومرات حتى يتمكن التلاميذ من حفظ اللوحة والتعرف على ما بها من كلمات .**
- **بعد ما ينتهي المعلم من عرض عدد من لوحات الخبرة , يعمد إلى تحليل اللوحة إلى كلمات , ويركز على الكلمات المتكررة والمتشابهة وكذلك الحروف**

عزيزي الطالب وجه نقدك لطريقة لوحة الخبرة في تعليم القراءة للمبتدئين؟

مزايا طريقة لوحة الخبرة:

- تعتمد تلك اللوحة على الكلمات التي يستخدمها التلاميذ في أحاديثهم وتتردد على مسامعهم , لذا فهي كلمات أسهل في تعلمها وقراءتها .
- إنها طريقة مشوقة للأطفال الصغار، لأن جملها تسجل بعد نشاط أو لعبة أو رحلة أو عمل يقومون به .
- يقرأ الطفل خلالها أكثر من جملة واحدة مما يعطيه معنى الفكرة المتكاملة في استعماله للغة والتعامل بها .

عيوب طريقة لوحة الخبرة:

- لغة اللوحة ضعيفة وركيكة , ولا تمثل لغة جميع التلاميذ في الفصل .
- تساعد تلك الطريقة الطفل على الحفظ والاستظهار , ولا تساعده على التعرف على الكلمات .
- كلمات اللوحة كثيرة وتكرارها قليل .
- عملية التحليل بهذه الطريقة ليست سهلة لكثرة الجمل وكثرة الكلمات .
- استخدمت لوحات الخبرة في المدرسة النموذجية التي انشأها (جون ديوي) بجامعة شيكاغو , ولكن المدارس التي اعتمدت عليها لم تصل إلى نتائج مرضية , , وذلك لأن المادة التي يمليها الأطفال تشتمل على كلمات كثيرة مختلفة ولكنها لا تتكرر بالدرجة الكافية , كما أنها تغلب عليها الأساليب العامية .

خامسًا : طريقة القصة

- **تعد تلك الطريقة امتداداً لطريقة الجملة , وتكون وحدة التعليم الأساسية هي القصة , باعتبارها كل .**
- **ويقدم المعلم لتلاميذه القصة حتى يحفظوها , ثم يطابقون الكلمات المرئية بالكلمات المنطوقة .**
- **وتهدف طريقة القصة إلى تنمية الاتجاه بفهم الأفكار المقروءة قبل أي شيء .**
- **تعد طريقة القصة أفضل من طريقة الجملة , فهي تطبق نظرية الجشطلت في التعلم .**

خطوات طريقة القصة:

- تحكى القصة من المعلم أو من التلاميذ .
- تمثل القصة .
- كتابة القصة على السبورة .
- تحليل القصة , ويشمل :
  - الأفكار الأساسية .
  - جمل .
  - الكلمات .
  - الصوتيات (النطق) .
- القراءة من الكتاب .

مزايا طريقة القصة:

- تطبق تلك الطريقة نظرية الجشطلت في التعلم .
- تعتمد تلك الطريقة على الكلمات التي يستخدمها التلاميذ في أحاديثهم وتتردد على مسامعهم .
- إنها طريقة مشوقة للأطفال الصغار, فالطفل مغرم تماماً بالقصة , وهذا ميل فطري لديه.
- يقرأ الطفل خلالها أكثر من جملة واحدة مما يعطيه معنى الفكرة المتكاملة في استعماله للغة والتعامل بها .

عيوب طريقة القصة:

- لغة القصة ضعيفة , حيث تغلب العامية علي ألفاظها .
- تساعد تلك الطريقة الطفل على الحفظ والاستظهار , ولا تساعده على التعرف على الكلمات .
- كلمات القصة كثيرة وتكرارها قليل .

- عملية التحليل بهذه الطريقة ليست سهلة لكثرة الجمل وكثرة الكلمات .

الموازنة بين الطرق المختلفة في تعليم القراءة

- في الوقت الذي تقوم فيه كل طريقة ببعض الجوانب المثمرة في القراءة تجد أن بها بعض النقص .
- فليست هناك طريقة هناك طريقة تستعمل بكفاءة , ولها ميزة تفوق على غيرها من الطرق الأخرى .
- بل إن الاتجاه الأحدث هو الإفادة من كل طريقة سواء أكانت كلية أم جزئية بالقدر الذي يفيد في تحقيق الغرض من تعليم القراءة .
- فليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا , وبها وحدها تعلم القراءة , بل لكل طريقة محاسنها ومساوئها .
- وعلى هذا فالطريقة المفضلة لتعليم القراءة , هي تلك التي تأخذ مزايا كل طريقة , وتبتعد عن مساوئها قدر الإمكان , ويمكن أن تسمى الطريقة المزدوجة (التركيبية التحليلية) .

عزيزي الطالب اذكر ما تعرفه عن الطريقة المزدوجة (التركيبية التحليلية) في تعليم القراءة للمبتدئين؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

البطاقات المدرسية

- البطاقة هي قطعة من الورق المقوى , قد يكون عليها صورة أو منظر , أو تكتب فيها كلمة , أو جملة , أو قصة, أو أسئلة .
- أهمية البطاقات المدرسية :
  - أداة لتدريب التلاميذ على القراءة .
  - وسيلة تعليمية مشوقة .
  - أداة لإكساب الطفل مهارة التركيز, ودقة الملاحظة .
  - من العوامل المشجعة التلميذ على القراءة .
  - وسيلة مساعدة للتلميذ على إتقان مهارات التعبير الشفهي والخط .
  - تعين المعلم على معالجة الأخطاء الشائعة في التهجي .

أنواع البطاقات المدرسية

- بطاقة المعلم : وهي التي يعرضها المعلم على تلاميذه , في التهجي والخط والقواعد , ويثبتها على اللوحة الوبرية .
- بطاقة التلميذ : وهي مثل بطاقة المعلم , لكنها صغيرة الحجم , وتقدم للتلميذ نفسه , وبطاقات التلميذ كثيرة ومتعددة منها :

- بطاقات تكوين الجمل : يعطي المعلم كل تلميذ عدد من البطاقات بكل بطاقة كلمة , ويطلب منه تكوين جمل من الكلمات التي بين يديه .
- بطاقة التعرف على الكلمات : يعطى كل تلميذ بطاقة فيها كلمة , ويطلب من كل تلميذ قراءة كلمته , ويكتب المعلم جملة على السبورة ويطلب من التلميذ ترتيب البطاقات لتكون الجملة .
- بطاقة التعرف على الصورة والكلمة الدالة عليها : يعطى التلميذ مجموعة من البطاقات تحمل صور ومجموعة أخرى تحمل كلمات تلك الصور , ويطلب منه وضع الكلمة المناسبة للصورة المناسبة .

الفصل الثالث

الكتابة وتعليمها في المرحلة الابتدائية

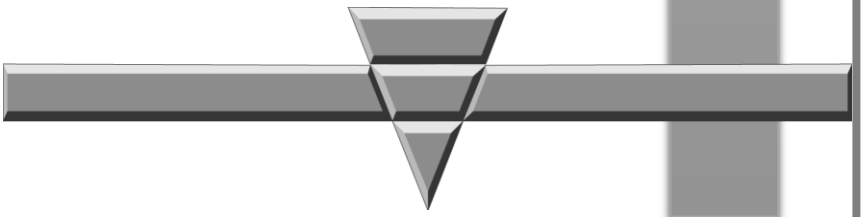

الفصل الثالث

الكتابة وتعليمها في المرحلة الابتدائية

عزيزي الطالب:
سوف تتمكن بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما المقصود بالكتابة؟
2- متى نعلم الطفل الكتابة؟
3- ما مهارات الاستعداد للكتابة؟
4- ما طبيعة عملية الكتابة؟
5- ما مهارات الكتابة؟
6- ما العلاقة بين القراءة والكتابة؟

مفهوم الكتابة :

عملية ترتيب الرموز الخطية , وفق نظام معين , ووضعها في جمل وفقرات، أو هي عملية تحويل الدلالات الذهنية (التصور) إلى مجموع الألفاظ التي تتطابق معه ، والغاية من درس الكتابة إقدار المتعلمين على أن يكتبوا بسرعة و سهولة خطا واضحا فيه جمال و تنسيق .

للكتابة ركنان :

- **آلي** : يتمثل في رسم الحروف , وسلامة هجاء الكلمات .

- **فكري** : يتمثل في التعبير عن الأفكار, ومطالب الحياة , تعبيراً واضحاً منظماً .

يتكامل الركنان فلا تعبير دون صحة رسم الحروف والكلمات , ولا قيمة لصحة الكلمات إن خلت من فكرة .

تتكون الكتابة من ثلاث قدرات هي:

- **قدرة في الخط .**
- **قدرة في الهجاء (الإملاء).**
- **قدرة في تكوين الجمل والعبارات (التعبير الكتابي).**

خصائص الأبجدية:

- ✓ **تشابه الحروف من حيث الرسم (ج ح خ، ع غ، د ذ)**
- ✓ **اختلاف الحرف العربي حسب موقعه (مـ، ـمـ، ـم)**
- ✓ **اختلاف الحرف العربي حسب اتصاله وانفصاله (مثال: شروق، مرقد، بقرة)**
- ✓ **الارتفاع والانخفاض عن مستوى خط الكتابة (مثال: جمل، إمام)**
- ✓ **تشابه أصوات بعض الحروف (أمثلة: ز ذ، س ث، ق ك، ط ت)**

طبيعة عملية الكتابة:

- **الكتابة عملية معقدة , تتطلب التمكن من اللغة وقواعدها .**
- **وتحدث الكتابة من خلال عمليتين هما :**
- **إنشاء المعاني : وفيها يحدد الكاتب أفكاره ويرتبها , ويختار الكلمات والجمل , ويصوغها في شكل وحدات فكرية مع مراعاة الصحة الهجائية .**
- **رسم الحروف والتدوين : يتم رسم الحروف والكلمات المعبرة عن الفكرة والمعنى**

أساسيات تعلم الكتابة:

- تعليم الطالب على طريقة مسك القلم بشكل صحيح.
- التدرب على كتابة الحروف بشكل جيد.
- التدرب على كتابة الحروف على السطر بالطريقة الصحيحة.
- التدرب على كتابة الحروف من مقطعين وربطهما معاً.
- التمييز بين الحروف الموصلة وغير الموصلة داخل الكلمات وتنسيقها مثل (أ، ر، ز) والحروف الموصولة (م، ن، ي).
- كتابة كلمات غير مكتملة وإعادة وضع الحرف المفقود كتابة كلمات باتباع أسلوب التجزئة والتقطيع مثل (المدرسة: ال، مد، رسة) مما يسهل استيعاب طريقة الكتابة.
- إضافة دفتر كتابة خاص، وهو عبارة عن ملحق خاص يتم كتابة الحروف والكلمات والجمل بالطريقة الصحيحة ويتم تكرارها من الطالب بنفس الطريقة.
- إعطاء الطالب واجبات منزلية بشكلٍ يومي، وعقد امتحانات الإملاء بشكل شبه يومي.
- إرفاق أوراق عمل لكلّ طالب حسب مستواه.

- التشجيع الكتابي، ويتم ذلك عن طريقة كتابة الأحرف بألوانٍ متعدّدة
- توضيح قواعد الكتابة في اللغة العربية، وذلك عن طريق كيفيّة صياغة الجملة وكيفيّة وضع الحركة، وأين توضع.

تعد مهارة الكتابة إحدى أهمّ المهارات البشرية التي كانت السبب الرئيسيّ في التواصل بين ملايين البشر حول العالم، كان اختراع الكتابة الوسيلة التي تغني عن المراسلات الشفهيّة فظهرت في البداية على هيئة رسومات ثم تطوّرت إلى أحرف وكلمات، وأصبحت تلك الكلمات مع مرور الزمن من مكوّنات الحضارة البشرية التي تتناقلها الأجيال.

مراحل تعليم الكتابة

تمر مهارة تعليم الطفل الكتابة بمرحلتين أساسيتين وهما :

- مرحلة الاستعداد للكتابة .
- مرحلة الكتابة الفعلية .

أولًا: مرحلة الاستعداد للكتابة

وتحتاج هذه المرحلة إلى عدد من الشروط والتي تتضمن ما يلي:

- تنمية العضلات الدقيقة .

- تنمية التآزر البصري الحركي للطفل .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- توفير الأدوات التي تساعد على الكتابة والتدرج في استخدامها.
- عدد الأطفال في الفصل.

ويتضمن تعليم الاستعداد للكتابة ما يلي:

تدريب الطفل على استخدام الألوان بمختلف أنواعها .

- تدريب الطفل على التنقيط داخل مساحة مغلقة .
- توصيل النقط بعضها ببعض .
- رسم الخطوط المتعرجة ثم المستقيمة .
- تدريب الطفل على التآزر الحركي والبصري .
- تدريب الطفل على تعلم الحروف .
- تدريب الطفل على استخدام وحل المتاهة .
- تدريب الطفل على إتباع الاتجاهات من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين .
- تدريب الطفل على الأنشطة التي تساعد على مسك القلم .

ثانيًا: مرحلة الكتابة الفعلية

تبدأ مرحلة الكتابة الفعلية بعد الانتهاء من مرحلة الاستعداد للكتابة ، حيث يزيد التآزر البصري الحركي للطفل المعاق عقلياً ، ومن هنا تبدأ مرحلة التقليد في الكتابة حيث تقليد كتابة الحروف ونسخها أسفل الكلمة الة أو الكتابة من خلال الأحرف المفرغة أو الأرقام والأعداد .

وتتميز هذه المرحلة بما يلى :

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية .
- القدرة على كتابة وتركيب بعض الكلمات .
- القدرة على كتابة الأعداد وإجراء العمليات الحسابية البسيطة .
- القدرة على رسم الأشكال الهندسية والرسومات الأخرى مع استخدام اللون .

متى يبدأ تعلم الكتابة؟

- **عند يتأكد المعلم من أن أطفاله تهيئوا تهيئة تامة للكتابة يبدأ معهم تعليم الكتابة.**
- **وتهيئة الأطفال للكتابة تسير جنبًا إلى جنب مع تهيئتهم للقراءة.**
- **يبدأ تعليم الكتابة بالصلصال أو التخطيط في الرمل.**
- **عندما يصل الطفل لمرحلة تحليل الكلمات لأصواتها يكون قادرًا على الإمساك بالقلم.**
- **ينبغي توجيه الطفل والتعامل برفق عما يبدر منه من أخطاء في الكتابة.**

- أما في مرحلة التركيب فالطفل يكون قادرًا على ضبط يده وتحسين كتابته وتجنب الأخطاء ، ويعتني باستقامة السطور، ووضوح أجزاء الكلمة.
- ومجرد وصول الطفل للصف الثاني والثالث الابتدائي يتقدم في الكتابة ويعرف الكثير من خصائصها ويكتسب الكثير من المعلومات المتعلقة بالحروف.

وسائل تدريب الأطفال على الكتابة

- تهدف مرحلة التهيئة إلى تشويق الأطفال لعملية الكتابة ، وخلق دافع عندهم نحو الكتابة، لذا ينبغي أن تكون وسائل التهيئة لها ما يلي:
  - التخطيط أو الكتابة على الرمل.
  - الصلصال.
  - الألواح .
  - الورق والقلم.
  - الأزرار.

مهارات الكتابة

تعد الكتابة نوعاً من أنواع المهارات اللغوية ، ويقصد بها القدرة على نسخ الطفل لما يكتب أمامه ، وكتابة ما يملى عليه ، والقدرة على كتابة ما يجول في خاطره ويعبر عما في نفسه ، وتأتي هذه المهارة بعد تعلم الطفل الحروف عن طريق أصواتها ، فهو يتعلم أولاً رسم الرموز الكتابية من أعداد وحروف وهذا يتطلب تدريب الأطفال على الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة والتحكم في تشكيل الحروف وكتابتها بطريقة صحيحة لتكوين كلمة أو جملة مفيدة مأخوذة من بيئة الطفل ليسهل استيعابها وإدراكها ، وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى (*Long Term Memory*) ، واستدعاؤها في الوقت المناسب.

الصف الأول :

1- كتابة الحروف منفردة بأشكالها المختلفة كتابةً صحيحة .
2- كتابة الحروف بأشكالها وأوضاعها المختلفة من الكلمة كتابة صحيحة.
3- كتابة جملة مكونة من عدة كلمات نسخاً بشكل صحيح .

4- كتابة جملة مكونة من عدة كلمات بعد النظر إليها ثم حجبها .
5- كتابة كلمات تحتوي على حروف المد .
6- كتابة كلمات تحتوي على التنوين بأنواعه الثلاث .
7- التفريق كتابة بين أل الشمسية والقمرية .

الصف الثاني :

1- كتابة الحروف الهجائية مفردة بحركاتها الثلاث .
2- كتابة الحروف الهجائية بأشكالها وأوضاعها المختلفة من الكلمة كتابة صحيحة .
3- كتابة التنوين بأنواعه الثلاث .
4- كتابة كلمات تحتوي على حروف المد ، والتفريق بين المد والحركة.
5- كتابة كلمات مختومة بتاء مفتوحة وتاء مربوطة كتابة سليمة.
6- التفريق كتابة بين أل الشمسية والقمرية .
7- كتابة عدة جمل تحتوي على 20 كلمة بعد النظر إليها ثم حجبها ثم كتابتها صحيحة .
8- كتابة عشر كلمات اختبارياً دون خطأ .

الصف الثالث :

أ / الرسم الكتابي :

1. كتابة التنوين بأشكاله الثلاث كتابة صحيحة .
2. التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء .
3. كتابة بأشكاله مع التفريق بين بينه وبين حركاته .
4. التفريق كتابة في تنوين الفتح بين الكلمات التي تلحقها الألف والكلمات التي لا تلحقها .
5. كتابة كلمات مشددة .
6. التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة في النطق .
7. كتابة الكلمات التي تحتوي على لام شمسية كتابة صحيحة .
8. كتابة كلمات مختومة بالألف والواو والياء .

9. كتابة أسماء الإشارة والأسماء الموصولة .
10. إتقان رسم الحروف الكلمات ومحاكاة المكتوب بدقة.
11. كتابة قطعة مكونة من 30 كلمة بعد النظر إليها ثم حجبها
12. كتابة قطعة مكونة من 40 كلمة غيباً .
13. رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مع مراعاة ما يكون منها فوق السطر وما ينزل عنه ، ومراعاة السافات اللازمة بين الكلمات .

ب / التعبير الكتابي :

1. الإجابة الصحيحة كتابياً عن أسئلة معطاة .
2. تكوين جمل مترابطة باستخدام كلمات مساعدة .
3. كتابة جمل مكتملة المعنى حول موضوعات من بيئته ، أو مواقف شاهدها.

الصف الرابع والخامس :

أ / الرسم الكتابي :

1. إتقان كتابة المهارات السابقة مثل اللام الشمسية والتنوين ، المد ، دخول حروف الجر على الكلمة .
2. إتقان كتابة الألف في آخر الكلمة ، والتفريق بين الألف المقصورة والممدودة .
3. إتقان كتابة الهمزة متطرفة .
4. كتابة بعض علامات الترقيم .
5. كتابة الهمزة المتوسطة بأشكالها الأربعة (على ألف أو واو أو ياء أو على سطر) .
6. رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مع مراعاة ما يكون منها فوق السطر وما ينزل عنه ، أو مراعاة المسافات اللازمة بين الكلمات والحروف .

ب / التعبير الكتابي :

1. التعبير كتابياً عن مشاهداته وانطباعاته وآرائه وحاجاته وميوله بأسلوب واضح ، باستخدام الجمل المترابطة صحيحةً البناء ، والأفكار متسلسلة.
2. كتابة حكايات واقعية قصيرة بأسلوب واضح ، أو إعادة قص حكاية قرأها أو سمعها .
3. كتابة تقرير مصغر عن رحلة أو زيارة أو نشاط مدرسي .
4. كتابة عبارات الشكر والتهاني والرسائل القصيرة بلغة سليمة
5. تطبيق قواعد النحو والإملاء واستخدام الأساليب اللغوية التي تعلمها .

الصف السادس :

أ / الرسم الكتابي :

1- كتابة الهمزة المتوسطة بأشكالها الأربعة (على ألف أو واو أو ياء أو على سطر) .
2- التفريق في الكتابة بين همزتي الوصل والقطع .
3- كتابة الكلمات التي تحتوي على أحرف زائدة لا تنطق (ألف واو الجماعة ، واو عمرو) .
4- كتابة كلمات تحتوي على حروف تنطق ولا تكتب .
5- كتابة كلمات تحتوي على إدغام حروف في بعضها ، وحذف أجزاء منها مثل (عمّ ، ممّ ، عمّن ، ممّن) .
6- كتابة بقية علامات الترقيم .
7- رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مع مراعاة ما يكون منها فوق السطر وما ينزل عنه ، أو مراعاة المسافات اللازمة بين الكلمات والحروف .

ب / التعبير الكتابي :

1- التعبير كتابياً عن مشاهداته وانطباعاته وآرائه وحاجاته وميوله بأسلوب واضح ، والجمل المترابطة صحيحةً البناء ، وأفكار متسلسلة.
2- كتابة حكايات واقعية قصيرة بأسلوب واضح ، أو إعادة قص حكاية قراءها أو سمعها .
3- كتابة تقرير مصغر عن رحلة أو زيارة أو نشاط مدرسي .
4- كتابة عبارات الشكر والتهاني والرسائل القصيرة بلغة سليمة.
5- تطبيق قواعد النحو والإملاء واستخدام أساليب اللغوية التي تعلمها .

طبيعة عملية الكتابة

- **الكتابة عملية معقدة , تتطلب التمكن من اللغة وقواعدها .**
- **وتحدث الكتابة من خلال عمليتين هما :**
  - **إنشاء المعاني : وفيها يحدد الكاتب أفكاره ويرتبها , ويختار الكلمات والجمل , ويصوغها في شكل وحدات فكرية مع مراعاة الصحة الهجائية .**
  - **رسم الحروف والتدوين : يتم رسم الحروف والكلمات المعبرة عن الفكرة والمعنى**

وتتكون الكتابة من قدرات ثلاث، هي:

- **قدرة في الخط .**
- **قدرة في الهجاء (الإملاء).**
- **قدرة في تكوين الجمل والعبارات (التعبير الكتابي).**

أساليب تدريس كتابة الحروف والكلمات

أولًا: الطريقة التركيبية :

- ✓ تعتمد على الأسلوب الهجائي/الأبجدي (طريقة قديمة)
- ✓ تنطلق من الجزء إلى الكل (من الحرف إلى الكلمة)
- ✓ تعليم الحروف الأبجدية حسب تسلسلها أولا (أسماء الحروف)
- ✓ تعليم الهجاء والنطق (من الحرف فالمقطع ثم الكلمة)

خطوات الطريقة التركيبية

1. بعد تعليم الأبجدية يتم عرض حرف من الحروف (ب)
2. كتابة الحرف (بَ بُ بِ بٌ بٍ)
3. كتابة المقطع (با بو بي باً)
4. كتابة الكلمة (بابٌ)
5. كتابة الجملة (بَابُ الْبَيْتِ مَفْتُوحٌ)

ثانيًا: الطريقة التحليلية :

- ✓ تهتم بالجملة فالكلمة فالمقطع ثم الحرف.
- ✓ تقوم على ربط الكلمات المكتوبة بالأشياء والحقائق التي تدل عليها.
- ✓ طريقة تنتقل من المحسوس المدرك إلى المعنوي المجرد.

خطوات الطريقة التحليلية:

1. عرض الصورة التي تمثل كلمة/جملة التجريد
2. كتابة أو عرض كلمة/جملة التجريد وقراءتها (محادثة)
3. تجريد الكلمة/الجملة
4. قراءة الحرف المجرد
5. كتابة الحرف المجرد مع مراعاة اتجاهه وموقعه

مثال:

1. عرض صورة جملة التجريد (وسائل العرض)
2. كَرِيمٌ يَجْلِسُ أَمَامَ مُنَى وَأَمِيرَةَ (قراءة ومحادثة)
3. كَرِيمٌ يَجْلِسُ أَمَامَ مُنَى وَ أَمِيرَةَ
4. كَرِيمٌ يَجْلِسُ أَمَامَ مُنَى وَأَمِيرَةَ (صحة النطق)
5. تمارين الكتابة والدعم والتثبيت (صحة الكتابة وسلامة النطق)

أمور ينبغي الانتباه إليها في تعليم الكتابة

- ✓ معرفة قواعد رسم الحروف العربية (اتجاه كتابة الحروف، الصعود والنزول على مستوى سطر الكتابة).
- ✓ تعويد التلاميذ على الكتابة من اليمين إلى اليسار (اتجاه السطر)
- ✓ رصد أخطاء التلاميذ وإشراكهم في وتصويبها
- ✓ استعمال وسائل الإيضاح والتوجيه .
- ✓ النطق الفصيح والقراءة المتأنية (عند الإملاء والتلقين)
- ✓ استعمال خط موحد في جميع المستويات (خط النسخ)
- ✓ ترك حرية اختيار اليد المفضلة للكتابة للتلميذ نفسه
- ✓ اختيار القلم و الدفتر المناسبين والتأكد من الجلوس الصحيح
- ✓ تنمية مهارتي الملاحظة والاكتشاف (التفاعل بدل التلقين فقط)

صعوبات الكتابة العربية

- صعوبات تتعلق بالشكل العام:
  - الشكل.
  - الإعجام.
- صعوبات تتعلق بالكتابة الهجائية:
  - اختلاف كتابة الكلمة عن نطقها.
  - تعقد قواعد اللغة وكثرة الاستثناءات.
  - الاختلاف في قواعد الكتابة الهجائية.
  - ارتباط قواعد الكتابة الهجائية بالنحو والصرف.
  - استخدام علامات الترقيم.
  - تعدد صورة الحرف الواحد تبعًا لموقعه في الكلمة.
  - تعدد الخط العربي.

مشكلات الكتابة

- عوامل ترجع إلى اللغة:
  - تشابه بعض الحروف.
  - ما يكتب ولا ينطق.
  - تعدد صورة الحرف الواحد.
  - ظاهرة التنوين.
  - الدقة في النقط.
  - الألف اللينة.
  - الهمزة.
- عوامل ترجع إلى المعلمين:
  - ضعف الإعداد الأكاديمي.
  - اختيار قطعة الإملاء.
  - عدم تصويب أخطاء التلاميذ.
- عوامل أخرى:
  - معجم المتعلم.
  - كراسات الخط.
  - الكتاب المقرر(الطباعة- دليل المعلم – الحجم – الشكل).

الفصل الرابع

الألعاب اللغوية وتعلم القراءة والكتابة

1- مفهوم الألعاب اللغوية الإلكترونية:

يشير ضياء الدين مطاوع (2000، 237) إلى أن الألعاب التعليمية الإلكترونية نشاط منظم ومقنن يتم اختياره وتوظيفه لتحقيق أهداف محددة أهمها التغلب على صعوبة واحدة أو أكثر من صعوبات تعلم التلميذ التي تؤثر على تحصيله للمفاهيم، ويعرفها السيد الربيعي وآخران (2004، 225) بأنها برمجيات تهدف إلى المزج بين التعلم والترفيه؛ لتوليد الإثارة والتشويق والرغبة في التعلم، وتعتمد على وضع الطفل أمام مشكلة تتحدى ذهنه ويقوم بحلها عن طريق اللعب، بينما يعرفها عبد الله الموسى (2005، 256) بأنها برامج يتم تصميمها على شكل لعبة إلكترونية، وتهدف إلى اكتساب مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات؛ لزيادة قدرة المتعلم على الانتباه والتشجيع والتخيل وتعتمد أساسًا على مبدأ المنافسة لإثارة دافعيته نحو التعلم.

واستنادًا لما ذهب إليه ضياء الدين مطاوع(2000) في تعريفه السابق للألعاب الإلكترونية بأنها نشاط منظم ومقنن يتم اختياره وتوظيفه لتحقيق أهداف محددة، ولما كانت الألعاب التي تقدمها الباحثة في البحث الحالي لها أغراض تخدم تعليم اللغة؛ لذا أطلقت عليها مصطلح الألعاب اللغوية الإلكترونية.

وتعرف زينب خليفة ومنى جاد (2013، 8) الألعاب اللغوية الإلكترونية بأنها برامج تفاعلية يتم تصميمها على الكمبيوتر لتنمية بعض المهارات اللغوية؛ للتعلم بمتعة وزيادة الانتباه وإثارة دافعية التلميذ للتعلم.

بينما تعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية الهادفة والموجهة التي يمتزج فيها التعلم بالترفيه، يمارسها الأطفال المعاقين عقليًا بمرحلة التهيئة عبر الحاسب الآلي، وفق قواعد منظمة وإجراءات محددة؛ لإكسابهم مهارات الاستعداد القرائي في جو يسوده المرح والمتعة.

وقد أجريت بعض الدراسات لتقصي أثر الألعاب الإلكترونية في مجال تعليم اللغة العربية، فجاءت دراسة علي دويدي (2004) لتنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مقرر القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، ودراسة محمد موسى ووفاء سلامة (2004) التي استخدمت الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي، أما دراسة منى الدهان وآخران(2012) فجاءت لتنمية مهارات القراءة والكتابة للأطفال المعاقين ذهنيًا بدرجة بسيطة، بينما دراسة زينب خليفة، منى جاد(2013) جاءت لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والميل نحوها، في حين اهتمت دراسة أمل الحمدان (2014) بتحسين تحصيل اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. حيث أكدت معظم هذه الدراسات على الأثر الإيجابي للألعاب اللغوية الإلكترونية، ونجاحها في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، حيث أتاحت الفرصة للمتعلمين للوصول إلى الإجابة الصحيحة بأنفسهم، وراعت سرعاتهم المختلفة في التعلم والفروق الفردية بينهم.

2- فوائد استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في العملية التعليمية :

زاد الاهتمام بالألعاب الإلكترونية في السنوات الأخيرة من هذا العصر مما أثار انتباه التربويين لها بالدراسة والبحث؛ بهدف الاستفادة منها وتوظيفها في العملية التعليمية. وأجريت دراسات عديدة للتحقق من أهمية الألعاب الإلكترونية مثل: دراسة ***Akinsola& Animasahun*** (*2007*) ، ***Kebritchi, et al.*** (*2010*)، ***Kablan,*** (*2010*)، منى الدهان وآخران (2012)، إسماعيل العون (2012)، الطيب يوسف (2015)، حيث أوصت تلك الدراسات بضرورة استخدام الألعاب الإلكتروتية في العملية التعليمية؛ لاحتوائها على مجموعة من المثيرات البصرية، والتي يمكنها التعامل مع أنماط مختلفة من المحتوى ومن المتعلمين.

ويجمل عبد الحافظ سلامة ومحمد أبو ريا(2002، 262) فوائد استخدام الألعاب الإلكترونية في التعليم فيما يلي :

أ- تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الكمبيوتر والاستفادة من مميزاته.

ب- تناسب مراحل التعليم المختلفة، بدءًا من رياض الأطفال وحتى مراحل التعليم العام المختلفة.

ج- تنمي القدرة على الانتباه والتركيز أثناء ممارسة الأنشطة القصصية أو الألغاز والمسابقات.

د- تزيد من شعور المتعلم بقدرته على ضبط البيئة والتحكم بها، مما يجعله يبذل جهدًا في سبيل الوصول إلى النتائج التي يسعى إلى تحقيقها، وهذا يجعل المتعلم يسهم في تدريبه على التخطيط.

هـ- تستخدم عناصر تشويق متنوعة كالأصوات والألوان والرسومات، التي تسهم في جذب المتعلم نحو عملية التعلم.

و- تساعد على المشاركة الإيجابية الفاعلة للمتعلم في الحصول على الخبرة، ويصاحب عملية التعلم استمتاع باكتساب الخبرة.

ز- تساعد المتعلم على ممارسة العديد من العمليات العقلية أثناء اللعب كالفهم والتخيل والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام؛ مما يساعد على اكتساب بعض العادات الفكرية كحل المشكلات والمرونة والمبادرة والتخيل.

ح - تقدم التغذية الراجعة والمستمرة للمتعلم خلال عملية التعلم باللعب، ومعرفة مدى تقدمه.

ط- تساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه، فالمعلم لم يعد ملقنًا للمعلومات ومرسلًا لها، بل مرشدًا وناصحًا ومحفزًا للحصول عليها، مما يشجع على استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه.

ي- تنمي القدرة على الملاحظة لتحديد الأشياء المختلفة في صورتين أو تحديد الأشياء غير المنطقية بين مجموعة من المثيرات.

ويذكر محمد الدسوقي(2003 ، 266) بعض مزايا استخدام الألعاب الإلكترونية كما أظهرتها نتائج الأبحاث فيما يلي:

أ- إثارة حماس المتعلم وزيادة دافعيته، وتحفيزه للمشاركة الإيجابية في عمليات التعلم أو التدريب.

ب- تنمي التفاعل الاجتماعي البناء بين المتعلمين.

ج- تصلح لجميع المستويات التعليمية والتدريبية، وكذلك مختلف المراحل العمرية.

د- تخلق مواقف أقرب للممارسة الحياتية اليومية، ويمكن للممارسين القيام بأدوار حقيقية يعالجون فيها المشكلات الفعلية التي تواجههم أثناء الممارسات اليومية.

هـ- تتيح الفرصة للمتعلمين لممارسة أنواع التعليم المختلفة من معارف ومهارات ووجدانيات.

كما أشارت أمل سويدان ومنال مبارز (2007، 177) أن للألعاب الإلكترونية فوائد كثيرة في عملية التعليم، ومن هذه الفوائد ما يلي:

أ- توفير التسلية والمتعة للمتعلمين خلال عملية التعلم وهذا ما تفقده الطرق التقليدية.

ب- تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول واستخدامها في مواقف جديدة.

ج- تقدم إستراتيجيات تعليمية جديدة للمعلم لمعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

د- تساعد في تنمية المفاهيم اللغوية والاجتماعية والعلمية عند المتعلمين.

هـ- تقدم مرانًا وتدريبًا للمتعلم دون عناء.

ومما سبق يمكن القول بأن للألعاب اللغوية الإلكترونية فوائد كثيرة، فهي تثير حماس الطفل وتزيد من دافعيته نحو التعلم، مما يجعل عملية التعلم محببة لديه، وتتيح الفرصة له لممارسة جوانب التعلم المختلفة من معارف ومهارات وجوانب وجدانية، كما توفر له جوًا يسوده

المرح والاسترخاء والمتعة، مما يجعل عملية التعلم أسهل وأسرع، كما تعد الألعاب اللغوية الإلكترونية أكثر فائدة لكونها تفاعلية حيث يتفاعل الطفل مع البرمجية، وتنافسية حيث يتنافس مع أقرانه، كما تعمل على جذب انتباه المتعلمين وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية، ويتعلم الطفل خلالها ويصل لمرحلة التمكن والإتقان؛ لإمكانية تكرار اللعبة حسب رغبته أكثر من مرة فهي ليست محكومة بوقت. وفي ضوء تلك الفوائد بدأ التربويون وعلماء النفس يدعون إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم واستخدام الألعاب الإلكترونية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لقدرتها على تنمية المتعلم في كافة الجوانب وإكسابه كافة المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية فهي أنجح وأقصر الطرق لإتقان المهارات وخاصة اللغوية.

3- أهمية الألعاب اللغوية الإلكترونية للطفل المعاق عقليًا:

يشهد الوقت الحاضر تطورًا واضحًا في أساليب تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام والأطفال ذوي الإعاقة العقلية بوجه خاص، فقد أوصت نتائج العديد من الدراسات بضرورة التنويع في الإستراتيجيات المستخدمة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، والتركيز علي الطرق والأساليب التي تفعل دور المتعلم ووتضمن مشاركته، فتجعله محور العملية التعليمية؛ لذا أصبح من الضرورة استخدام تقنيات تربوية حديثة تراعي التطور التكنولوجي، وتستند إلى الأساس النفسي للمتعلمين وهو ميلهم نحو اللعب والألعاب في عصر انتشرت فيه الألعاب الإلكترونية.

ويشير محمد خميس (2003، 322) إلى أن الألعاب الإلكترونية يقبل عليها الصغار لما تتميز به من إثارة دافعية المتعلم، كما أنها تعمل على تشغيل فكره وتشويقه وزيادة إقباله على عملية التعلم في إطار جيد من المنافسة سواء منافسة المتعلم لنفسه أو منافسته للآخرين.

ويحدد ***Griffiths*** (*2002, 332*) مزايا استخدام الألعاب التربوية الإلكترونية للأطفال المعاقين عقليًا في أن للألعاب دور فعال في

عملية التعلم، كما تسهم تلك الألعاب في تنمية التعلم الذاتي والتعلم بالاكتشاف والمحاولة والخطأ لدى الطفل المعاق عقليًا، وتوفر وقت وجهد المعلم ، وتساعده على القيام بوظيفته كمساعد وموجه لهم، وتعد الطفل مسئولًا عن نفسه أثناء اللعب ولا يحتاج لمراقبة الآخرين.

وقد برزت أهمية إستراتيجية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس التلاميذ العاديين بشكل عام وذوي الحاجات التربوية الخاصة، ومنهم ذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص؛ إضافة لما تجلبه هذه الإستراتيجية لكل من التلميذ والمعلم من المتعة والتسلية والمرح، الأمر الذي يخلق جوًا من الألفة والمحبة والنشاط، مما يجنب هؤلاء التلاميذ فرص الإحباط التي تتولد عادةً عن الموقف التدريسي الضاغط، فينعكس ذلك إيجابًا على أدائهم وتقدمهم، كما أن الألعاب الإلكترونية أداة فعّالة في تفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية في التدريس (معجبة القحطاني ، 2009، 111).

ولما كانت تطبيقات التكنولوجيا تسهم في تعليم وتأهيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أوصت دراسة عزيزة العلوني وأخريات (2011)، دراسة منى الدهان وآخران (2012) ، دراسة سعاد على وآخرون (2014)، بضرورة تفعيل استخدامات تكنولوجيا التربية ومن بينها الألعاب الإلكترونية لتنمية مدركات الطفل العربي خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتأسيسًا على ما سبق يتضح أن للألعاب اللغوية الإلكترونية أهميتها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة شأنهم في ذلك شأن العاديين من أقرانهم، ففي ضوء ما توفره تلك الألعاب من مميزات للعاديين سيكون لها أكبر الأثر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقليًا بصفة خاصة؛ لأن الألعاب الإلكترونية وسيط محبب لجميع الأطفال وهي من الأشياء الممتعة بالنسبة للجميع، حيث يختار الطفل نشاطاته ويمكنه أن يستمر أو يتوقف دون أدنى تدخل من الآخرين؛ مما يشعره

بالسعادة ويخفف التوتر لديه ويتيح له فرصًا كثيرة للتعلم، كما تعد أداة قوية وفعالة في تعديل وتنمية سلوكهم، كما أن إستراتيجية الألعاب اللغوية الإلكترونية تكتسب بعض المزايا من الحاسب الآلي كالمؤثرات الصوتية والبصرية؛ لذا تسهم في زيادة دافعية الأطفال المعاقين عقليًا نحو التعلم، وتساعدهم في التغلب على ضعفهم العقلي وقلة تركيزهم، كما تشجعهم في الحصول على المعلومات واكتساب المعرفة بأنفسهم بدلًا من الاعتماد على التلقين المباشر للمعلم، وتساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية، والتفاعل مع الآخرين والاشتراك في ممارسة الأنشطة اللغوية، فضلًا عن أن الألعاب اللغوية الإلكترونية تضمن قضاء الأطفال المعاقين عقليًا أوقاتًا طويلة ممتعة في ممارستها والإفادة مما تقدمه.

4- خصائص الألعاب اللغوية الإلكترونية :

يشكل اللعب جزءًا مهمًا من حياة الطفل المعاق عقليًا لا سيما عندما يكون لعبًا جيدًا، حيث إن اللعبة الجيدة تساعد الطفل أن ينمو بشكل متكامل. وتتصف الألعاب الإلكترونية الجيدة ببعض السمات أشارت إليها دراسة زينب خليفة ومنى جاد (2013، 11-12) وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي:

- الأهداف: يجب أن تكون محددة بوضوح، وأن تفرق بين الهدف من اللعبة ذاتها وهو الكسب وبين الهدف التعليمي وهو ما نريد أن يتعلمه التلميذ من اللعبة.
- القواعد: تكون محددة مسبقًا وضرورة الالتزام بها واحترامها والعمل من خلالها مما يساعد المتعلم على تكوين شخصيته.
- التوجهات: وتشمل توجهات شرح عن كيفية اللعبة وكيف تسير في خطوات اللعبة وماذا تفعل عند كل عمل تنجزه.
- التحفيز والتحدي: توفر الشعور بالتحدي للتغلب على الصعوبات وتحقيق الأهداف والمنافسة؛ وذلك لإثارة الدافعية للوصول إلى

الهدف وإلى الأداء الأفضل، حيث التخيل، الذي يساعد المتعلم لتحقيق الأهداف مما يؤدي إلى زيادة المرح والمتعة وبالتالي زيادة استعداده للتعلم باستمراره في اللعب.

– معرفية: تسهم الألعاب الإلكترونية في البيئات المعرفية للمتعلم حيث تمكنه من معرفة نتائج عمله والحصول على التغذية الراجعة، مما تكسبه المعرفة والمهارات بطريقة بناءة تؤدي إلى مزيد من النجاح.

– بحثية استقصائية: فعندما يمارس المتعلم اللعبة فإنه يتذكر بعض المعلومات المخزنة سابقًا ويحدد ما هو المطلوب من معلومات جديدة تساعده في تطبيق اللعبة، فيحتاجون للبحث عن معلومات جديدة من أجل التفوق في اللعبة.

كما أشارت رافدة الحريري (2012، 100– 103) إلى مجموعة من الخصائص ينبغي أن تتوفر في الألعاب الإلكترونية، من أهمها ما يلي:

– التفاعل: تتميز الألعاب الإلكترونية بخاصية التفاعل التي تتمثل في شكل حوار بين الطفل وبرنامج اللعبة، حيث يتحكم الطفل في اختيار طريقة اللعب المناسبة للموقف ويستجيب الحاسب الآلي لاختيارات الطفل وفقًا لقواعد اللعب المبرمجة في داخله.

– الانتشار السريع: نتيجة التطور العلمي الذي طرأ على أجهزة وبرامج الحاسب الآلي، فقد انتشرت الألعاب الإلكترونية وغزت المدارس والمنازل .

– سهولة الاحتفاظ بأجهزتها: تتميز الألعاب الإلكترونية بسهولة الاحتفاظ بها وحملها في العديد من الأماكن وفي كل الأوقات.

– اللعب الانفرادي: يتمكن الطفل من ممارسة اللعبة عبر الحاسب الآلي وحده في حالة عدم وجود طفل مشارك، حيث تزود بعض الحواسيب ببرامج تقوم بدور الزميل في اللعب.

- اللعب غير مرتبط بزمن: يتمكن الطفل من ممارسة اللعبة الإلكترونية في أي وقت شاء فهي غير محددة بزمن معين، وإن كانت بعض الألعاب محددة بعدة دقائق حيث ينتهي زمن اللعبة.
- تسجيل نتائج اللعب إلكترونيًا: يتم في الألعاب الإلكترونية تسجيل النتائج أولًا بأول على الجهاز، فبعض الألعاب التي تظهر على الشاشة عدد النقاط التي أحرزها اللاعب في كل مرة.
- التحرر من الخصومة والنزاع: نظرًا لأن النتائج تسجل إلكترونيًا فلن يحدث نزاع بين اللاعبين حول احتساب أو إلغاء هدف أو الشك في صحة الأداء.
- تنمية القدرات العقلية: تنمي الألعاب الإلكترونية قدرات الطفل العقلية؛ لأنها تتطلب منه التركيز والانتباه وسرعة الإدراك والتفكير أثناء سير اللعب، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- إثبات الذات: يستطيع الطفل ممارسة الألعاب بمفرده دون الاستعانة بالآخرين لتسجيل أكبر عدد من النقاط، ويعلن الجهاز النتيجة على الشاشة، وقد يعاود الطفل اللعبة مرة أخرى لتحقيق عدد أكبر من النقاط التي حصل عليها سابقًا.

ويمكن إضافة لما سبق تحديد خصائص اللعبة اللغوية فيما يلي:

- ملاءمة اللعبة لمستوى الطفل.
- وضوح دور الطفل وأن يكون محددًا في اللعبة.
- إشراك أكبر عدد من الأطفال في اللعبة.
- اتصال اللعبة بموضوع ذي أهداف لغوية.
- سهولة تنفيذها وإجرائها.
- جلب اللعبة المتعة والسرور للطفل.
- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
- تقديم تغذية راجعة فورية.
- تضمن تفاعل الطفل معها.

- تزيد من حصيلة الطفل اللغوية.
- آمنة ولا تلحق الضرر بالطفل.

5- معايير اختيار الألعاب الإلكترونية:

حدد محمد الدسوقي (2003، 255) ، محمد قنديل ورمضان بدوي (2007، 216) معايير اختيار الألعاب الإلكترونية للأطفال فيما يلي:

- **أن تكون أهدافها بسيطة ومحددة في شكل سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها.**
- **أن تحقق الأهداف التربوية والتعليمية وتدعم المنهج بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.**
- **أن يتمركز محتواها حول اهتمامات الأطفال وميولهم ويشبع حاجاتهم ومطالبهم البيولوجية والنفسية.**
- **أن تعرض المحتوى بأسلوب مشوق مستخدمًا الألوان والصور والحركة.**
- **أن تكون قليلة التفاصيل حتى لا يتشتت انتباه المتعلم.**
- **أن تعكس المفهوم أو المهارة المطلوب تعلمها.**
- **أن يراعي محتواها مستوى نمو المتعلمين.**
- **أن تكون أنشطتها جديدة تثير مهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل لدى الطفل.**
- **أن تؤكد على تعلم المفاهيم والمهارات القبلية قبل تعلم الجديد منهما.**
- **أن يكون المتعلم على علم بالمفاهيم والمهارات التي يجب أن يتقنها، وليس مجرد أن يتعلم كيف يلعب اللعبة.**
- **أن تعرض المحتوى بطرق شيقة تستخدم الأسئلة، والأمثلة، والمحاكاة، وغيرها.**

- أن تقدم التغذية الراجعة مباشرة وباعتبارها عاملًا أساسيًا لزيادة الواقعية، وتخبر الطفل بخطئه وتوجهه إلى الطريقة الصحيحة.
- أن تستخدم المثيرات البصرية: كالصور، والأشكال، والرسوم، وتقدم المعاني بشكل ملموس، وتقدم الأشياء في شكل خيالي.
- أن تحتوي على الموسيقى والإيقاع لإيقاظ انتباه المتعلم في تعامله مع أنشطة اللعبة.
- أن تعبر عن فكرة واحدة غير متشعبة، وتكون قليلة التفاصيل حتى لا تشتت الأطفال.
- أن تحتوي على مجموعة من القواعد والقوانين الواضحة للمتعلم لضبط اللعبة.
- سهولة استخدام اللعبة من حيث تشغيلها من قبل الطفل، وإمكانية دخوله وخروجه من البرنامج بسرعة وسهولة، وأن تكون الأيقونات والصور كبيرة وواضحة يختار منها الطفل بسهولة وسرعة.

مما سبق يتضح أن نجاح الألعاب اللغوية الإلكترونية مع الأطفال المعاقين عقليًا يعتمد على:

أ- التخطيط السليم لهذه الألعاب.

ب- صياغة الشروط أو القواعد في صورة مختصرة.

ج- وضوح الأهداف من هذه الألعاب.

د- وضوح عنصر التشويق والتحمس عند ممارسة الألعاب.

هـ- إعطاء تغذية راجعة فورية لمعرفة صحة النتائج التي توصل إليها الأطفال.

و- وضوح خطوات السير في اللعبة.

ز- مناسبتها لأعمار المتعلمين وخصائصهم.

6- دور معلمة مرحلة التهيئة في توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية:

تحظى مرحلة التهيئة أو كما يطلق عليها مرحلة رياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة بأهمية كبرى في السلم التعليمي، فهي تمثل مرحلة الطفولة المبكرة والتي لها أهميتها في بناء الشخصية المستقلة للطفل؛ وهذا يفترض أن تكون البرامج المقدمة خلال السنوات الأولى من الطفولة برامج ذات نوعية متميزة للأطفال، بحيث تزودهم ببيئة غنية وآمنة ومعززة ومشوقة وممتعة.

وتكتسب معلمة الروضة في مرحلة التهيئة أهمية كبرى تنبع من أهمية المرحلة التي تعمل بها، حيث يقع على عاتقها دور كبير، فهي ترسي اللبنات الأولى لتعلم الأطفال المعاقين عقليًا، وتكسبهم الكثير من المهارات اللغوية والحياتية التي تعينهم على التواصل مع الآخرين، وأن يتكيفوا مع أبناء المجتمع.

ولا يمكن لبرامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية أن تنجز إلا من خلال معلمة متخصصة واعية لمتطلبات الطفولة المبكرة ولخصائص وسمات الأطفال المعاقين عقليًا، وفي ضوء ما يشهده العصر الحالي من تطور تكنولوجي كبير ألقى بظلاله على العملية التعليمية كان لزامًا عليها مواكبة ذلك التطور من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية؛ لإكساب الأطفال حصيلة من المعارف والمعلومات والمهارات بطرق أكثر متعة وإثارة للدافعية.

وقد ذكر زيد الهويدي(2012، 52- 53) أن العلماء والتربويين قاموا بالتركيز على إستراتيجية التعلم باللعب في مجال التعليم والتعلم، ومن بينهم روسو الذي نادى بأن يترك الطفل للطبيعة، كما قام فروبل بإنشاء بيوت للأطفال يتعلمون فيها القراءة والكتابة والحساب عن طريق اللعب.

ونظرًا لما توفره الألعاب اللغوية الإلكترونية من بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل، ومن خصائص ومميزات تستثير دافعية الطفل المعاق عقليًا وتحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية، وتجذبه إليها. وفي ضوء ما تؤكده التربية الحديثة على أهمية اللعب في حياة الأطفال عامة والأطفال

المعاقين عقليًا خاصة، أصبحت الألعاب والأنشطة التربوية جزءًا لا يتجزأ من المناهج التربوية، ويقع على عاتق المعلمة الدور الأكبر في استغلال الألعاب وتوظيفها في العملية التعليمية. ولكي يتحقق ذلك فعلى المعلمة اتباع الخطوات التالية (زيد الهويدي،2012، 30- 31) :

أ- حصر الألعاب الموجودة في البيئة المحلية، والتعرف عليها وعلى فوائدها.

ب- التخطيط لاستغلال هذه الألعاب ولتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة وبناء شخصية الطفل المتكاملة.

ج- تحديد المواد اللازمة للعبة، واستغلال خامات البيئة وتوظيفها بما يفيدها.

د- ابتكار بعض الألعاب الخاصة بها والمرتبطة بمنهجه.

هـ- اختيار الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللعبة.

وقد ذكرت رافدة الحريري(2012، 166) أنه على المعلم الذي يقوم بتعليم الأطفال عن طريق اللعب مراعاة ذلك:

أ- تهيئة أذهان الأطفال وتشويقهم لإجراء اللعبة.

ب- تلبية احتياجات الأطفال ومنحهم الفرصة للاكتشاف والتجريب.

ج- توفير الأمن والسلامة للأطفال في بيئة اللعب.

د- إعطاء إشارات البدء ومراقبة كل طفل.

هـ- تكليف كل طفل بمهمة قيادة فريقه.

و- متابعة التنفيذ والتأكد من أن جميع الأطفال يقومون بعملهم بشكل سليم.

ز- التدخل مع الأطفال في نهاية النشاط وتوجيه بعض الأسئلة لهم.

ح- تقديم الحوافز والتغذية الراجعة.

ط- بعد الانتهاء من اللعب يفضل مناقشة مزايا وسلبيات كل فريق وتقديم الإطراء والنصائح.

ي- الرد على استفسارات الأطفال وأسئلتهم.

مما سبق يمكن القول بأن دور معلمة مرحلة التهيئة تغير في ظل النظريات الحديثة ، فعليها الاهتمام بالأنشطة الموجهة والألعاب التعليمية في تعليم الأطفال المعاقين عقليًا؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، كما يقع عليها القيام بالأدوار التالية:

- اختيار ألعاب تعليمية هادفة وممتعة.
- تحديد الأهداف التعليمية التي سيتم تحقيقها من الألعاب.
- مراعاة ميول وقدرات الأطفال المعاقين عقليًا عند اختيار اللعبة.
- تحديد المعارف السابقة للأطفال المعاقين عقليًا.
- توضيح قواعد اللعبة للأطفال المعاقين عقليًا.
- ترتيب الأطفال المعاقين عقليًا في المجموعات، وتحديد الأدوار لكل منهم.
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- تقويم مدى فاعلية اللعبة في تحقيق الأهداف التي رسمتها من البداية.
- تجربة اللعبة قبل عرضها على الأطفال المعاقين عقليًا، والتعرف على قوانينها وكيفية الفوز فيها .

الاستعداد القرائي :

سوف يتم في هذا المحور إلقاء الضوء على مفهوم الاستعداد القرائي، مهاراته، ، أهمية تنمية مهارات الاستعداد القرائي للأطفال المعاقين، طرق قياسه، ودور معلمة التهيئة في تنميته، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- الاستعداد للقراءة والاستعداد القرائي:

تعد مرحلة الاستعداد للقراءة إحدى مراحل تعليم القراءة، والتي يتلقى فيها الطفل الخبرة والتمرين الكافيين لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة، وفيها يكون الطفل فكرة عن الحروف الهجائية وتنمو حصيلته من المفردات والتراكيب.

وقد يتبادر إلى ذهن البعض أن مفهومي الاستعداد للقراءة والاستعداد القرائي مترادفان، لكن الحقيقة غير ذلك، فلكل منهما معنى مختلف. فيعرف الاستعداد للقراءة بأنه النقطة التي يكون عندها الفرد مستعدًا للتعلم والوقت الذي يتحول فيه الطفل من غير قادر على القراءة إلى قادر عليها(*Weining,2004 , 147*)، وقد ذكر وجيه أبولبن وسيد سنجي(2008، 208) أن الاستعداد للقراءة حالة أو كيان، وهو ناتج النمو النضجي للطفل بما في ذلك نموه الجسمي والمعرفي، أما الاستعداد القرائي فهو عبارة عن العمليات والأنشطة التربوية والإستراتيجيات التعليمية المصممة خصيصًا لإعداد الأطفال لتعلم القراءة بأسلوب منهجي وعلمي أو بشكل رسمي.

وتعرف نجلاء الزهار وأخرتان(2011، 215) الاستعداد للقراءة بأنه حالة من التهيؤ يكون فيها الطفل من الناحية الجسمية والعقلية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة، وفيها ينمو لدى الطفل مهارة التعبير الشفهي والتمييز البصري والذاكرة البصرية، وذلك عن طريق إتقان قصة الحرف، ونطق الحرف، وكلمات تبدأ ولا تبدأ بالحرف، وموقع الحرف، وكتابة الحرف.

بينما يعرف الاستعداد القرائي بالمهارات والقدرات الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة؛ لتسهل عملية تعلم القراءة عند دخول المدرسة لاحقًا، وتشمل هذه المهارات: التحدث، الاستماع، التمييز السمعي ، التمييز البصري(حمود العليمات،2013 ، 116).

تستنتج الباحثة مما سبق أن الاستعداد للقراءة يمثل أحد مراحل تعلم الطفل للقراءة، بينما الاستعداد القرائي مهارات وأنشطة يحتاج إليها الطفل لتعلم القراءة في مرحلة الاستعداد لها، كما أن غاية مرحلة الاستعداد للقراءة إكساب الطفل مهارات الاستعداد القرائي، والقراءة عملية ليست سهلة بل معقدة تحتاج إلى كثير من النضج والاستعداد؛ لذا فإنه لا يصل إليها معظم الأطفال قبل سن السادسة، كما تستغرق مرحلة الاستعداد للقراءة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى وأحيانًا تمتد فتصل لبدايات السنة الثانية من المرحلة الابتدائية.

ويذكر حسن شحاتة (2011 ، 49) أن بعض الآباء والمعلمين يتعجلون تعليم الأطفال في الروضة قبل التحاقهم بالمدرسة، بل إنهم يقيسون نجاح رياض الأطفال بمدى ما تحققه من تعليم للأطفال حتى يحرز الأطفال تفوقًا في مراحل الدراسة التالية، وهذه المفاهيم بعيدة عن الصواب؛ لأنهم يقيسون نجاح الروضة بقدرتها على تعليم الأطفال لا بتهيئتهم للمدرسة، ذلك أن الطفل لا يستطيع تعلم مهارة معينة ما لم يكن مستعدًا لتعلمها، وما لم يكن قادرًا على اكتسابها. وهذا لا يتأتى إلا إذا وصل الطفل إلى درجة معينة من النضج تساعده على اكتساب هذه المهارة .

وفي هذا الصدد يشير حاتم البصيص(2011، 56) إلى أن تعليم القراءة في مرحلة رياض الأطفال ينبغي أن يبدأ بالتهيئة للقراءة، لبناء الاستعداد عند الطفل؛ بهدف إكسابه المهارات الآلية التي تحتاجها عملية

القراءة، كمهارة الإدراك والتمييز البصري والسمعي، بحيث يؤهله امتلاكها إلى فك رموز الكلمات، وتعرفها بصرياً.

ويذكر وجيه أبولبن وسيد سنجي (2008 ، 190) أن الغرض من هذه المرحلة توفير الخبرات التي تنمي عند الأطفال الاستعداد للقراءة، حيث إن تعليم الطفل القراءة قبل أن يكون مستعدًا لها جسميًا وعقليًا وانفعاليًا ولغويًا يؤدي إلى أثر سلبي على ما تعلمه. كما يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل نحو ما نحاول تعليمه قبل أن يكون مهيئًا له، وهذا بدوره يعطل عملية التعلم حتى بعد أن يبلغ حد الاستعداد، كما أن إهمال تعليم الطفل مهارة القراءة مع بلوغه مرحلة الاستعداد لها يضعف اهتمامه بها.

2- مهارات الاستعداد القرائي:

تعرف ريما الجرف (2002 ، 59-60) مهارات الاستعداد القرائي بجملة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية أو في بداية الصف الأول لتهيئة التلميذ للبدء في تعلم القراءة؛ لمساعدته على الاستمرار في عملية تعلم القراءة بنجاح، وتكون أنشطة وتدريبات الإعداد للقراءة مشابهة لأنشطة وتدريبات البدء في عملية القراءة.

أي أنها: مجموعة المهارات والمتطلبات التي يجب أن يتعلمها الطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم قبل البدء بعملية القراءة الفعلية، مثل: مهارة التمييز البصري، التمييز السمعي، التمييز السمعي البصري، مهارة الذاكرة البصرية، مهارة التعبير الشفهي، والتي تمكنه من النجاح في القراءة وإتقانها من خلال ممارسته للألعاب اللغوية الإلكترونية.

كما يحتاج الطفل المعاق عقليًا قبل قيامه بعملية القراءة إلى الإلمام بمجموعة من المهارات، صنفها الباحثون والتربويون، وحددتها كريمان بدير وإميلي صادق(2004، 113) ، فضيلة زمزمي(2007، 19) فيما يلي: مهارات التمييز البصري، مهارات التمييز السمعي، مهارات

التمييز السمعي البصري، مهارات الذاكرة البصرية، مهارات التعبير اللغوي. بينما زادت عليهما دراسة أمانى محمد (2010، 38) مهارة الذاكرة السمعية.

وقد اهتمت الباحثة بتنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا، والتي تمثلت في الآتي:

أ- مهارة التمييز البصري: يقصد بالتمييز البصري في البحث الحالي قدرة الطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم على تمييز الأشكال والأحرف والكلمات، وتمييز المتشابه والمختلف منها بمجرد النظر إليه، ولما كانت عملية القراءة تحتاج من الطفل المعاق عقليًا التمييز بين المتشابه والمختلف من الأشكال والحروف والكلمات، ومعرفة أشكال الحروف جميعها، والتمييز بين الحروف المتشابهة رسمًا (ب، ت، ث) وغيرها، وكذلك التمييز بين الكلمات المتشابهة وتحديد المختلف منها، ولما كان الأطفال المعاقون عقليًا يعانون من عدم القدرة في التعرف على الرموز المرئية، ويخلطون بين اليمين واليسار، تطلب ذلك تدريبهم على عدة مهارات فرعية من خلال الألعاب اللغوية الإلكترونية، تمثلت في الآتي:

- **تحديد الطفل المعاق عقليًا للصور والأشكال المتشابهة.**
- **تلوين الطفل المعاق عقليًا الأشكال بألوانها كما يشاهدها.**
- **ربط الطفل المعاق عقليًا بين الصورة والكلمة الدالة عليها.**
- **ربط الطفل المعاق عقليًا بين الحرف والكلمة الدالة عليه.**
- **تحديد الطفل المعاق عقليًا الشكل المختلف بين عدة أشكال متشابهة.**
- **تمييز الطفل المعاق عقليًا بين الحروف المتشابهة في الشكل.**
- **تحديد الطفل المعاق عقليًا للحرف المختلف بين عدة حروف متشابهة.**
- **تحديد الطفل المعاق عقليًا للكلمة المتشابهة مع غيرها من كلمات.**

- **وصول الطفل المعاق عقليًا إلى هدف مكاني محدد.**
- **تحديد الطفل المعاق عقليًا للحرف الأول من الرمز المكتوب أو الصورة.**

ب- مهارة التمييز السمعي: يرتبط النجاح في القراءة بشكل كبير بالقدرة على التمييز السمعي ، ويقصد بالتمييز السمعي قدرة الطفل المعاق عقليًا على تمييز أصوات الحيوانات والطيور والحروف والكلمات، وتحديد المتشابه والمختلف منها صوتيًا، والتمييز بين أصوات الحروف المختلفة والمتقاربة في النطق (س، ث) وغيرها، والتمييز بين الأصوات المرتفعة والمنخفضة، ولما كان الأطفال المعاقون عقليًا يعانون من عدم القدرة على التمييز السمعي، فقد تطلب ذلك تدريبهم على عدة مهارات فرعية من خلال الألعاب اللغوية الإلكترونية، تمثلت في الآتي:

- **تمييز الطفل المعاق عقليًا بين الأصوات المسموعة للحيوانات والطيور.**
- **تقليد الطفل المعاق عقليًا للأصوات المسموعة.**
- **تحديد الطفل المعاق عقليًا للحرف الأول من الكلمة المسموعة.**
- **تحديد الطفل المعاق عقليًا للحرف المتشابه في نهاية الكلمات المسموعة.**
- **تمييز الطفل المعاق عقليا بين الحروف المسموعة والمتشابهة في النطق.**
- **تمييز الطفل المعاق عقليًا بين أصوات الحروف المسموعة.**

ج- مهارة التمييز السمعي البصري: وتتمثل في قدرة الطفل المعاق عقليًا على تمييز وإدراك التطابق السمعي والبصري بين الكلمات والصور والحروف المعبرة، وكذلك قدرته على ذكر أسماء الأصوات التي يستمع إليها سواء أكانت أصوات حيوانات أم طيور أم حروف أم كلمات، ولما كان الطفل المعاق عقليًا يتميز بعدم التركيز والتسرع، كما يعكسون الحروف والرموز،

فقد تطلب ذلك تدريبهم على عدة مهارات فرعية من خلال الألعاب اللغوية الإلكترونية، تمثلت في الآتي:

- ربط الطفل المعاق عقليًا الكلمة المسموعة بالصورة الدالة عليها.
- تحديد الطفل المعاق عقليًا لكائن عند سماع صوته.
- تحديد الطفل المعاق عقليًا للصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق .
- تحديد الطفل المعاق عقليًا للكلمات التي تبدأ بالحرف المسموع.
- مطابقة الطفل المعاق عقليًا للكلمة المكتوبة بالكلمة المسموعة.
- تحديد الطفل المعاق عقليًا للصور المختلفة عن الحرف الصوتي المنطوق .

د- الذاكرة البصرية: وتتمثل في قدرة الطفل المعاق عقليًا على الاحتفاظ بما مر به من خبرات مرئية سابقة، حيث يطلب منه استدعاء وتذكر الصور أو الحروف أو الكلمات التي تم رؤيتها مسبقًا، وكذلك قدرته على تكملة الجزء الناقص في صورة أو كلمة أو حرف سبق رؤيته، ولما كان الطفل المعاق عقليًا يعاني من اضطرابات في الذاكرة؛ لذا فقد تطلب ذلك تدريبهم على عدة مهارات فرعية من خلال الألعاب اللغوية الإلكترونية، تمثلت في الآتي:

- تحديد الطفل المعاق عقليًا للجزء الناقص من الصورة بعد رؤيتها.
- تحديد الطفل المعاق عقليًا للجزء الناقص من الحرف بعد رؤيته.
- تحديد الطفل المعاق عقليًا للجزء الناقص في الكلمة بعد رؤيتها.

هـ- التعبير الشفهي: ويقصد بها قدرة الطفل المعاق عقليًا على التعبير عن نفسه، وترديد الكلمات والحروف خلف المعلمة ونطقها بطريقة صحيحة،

بهدف استعمال اللغة بسهولة من خلال تطبيق مفردات وتراكيب لغوية تعبر عن الصورة المقدمة، ولما كان الطفل المعاق عقليًا يعاني من اضطرابات في اللغة؛ لذا فقد تطلب ذلك تدريبهم على عدة مهارات فرعية من خلال الألعاب اللغوية الإلكترونية، تمثلت في الآتي:

- نطق الطفل المعاق عقليًا الحروف نطقًا سليمًا.
- ذكر الطفل المعاق عقليًا لأسماء الأشياء التي أمامه.
- ترديد الطفل المعاق عقليًا للكلمات المسموعة والمكتوبة.

3- أهمية تنمية مهارات الاستعداد القرائي للأطفال المعاقين عقليًا:

يعد إعداد الطفل وتهيئته تدريجيًا لعملية التعلم أمرًا ضروريًا يتفق مع النضج التدريجي له في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، كما يسهم هذا الإعداد في بناء شخصية الطفل، ويمكنه من التكيف السليم مع الذات والآخرين؛ لذا يجب أن يكون الإعداد سليمًا وشاملاً (حسن شحاتة، 2011، 94- 95).

ولما كانت القراءة عملية صعبة ومعقدة، ويحتاج التمكن منها إلى أن يسبق تعليمها فترة من الاستعداد لها؛ لذا اتجهت معظم الأبحاث إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد القرائي خاصة في المراحل المبكرة من عمر الطفل، إيمانًا بأن الطفل الذي يحصل على إعداد غني للقراءة ولمدة كافية تتولد لديه الرغبة والحماس نحو القراءة المستقلة أكثر من الطفل الذي يتعلم القراءة في سن السادسة دون الحصول على الاستعداد الكافي لها. وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد سالم وصالح النصار (2003 ، 3) أن نجاح الطفل في تعلم القراءة يتأثر بشكل كبير بالتجارب القرائية التي يمر بها خلال فترة حياته في مرحلة ما قبل المدرسة برياض الأطفال، وليس بالتجارب المتعلقة بالقراءة التي يمر بها بعد التحاقه بالمدرسة.

لذا تم اعتبار مرحلة ما قبل الدراسة والتي تمثلها رياض الأطفال مرحلة تهيئة للقراءة لا مرحلة تعليم لها. وفيها يتمكن الطفل من إدراك أوجه

التشابه والاختلاف بين المثيرات البصرية في ضوء الخصائص المميزة لها، ونظرًا لأن الحروف هي الرموز الأساسية للقراءة والكتابة ولها أشكال ورسوم يختلف كل منها عن الآخر فيحسن تدريب الأطفال على مشاهدة العديد من المصورات المتشابهة والمختلفة في بعض الأشياء للتمييز بينها (كريمان بدير، أميلي صادق، 2005، 119)

فالتدريب علي مهارات الاستعداد القرائي ليس مفيد في تسهيل عملية القراءة فقط، ولكنه يقي الطفل من الإصابة بالصعوبات القرائية مستقبلًا. وهذا ما أكدته دراسة (ريما الجرف ، 2002) التي هدفت إلى تحليل أخطاء التعرف على الرموز المكتوبة لدى تلميذات الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي لتحديد الصعوبات التي تواجهها تلميذات كل صف في التعرف على الرموز المكتوبة، وأظهرت النتائج أن أكثر أخطاء التلميذات مجموعة الدراسة جاءت في مهارات تمييز المسموع والتمييز البصري وربط الحرف بنطقه وتعرف معنى الكلمة في السياق، حيث أعزت الباحثة تلك الصعوبات إلى عدم كفاية التدريب الذي تتلقاه التلميذات على مهارات الاستعداد للقراءة والقدرة على التعرف على الرموز المكتوبة بشكل عام.

والطفل المعاق عقليًا في أمس الحاجة لتنمو لديه مهارات الاستعداد القرائي؛ لأن تمكنه منها سيساعده على التمكن من مهارات القراءة، والتي تعد أحد مجالات النشاط اللغوي الذي يساعد على بناء شخصيته، ويعينه على اكتشاف البيئة من حوله، ويثري قدراته وينمي خياله ويزيد من مفرداته اللغوية، ويشبع حاجاته وينمي أفكاره وعواطفه ويثري خياله، ويتواصل مع الآخرين، فضلًا عن أنها تمثل إحدى أدوات المعرفة والثقافة، ووسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.

وفي هذا الصدد أشار يزيد الناصر(2010 ، 57) أن القراءة وسيلة مهمة للشخص المعاق عقليًا في التواصل مع المجتمع من خلال قراءة اللوحات الإرشادية والإعلانية، ومعرفة لوحات المحلات التجارية،

وقراءة الأحياء وأسماء الشوارع ، فضلا عن أنها تفيد في تطوير حصيلة الطفل اللغوية، كما تسهم في تكوين شخصيته.

وتنبع أهمية مهارات الاستعداد القرائي بالنسبة للطفل المعاق عقليًا؛ نظرًا لأنه من الصعب تعليم الطفل المعاق عقليًا مهارات القراءة دون الوصول إلى مستوى من النضج يؤهله للقراءة، وإلا سيظل بطيئًا في تعلمه مهما بذل معه من وسائل علاج؛ لأن إكراه الطفل المعاق عقليًا على تعلم القراءة على غير استعداد يؤدي به إلى اضطرابات نفسية، فيكره القراءة منذ الصغر كراهية تستمر معه طوال حياته.

كما أكدت دراسة كل من عزيزة العلوني وأخريات(2011)، دراسة منى الدهان وآخران(2012)، ودراسة سعاد على وآخرون(2014) على ضرورة الاهتمام بتعليم المعاقين عقليًا وتدريبهم على المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية التي يحتاجونها للتوافق مع أنفسهم وزملائهم ومع مجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على مواجهة كافة التحديات المستقبلية.

مما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات الاستعداد القرائي للطفل المعاق عقليًا، إذ أن محاولة تعليم الطفل المعاق عقليًا القراءة قبل أن يتهيأ لها عقليًا وجسميًا وعاطفيًا ليس فقط جهدًا ضائعًا بل قد يترتب عليه ما يجعل عملية القراءة عملية شاقة وصعبة، فتتكون تجاهها اتجاهات سلبية يترتب عليها كراهيته لها وكراهية العملية التعليمية بأكملها، بينما الأطفال الذين يتعلمون القراءة بعد بلوغهم مستوى من الاستعداد القرائي، فإنهم يتعلمون القراءة بسرعة ويقبلون عليها بشغف، كما أن إكساب الطفل المعاق عقليًا مهارات الاستعداد القرائي يقيه من الوقوع في فئة الأطفال ذوي صعوبات القراءة.

4- العوامل المؤثرة فى الاستعداد القرائي :

يختلف الأطفال المعاقين عقليًا في بلوغ مرحلة الاستعداد، فليس هناك سن معينة لبداية تعلم القراءة، نظرًا لوجود فروق فردية بين الأطفال في الوصول لتلك المرحلة التي علي أساسها يتم البدء في تعلمها، ولكن

يمكن أن تبدأ هذه العملية في سن مبكرة إذا توفر لدى الطفل بعض العوامل المساعدة لها. ولعل أبرز هذه العوامل ما يلي :

أ- الاستعداد العقلى: **يرتبط استعداد الطفل المعاق عقليًا للقراءة بالعمر العقلى، فهناك علاقة وثيقة بين الاستعداد للقراءة والنضج العقلي. وتذكر أماني محمد (2013، 120) أنه يجب أن يكون الطفل قد بلغ درجة مناسبة من النضج العقلي قبل أن يبدأ في تعلم القراءة.**

ويتمثل الاستعداد العقلي في القدرة على تذكر أشكال الكلمات والحروف، والقدرة على التفكير المجرد، والعمر العقلي (وجيه أبولبن، سيد سنجي، 2008، 210).

ويسمح النضج العقلي للطفل المعاق عقليًا أن يلم بقدر من التركيز والانتباه؛ لذا لا بد من تنمية تلك القدرة تدريجيا بحيث يتعود الطفل على الانتباه والتركيز فترة قصيرة ولمثيرات محدودة، ثم تزداد تلك الفترة حتى تصل إلى قدر كاف قبل أن يبدأ فى تعلم القراءة.

ب- الاستعداد الجسمى: **يتطلب وصول الطفل المعاق عقليًا لمرحلة الاستعداد للقراءة أن يتمتع بصحة جيدة تتمثل في (الصحة العامة، سلامة البصر، سلامة السمع، سلامة النطق)؛ ليكون الطفل أكثر انتباهًا ويقظة وتركيزًا؛ وليتمكن من رؤية الحروف والكلمات بوضوح ويربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التى تقدم له؛ فينتج كلامًا مفهومًا وواضحًا.**

ويذكر أحمد أبو عرقوب (2010، 124) أن صحة الطفل سببًا قويًا وعاملًا فعالًا من أسباب نجاح أو تأخره في الدراسة؛ لأن الطفل السليم الذي يتمتع بصحة جيدة تتكون لديه دوافع قوية للتعلم.

ج- الاستعداد الشخصى والانفعالى: **يختلف الأطفال المعاقون عقليًا فيما بينهم بالنسبة لاستعدادهم الشخصى والانفعالي لوجود الفروق الفردية بينهم، وإن تمتع الطفل بالاستعداد الشخصي والاستقرار الانفعالي من**

العوامل المهمة التى تساعد على التعلم وسرعته؛ لأن الاستقرار الانفعالي يجعل الطفل المعاق عقليًا قادرًا على تكييف نفسه للمواقف الجديدة.

د- الاستعداد التربوى: **يحتاج الطفل المعاق عقليًا قبل البدء في تعلم القراءة أن يكون مستعدًا استعدادًا تربويًا، والاستعداد التربوى للقراءة ينتج عن عدة اعتبارات منها:-**

1- الخبرة الشخصية: حيث تعتمد عملية القراءة على خبرات الطفل المعاق عقليًا؛ لذا لابد من تعدد الخبرات- مباشرة أو غير مباشرة- المتاحة أمام الطفل لزيادة واقعيته على التعلم و لمساعدته على فهم معانى الكلمات المختلفة.

2- الحصيلة اللغوية: تحتاج عملية القراءة إلى إلمام الطفل المعاق عقليًا بقدر مناسب من الحصيلة اللغوية التى ينبغي على معلمة رياض الأطفال أن تهتم بتنميتها لديهم.

مما سبق يمكن القول بأن القراءة من العمليات التعليمية العضوية التى تحتاج إلى نضج واستعداد معين قبل تدريب الطفل المعاق عقليًا على تعلمها، فهذا الاستعداد لا يتوقف على عامل النضج وحده، ولكن أيضا على بيئة الطفل وخبراته ومحصوله اللغوى بجانب نضجه الجسمى والعقلى، وتلك العوامل متداخلة مع بعضها البعض، وتؤثر بشكل كبير علي مدى استعداد الأطفال للقراءة.

5- طرق قياس الاستعداد القرائي:

هناك أساليب وطرق عدة لقياس الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا، وتتمثل في:

أ- اختبارات الذكاء: **هناك مجموعة من اختبارات الذكاء وضعها علماء النفس لقياس نسبة الذكاء عند الأطفال، حيث يؤكدون على أهمية ذكاء الطفل واعتباره عاملًا مهمًا لنجاح الطفل في تعلم القراءة، لأن قدرة الطفل**

على التمييز بين المتشابه وغير المتشابه من الصور والأصوات والحروف والكلمات، وقدرته على تسمية الأشياء كلها أمور تتعلق بذكائه.

ب- اختبارات الاستعداد للقراءة: **لم تعد اختبارات الذكاء تعطي صورة واضحة عن استعداد الطفل للقراءة بمفردها، فقد يكون الطفل على مستوى عال من الذكاء لكن لديه قصور في إحدى الحواس، أو أنه يعاني من اضطرابات انفعالية، لذا لم تعد اختبارات الذكاء كافية للحكم على تمكن الطفل المعاق عقليًا من مهارات الاستعداد القرائي، لأن هناك جوانب تعجز اختبارات الذكاء عن قياسها. فلجأ العلماء والباحثون إلى تصميم ما يسمى بمقاييس أو اختبارات الاستعداد للقراءة، حيث تقيس تلك الاختبارات النواحي الجسمية والعقلية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالنجاح في تعلم القراءة(هشام الحسن، 2000، 38).**

ج- ملاحظات وتقدير المعلمة: **هناك عدة مؤشرات قد تشير إلى استعداد الطفل المعاق عقليًا لتعلم القراءة تظهر فى عدة مظاهر سلوكية يمكن أن تلاحظها المعلمة، منها: شغف الطفل المعاق عقليًا بالنظر إلى الصور في الكتب والقصص، القدرة على استرجاع وترديد الكلمات التى سمعها، حفظ أغنيات وأناشيد الأطفال في سهولة الإنصات إلى القصص والأحاديث، المبادرة في التحدث للتعبير عن ذاته.**

وتمتاز هذه الطريقة بصفة الدورية، فالمعلمة تلاحظ أطفالها ملاحظة منتظمة ومستمرة على عكس اختبارات الذكاء والاستعداد للقراءة التي يتم إجراؤها في وقت محدد، إلا إنه يفضل عدم الاعتماد على ملاحظات المعلمين وحدها، بل الأفضل تدعيمها بالوسائل الأخرى من اختبارات الذكاء ومقاييس الاستعداد للقراءة (عبد الفتاح البجة، 2003، 124- 125).

وعلى معلمة الروضة معرفة الأطفال الذين لديهم الاستعداد نحو تعلم القراءة، ومعرفة الذين لم يتكون لديهم الاستعداد بعد، والعمل على تكوين هذا الاستعداد بالأنشطة والألعاب الموجهة، وتوفير فرص الاحتكاك بالبيئة

لتنمية خبراتهم، عبر تدريبات تساعد الأطفال على تذكر الأشياء، ومساعدتهم على التحدث بوصف ما يرونه والاستفسار عنه، والتعرف على الحروف وكيفية رسمها وتركيبها.

6- توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا:

تساعد الألعاب اللغوية الطفل المعاق عقليًا في اكتساب المهارات اللغوية من خلال التعرف على الحروف، ونطق الحروف والكلمات نطقًا صحيحًا، والتزود بمفردات جديدة، والتعبير عن ذاته ومشكلاته واحتياجاته، كما يتمكن من مهارات الاستماع والإصغاء للآخرين حين يستمع لقوانين اللعبة ليسير وفقًا لها، ويشارك أقرانه في اتخاذ القرارات، والاتصال اللفظي معهم.

وإذا كان التطور التكنولوجي قد غزى كافة المجالات لتطويرها وتحسينها، فقد كان لهذا التطور أثر واضح على الألعاب، فظهرت الألعاب اللغوية الإلكترونية. وأشارت دراسة زينب عطيفي وريهام المليجي (2014) إلى أن الألعاب اللغوية الإلكترونية تعد مصدرًا مهمًا لتعليم الطفل، يكتشف من خلالها الكثير من المعارف والمعلومات، وتشبع خيال الطفل بشكل لم يسبق له مثيل، كما تعلم الطفل التفكير العلمي من خلال حل المشكلات واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

كما أشارت دراسة *Weiss* (*2009*) أن أطفال ما قبل المدرسة تحسنت مهاراتهم اللغوية من خلال استخدام برنامج تعليمي متعدد الوسائط، حيث أدى ذلك إلى زيادة المشاركة في الأنشطة لدى هؤلاء الأطفال. ونظرًا أن اللعب يعد أحد عناصر التعليم الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن أهم الأساليب التي يتعلم من خلالها الأطفال الكثير عن العالم المحيط بهم؛ لذا ينبغي تخصيص فترات طويلة لممارسته خلال اليوم الدراسي.

وتؤكد الأدبيات الحديثة في التربية على أهمية استعمال اللعب في تدريس الأطفال. وقد أشار في ذات الصدد زيد الهويدي(2012، 41) حيث يعد اللعب مدخلًا مهمًا لنمو الطفل عقليًا ومعرفيًا، وليس فقط لنموه الاجتماعي والانفعالي، فمن خلال اللعب يتعرف الطفل إلى الأشياء ويتعلم المفاهيم، كما أن نشاط اللعب يؤدي دورًا كبيرًا في نمو الكلام لدى الطفل وفي التعبير الرمزي وفي اكتساب وتكوين مهارات التواصل اللفظي.

كما أشار الطيب يوسف (2015، 100) إلى أن الألعاب الإلكترونية تعد من أبرز طرق التدريس المناسبة لتعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعمل تلك الألعاب على زيادة دافعية التعلم لدى المتعلم وتضمن إيجابية التمعلم نحو الموضوع المراد تعلمه.

7- دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستعداد القرائي للأطفال المعاقين عقليًا:

تمثل مرحلة الطفولة أهم المراحل في حياة الفرد، وتزداد أهمية تلك المرحلة إذا لازمتها إعاقة، خاصة الإعاقة العقلية، التي هي أشد الإعاقات تأثيرًا، لذا يجب أن نوليها رعاية خاصة تشمل جميع جوانب الشخصية.

كما تؤثر تلك المرحلة على سلوك الطفل فيما بعد، ففيها تتشكل سمات شخصيته، ويستكشف البيئة الخارجية المحيطة به ويلتحق الأطفال المعاقون عقليًا في تلك السنوات بمرحلة التهيئة أو ما تعرف برياض الأطفال، وهي مرحلة أساسية في العملية التربوية؛ لأنها تمثل حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة، كما أنها من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطفل في بداية حياته، وفيها ينمو استعداده للتعلم، ويكتسب الخبرات التي تساعده على النمو الذاتي، وتهيئ له فرص التفاعل والمشاركة الإيجابية، كما تهدف تلك المرحلة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل في كافة جوانبه الجسمية والاجتماعية والحركية والعقلية واللغوية والانفعالية إلى أقصى حد تسمح به قدراته.

وترى معجبة القحطاني(2009 ،11- 12) أن حالة الإعاقة العقلية ليست نتاج عدم قدرة الطفل على التعلم بل هي نتاج عدم مقدرة المعلمين على تدريس الطفل وتدريبه من خلال إستراتيجيات فعّالة ، كما أوصت معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية باستخدام إستراتيجيات تدريسية تعمل على تفريد التعليم لهم، وتسترعي انتباههم المشتت، وتثير دافعيتهم المنخفضة، وتزيد من تذكرهم، وتساعدهم على تنظيم مدخلاتهم، كما تزيد من قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وتعميمها في مواقف الحياة المختلفة.

ويهدف البرنامج اللغوي في رياض الأطفال إلى تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال، والتي تحتل مقدمة المهارات التي تسعى مرحلة رياض الأطفال إلى تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليًا؛ ولإكساب الأطفال مهارات الاستعداد القرائي يجب تزويدهم بخبرات متنوعة تؤدي إلى تنمية مفرداتهم وتزويدهم بخبرات لغوية من خلال أنشطة وألعاب ومواقف لغوية تقدمها معلمات رياض الأطفال لإعداد الأطفال لعمليات القراءة.

ومن أهم الأمور التي يجب على المعلمة الاهتمام بها معرفة الطرق التي ينمي بها الاستعداد القرائي عند الطفل، واستغلال خصائص نموه في هذه المرحلة، فالطفل في تلك المرحلة يقبل على سماع القصص ويحب اللعب، كما يمكن لمعلمة الروضة أن تعد وتقدم العديد من الأنشطة اللغوية، التي تستخدم اللغة في مواقف حقيقية وطبيعية، فيمارس الطفل فيها مهارات الاستماع والتحدث، حيث يستمع فيها لأصوات الحروف والكلمات والحيوانات والطيور ويقلد أنماطًا لغوية، ويبني جملًا ويحللها، ويكون كلماتٍ ويلون صوته ويعبر عن أفكاره.

وقد جرت في السنوات الأخيرة محاولات عديدة استهدفت تحديث أساليب التعليم والتدريس؛ لذا توجب على معلمة رياض الأطفال أن تبقى على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ في مجال اختصاصها فضلًا عن تنمية ثقافتها الخارجية المستمرة (وليد همام، هالة داؤد،2007 ، 130-131).

وتعد الألعاب اللغوية الإلكترونية من الأساليب التي يمكن أن تنمي الاستعداد القرائي، حيث أن للألعاب اللغوية الإلكترونية في مرحلة رياض الاطفال أهمية كبرى، باعتبار أن اللغة وخاصة في تلك المرحلة عامل أساسي لتنمية شتى المهارات اللغوية، فعن طريقها يعبر الطفل المعاق عقليًا عن نفسه، ويتواصل مع الآخرين مستمعًا أو متحدثًا.

كما تعد الألعاب اللغوية الإلكترونية من أكثر الأنشطة التي تحتاجها معلمة رياض الأطفال في تعاملها مع الأطفال المعاقين عقليًا؛ لتدريبهم على فهم اللغة في مواقف طبيعية حيوية، فهي توظف حواسهم، فيزيد انتباههم وينمو تفكيرهم ويدفعهم إلى التعلم ويشوقهم إلى كل ما هو جديد. وهذا ما أكدته دراسة إنشراح إبراهيم(2003 ، 295) حيث تؤدي الألعاب الإلكترونية دورًا مهمًا في العملية التعليمية، فهي تسهم في تنمية المهارات، وزيادة الدافعية للتعلم والمشاركة الإيجابية، والاتصال الفعال الذي يصاحب التعلم أثناء اللعب، وكذلك تنمية حب الاستطلاع والبحث والتجريب والاستكشاف من خلال إدخال روح المرح والسرور في نفوس التلاميذ.

كما أن الأطفال الذين التحقوا ببرامج رياض الأطفال أظهروا مستوى ذكاء أعلى، وتحصيل علمي أفضل خاصة في القراءة والكتابة، كما أظهروا مهارات سلوكية، وتكيف نفسي أفضل مقارنة بأقرانهم الذين لم يلتحقوا ببرامج رياض الأطفال. إلا أن هذه الآثار الإيجابية مشروطة بالجودة العالية لرياض الأطفال والتي تتطلب عدة أمور منها توظيف معلمات متدربات ومؤهلات، وتوفير بيئة ثرية بالأدوات والوسائل التعليمية التي تشجع الاكتشاف الذاتي، وتنمية القدرات والاستعدادات الحركية والعقلية (سحر الشريف، 2007).

في ضوء ما سبق يمكن القول بأنه يقع على كاهل معلمة مرحلة التهيئة دور كبير في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ويمكنها توظيف كافة الأنشطة والوسائل المتوفرة بالروضة

من أجل تحقيق تلك الغاية، كما عليها أن تنمو بذاتها مهنيًا وتلم بكل ما هو جديد في مجال تعليم الأطفال المعاقين عقليًا وخاصة فيما يتعلق بإكسابهم المهارات التكيفية والمعرفية ومنها المهارات اللغوية؛ لتسهل عليهم عملية التواصل مع الآخرين ومع المجتمع، ونظرًا لميل هؤلاء الأطفال فطريًا نحو الألعاب الإلكترونية يمكنها توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية في تمييز الأطفال بين المتشابه والمختلف من الأشكال والحروف والكلمات والأصوات، وتصنيف الأشياء وتنمية التناسق الحركي البصري وغيرها من المهارات التي تعينهم على الإلمام بمهارات القراءة مستقبلًا.

الفصل الخامس

الجانب العملي

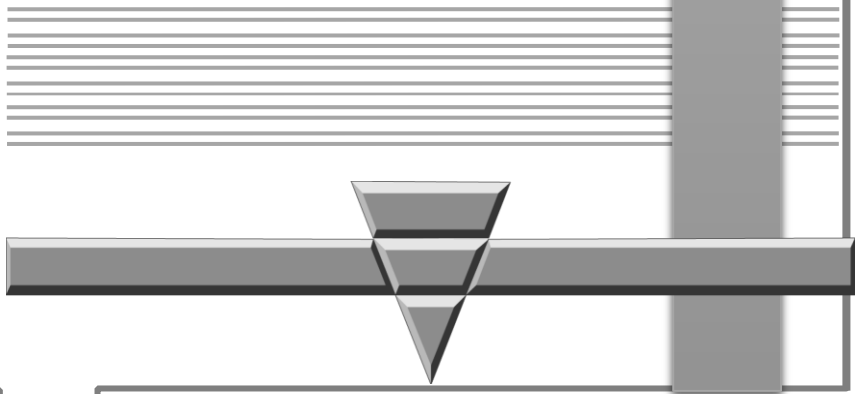

اختبار مهارات الاستعداد القرائي للأطفال المعاقين عقليًا بمرحلة التهيئة في صورته النهائية

إعداد
د/ رقية محمود أحمد علي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية بالغردقة

بيانات أساسية

اسم الطفل : .....

عمر الطفل : .....

اسم الروضة: .....

** تعليمات الاختبار:

عزيزتي المعلمة يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الاستعداد القرائي لدى الطفل ذي الإعاقة العقلية بمرحلة التهيئة ... ويتناول عدة مهارات هي:

1- مهارات التمييز السمعي.

2- مهارات التمييز البصري.

3- مهارات التمييز السمعي البصري.

4- مهارات الذاكرة البصرية.

5- مهارات التعبير الشفهي.

فالرجاء قراءة الأسئلة للطفل جيدا ، وتوضيح المطلوب منها .

أولا: التمييز السمعي :

1- (أ) تعرض المعلمة على الطفل صوت أحد الحيوانات، وتطلب منه وضع (√) أسفل الصورة التي يصدر عنها الصوت المسموع:

1- (ب) تعرض المعلمة على الطفل صوت أحد الطيور ، وتطلب منه وضع (√) أسفل الصورة التي يصدر عنها الصوت المسموع:

2- تعرض المعلمة صوت قطة ، وتطلب من الطفل تقليده بعد سماعه.

3- يستمع الطفل إلى نطق المعلمة للكلمات التالية ، ويضع دائرة حول الحرف الأول من الكلمة المسموعة:

قلم	كـ
حقيبة	حـ
طيارة	لـ
فأر	نـ

قـ
بـ
طـ
فـ

4- تنطق المعلمة مجموعة من الكلمات ذات نهاية واحدة ،وتطلب من الطفل تحديد الحرف المسموع في نهاية الكلمات ووضع دائرة حوله :

و	ك	ت	ي
ل	قـ	ص	ـه
ج	ث	ع	خ
ش	ن	م	ط

5- تنطق المعلمة حرفًا من كل صف نطقًا صحيحًا مع مراعاة مخارج الحروف ، وتطلب من الطفل وضع دائرة حول صوت الحرف المسموع:

د	ط	تـ
ك	ق	سـ
صـ	ثـ	س
ذ	ظ	ز

6- تنطق المعلمة حرفًا من كل صف وتطلب من الطفل وضع دائرة حول الحرف المسموع :

ت	ص	ف
م	ف	و
س	ل	م
ح	د	ر

ثانيًا: التمييز البصري :

7- ينظر الطفل إلى الصور ويصل بين كل صورتين متماثلتين :

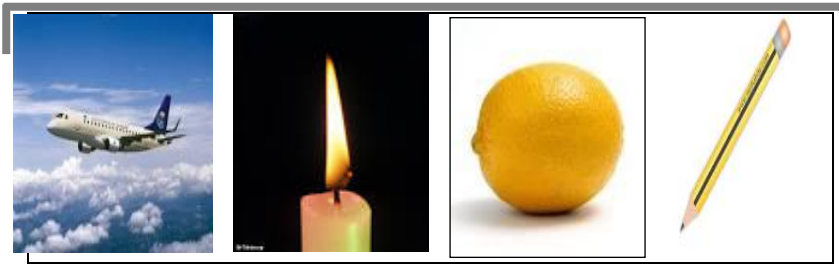

8- تطلب المعلمة من الطفل أن يلون الكرة التي يقف عليها الفيل كما يراها أمامه:

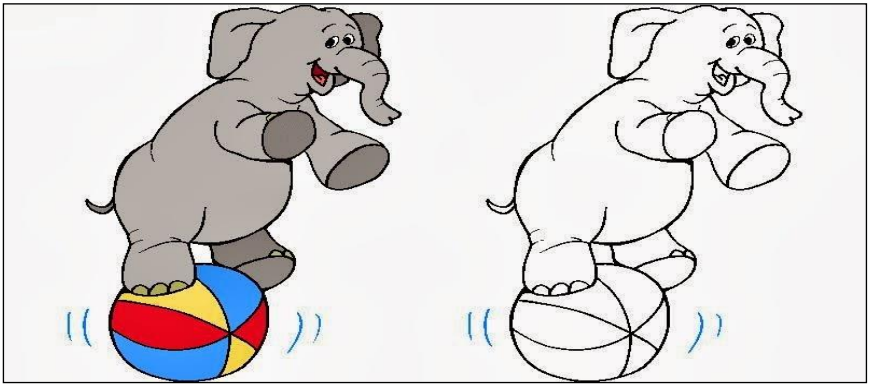

9- تطلب المعلمة من الطفل توصيل الصورة بالكلمة الدالة عليها :

كلب

أذن

عين

10- تطلب المعلمة من الطفل توصيل الحرف بالكلمة الدالة عليه :

ث	ثعبان
أ	ذئب
ص	أسد
ذ	صندوق

11- تطلب المعلمة من الطفل وضع (√) أسفل الصورة المختلفة في كل صف :

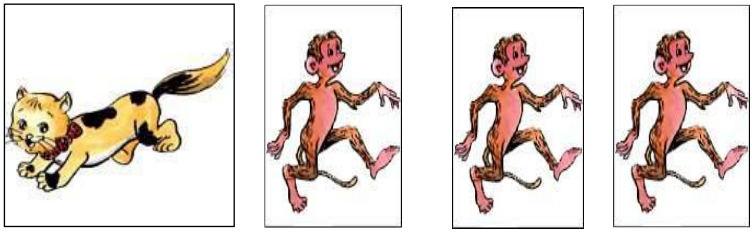

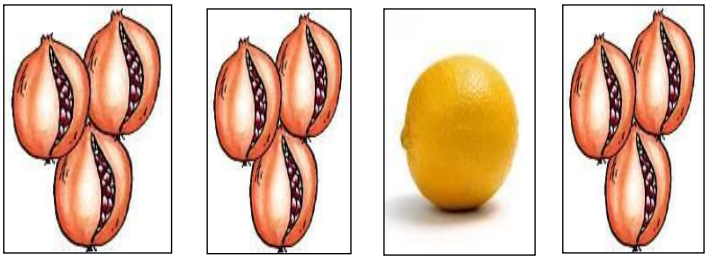

12- تطلب المعلمة من الطفل أن يضع (√) أسفل الحرف الدال علي الكلمة:

ع – غ

ر – ز

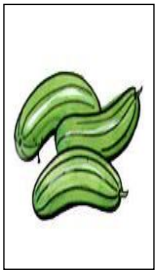
خ – ج

13- تطلب المعلمة من الطفل أن يضع دائرة حول الحرف المختلف:

- ج (ح – ج – ج)
- ت (ت – ت – ن)
- ز (ز – ر – ز)

- ش (ش - ش - س)

14- تطلب المعلمة من الطفل أن يصل بين كل كلمتين متشابهتين:

بقرة	يد
يد	وردة
سمكة	بقرة
وردة	سمكة

15- تطلب المعلمة من الطفل أن يساعد الأميرة في الوصول إلى قصرها:

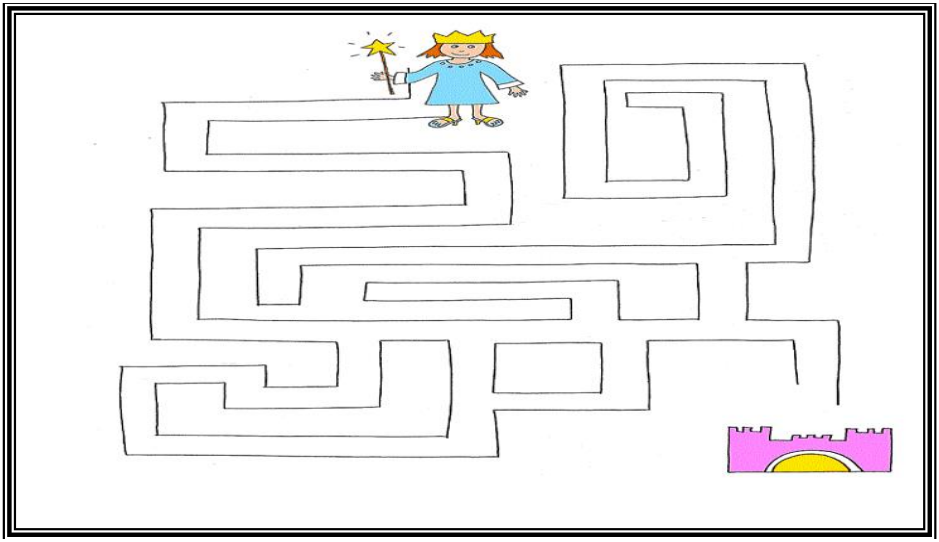

16- تطلب المعلمة من الطفل وضع (√) أسفل الحرف الأول من الصور التالية:

(1)

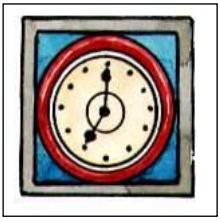

س- ل

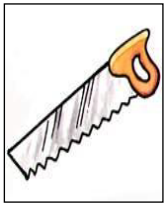

ش- م

ق- ك

(ب) تطلب المعلمة من الطفل أن يضع دائرة حول الحرف الذي تبدأ به الكلمة:

كتاب	كـ	قـ
طبلة	طـ	تـ
دب	د	ذ
نحلة	نـ	تـ

ثالثًا: التمييز السمعي البصري :

17- يستمع الطفل إلى نطق المعلمة للكلمات التالية ، ويصل كل كلمة بالصورة الدالة عليها:

رمان	مركب	بلح	موز

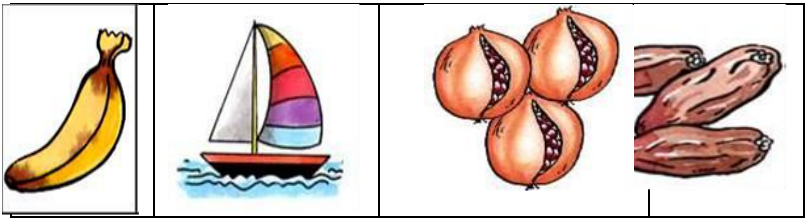

18- تعرض المعلمة صوت خروف ، وعلى الطفل وضع (√) أسفل صورته:

19- تنطق المعلمة حرف الألف ، وتطلب من الطفل توصيل الصور الدالة على الحرف الأول المنطوق:

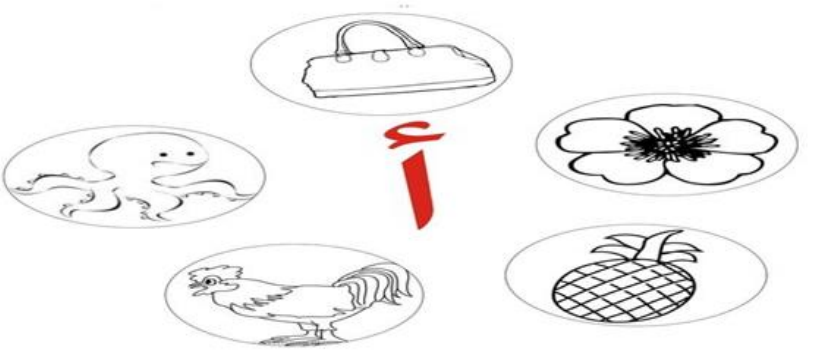

20- تنطق المعلمة الحروف التي على يمين الصورة وتطلب من الطفل توصيل كل حرف بالكلمة التي تبدأ به:

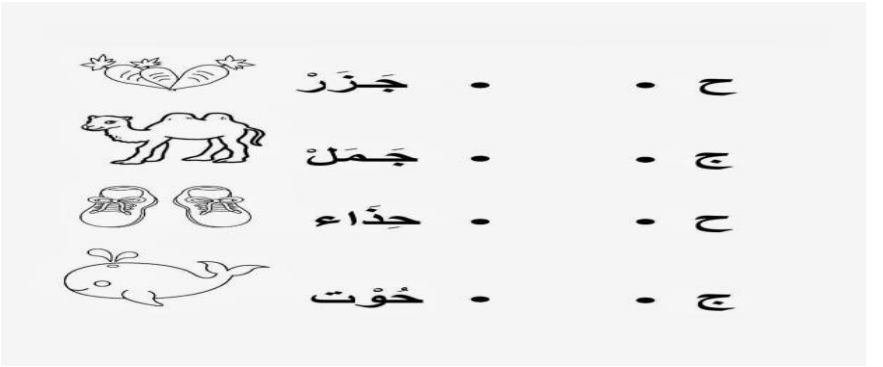

21- تنطق المعلمة كلمة واحدة من كل صف وعلى الطفل تحديدها من بين الكلمات المختلفة ووضع دائرة حول الكلمة المسموعة :

أرنب	كـوب	بـاب	ولد
مدرسة	كتاب	قلم	حقيبة
طائرة	ظرف	ثعلب	قطة
ليمون	فراولة	برتقال	بطيخ

22- تطلب المعلمة من الطفل أن يحدد الصور المختلفة عن الحرف الصوتي المنطوق بوضع (√) أسفلها :

(أ)

(ب)

رابعًا: الذاكرة البصرية:

23- تعرض المعلمة الصور التالية كاملة على الطفل، ثم تطلب منه تحديد الجزء الناقص في كل صورة:

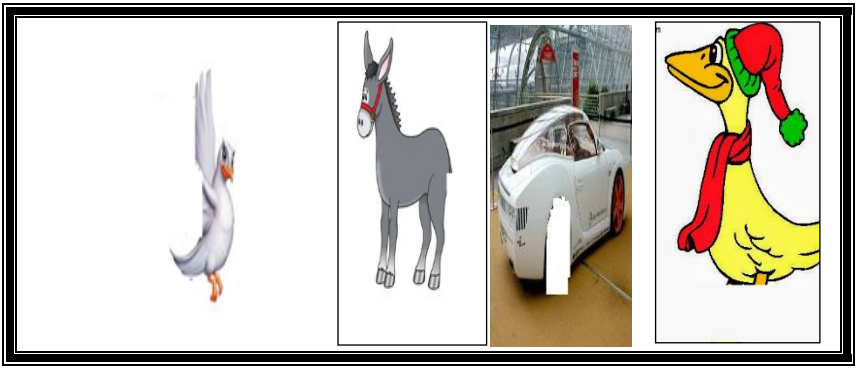

24- تعرض المعلمة على الطفل الحروف التالية كاملة، ثم تطلب منه تحديد الجزء الناقص من الحرف:

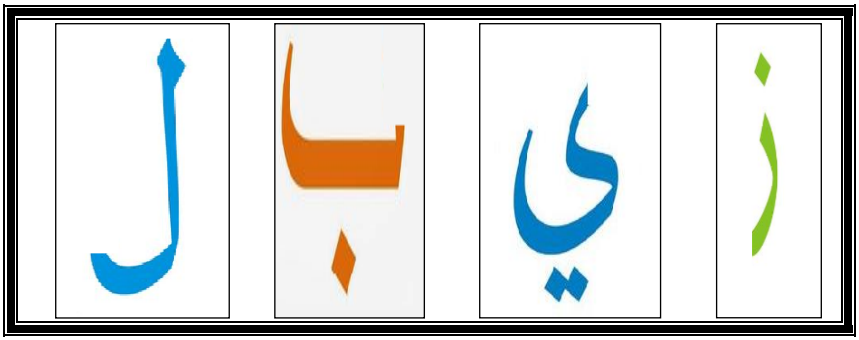

25- تعرض المعلمة على الطفل الكلمات التي تعبر عن الصور التالية، وتطلب منه وضع دائرة حول الحرف الناقص أسفل الصورة :

..رة (ك- ت)

كلـ.....(ث- ب)

كـ.....اب(ت- د)

خامسًا: التعبير الشفهي :

26- تطلب المعلمة من الطفل نطق الحروف التالية نطقًا سليمًا :

(خ - ت – ج – ب – ث - أ)

27- تطلب المعلمة من الطفل أن يردد خلفها الكلمات التالية :

تمساح - حوت - حصان - ظرف

28- تطلب المعلمة من الطفل أن يذكر أسماء الأشياء التالية:

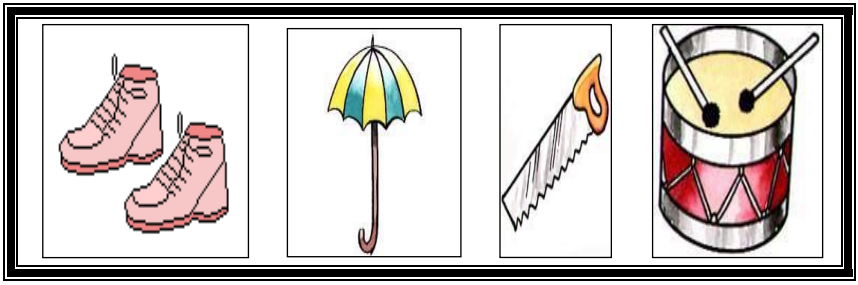

دليل تشغيل واستخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية.

1- لعبة الألوان: (مهارة التمييز البصري)

* **أهداف اللعبة:** يرجى بعد تطبيق اللعبة أن يصبح الطفل المعاق عقليًا قادرًا على أن:

- يتعرف على الألوان ومسمياتها.
- يميز بين الألوان الأساسية المختلفة.
- يتعرف على الحروف ومسمياتها.
- ينطق الحروف خلف المعلمة نطقا صحيحًا.
- يردد مجموعة من الكلمات خلف المعلمة.

* **وصف اللعبة:** تهدف اللعبة إلى تنمية قدرة الطفل المعاق عقليًا على التمييز البصري ، من خلال تلوين الصور والحروف والكلمات بالألوان الموجودة في الصورة المعروضة عليه .

* **تعليمات اللعبة:** يظهر على يسار الشاشة أمام الطفل قرد يحمل بيده جردل ألوان وباليد الأخرى فرشاة، كما هو موضح بالشاشة التالية:

* مستويات اللعبة : تحتوي اللعبة على ثلاثة مستويات، توضحها الصورة التالية:

* كيفية تشغيل اللعبة:

1- تقوم المعلمة بتحميل اللعبة على جهاز الكمبيوتر، وحفظها على سطح المكتب.

2- يتم النقر على أيقونة اللعبة والمعروضة على سطح المكتب.

3- تظهر الشاشة الرئيسة للعبة، ولبدء اللعبة يتم النقر على الشاشة، كما موضح بالصورة التالية:

4- ثم ينقر الطفل لتحديد المستوى ، كما يظهر في الشاشة التالية :

5- تظهر على يمين الشاشة صورتان إحداهما ملونة والأخرى (مفرغة) غير ملونة، تذكر المعلمة اسم الشكل الذي بالصورة ويردده الطفل خلفها ، ويظهر على يسار الشاشة مجموعة من الأ لوان، ويطلب من الطفل الضغظ على اللون المناسب لتلوين الصورة غير الملونة بنفس لون الصورة الملونة ، كما موضح بالصورة التالية:

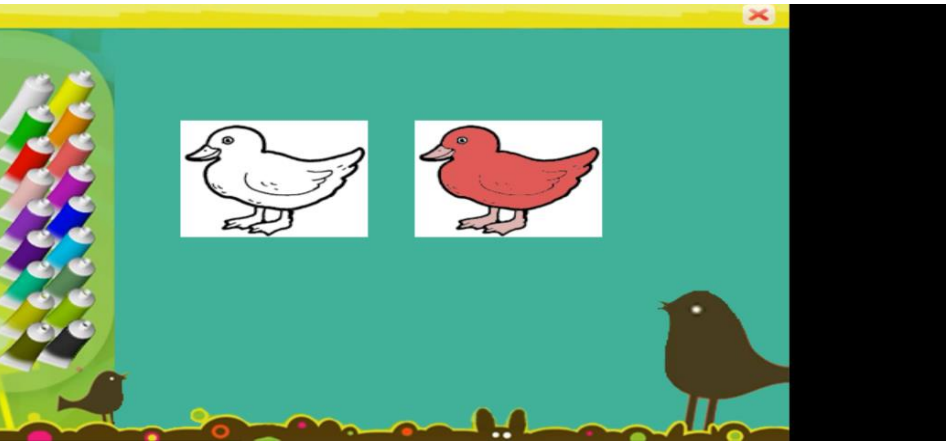

6- ينقر الطفل على اللون الموجود بالصورة تم ينقر على الصورة غير الملونة ؛ ليلونها بنفس اللون، كما بالصورة التالية:

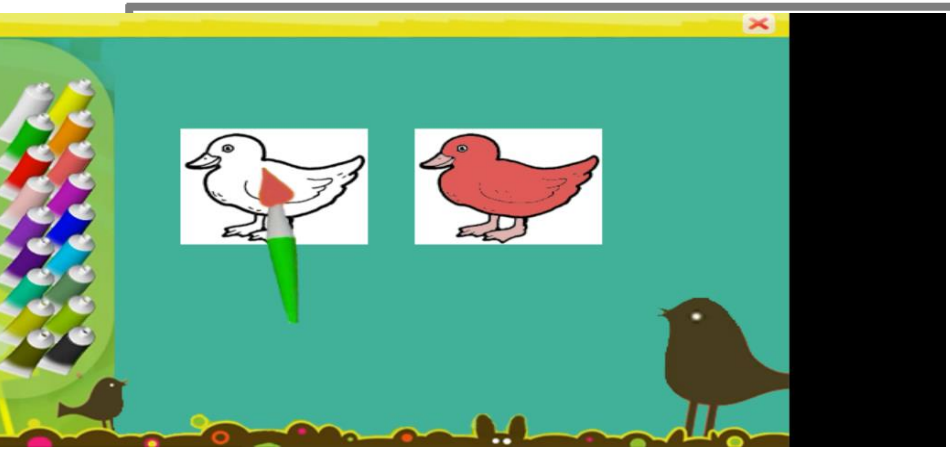

7- وبعد إتمام عملية التلوين يسمع الطفل المعاق عقليًا تعزيزًا يقول له (أحسنت) ، ويظهر له زر التالي للانتقال للصورة التالية.

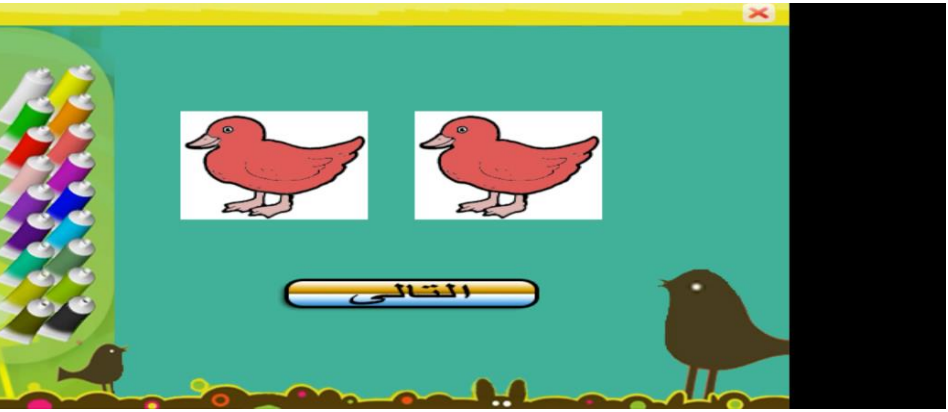

8- وبعد الانتهاء من صور المستوى الأول يتم الانتقال للمستوى الثاني والذي به أحرف ملونة وأخرى غير ملونة تذكر المعلمة اسم الحرف ويردده الطفل خلفها، ويطلب منه تلوين الحرف الفارغ بنفس لون الحرف الملون، كما هو موضح في الصورة التالية:

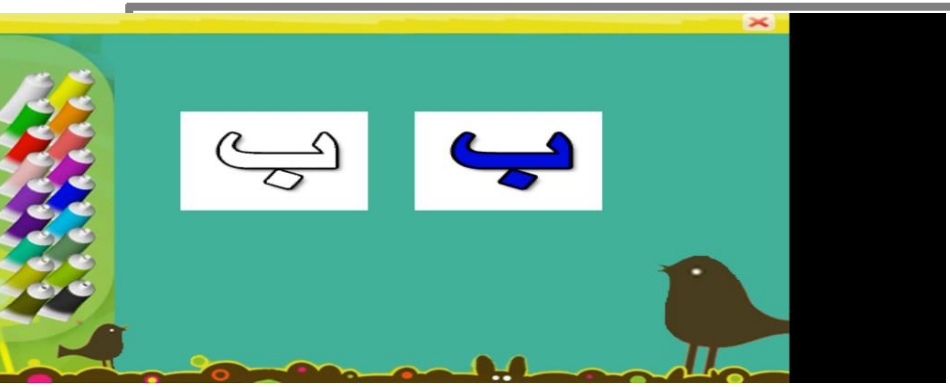

9- بعد أن ينتهي الطفل المعاق عقليًا من مستوى الحروف ينتقل للمستوى الثالث والذي يحمل كلمات ملونة واخرى مفرغة (غير ملونة) ترددها المعلمة ويردد الطفل الكلمات خلفه، ثم يطالب الطفل بالضغط على اللوان التي علي يسار الشاشة لينقر الطفل على اللون المناسب للكلمة الملونة ويلون بها الكلمة غير الملونة، كما بالشكل التالي:

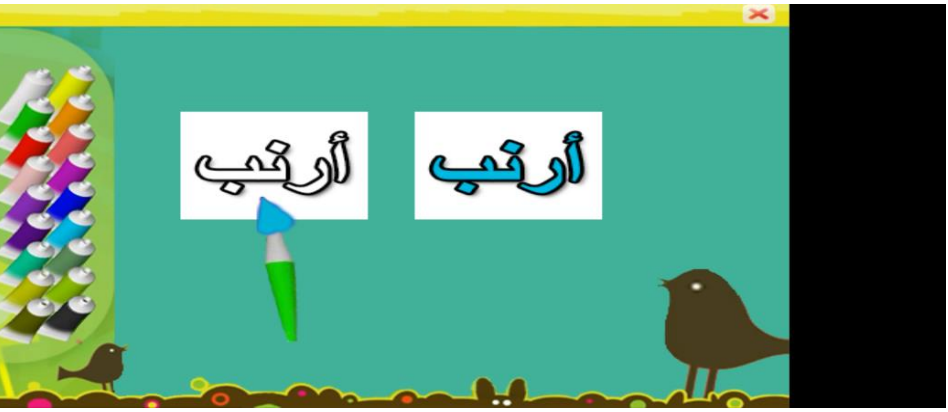

10- عند خروج الطفل من اللعبة ينقر على زر خروج أسفل الشاشة، كما هو بالصورة التالية:

المستوى الأول

المستوى الثانى

المستوى الثالث

خروج

2- لعبة القطار: (مهارة التمييز البصري)

*** أهداف اللعبة: يرجى بعد تطبيق اللعبة أن يصبح الطفل المعاق عقليًا قادرًا على أن:**

- **يحدد الأشكال والصور المتشابهة .**
- **يميز الحروف المتشابهة في الشكل.**
- **يستبعد الأشكال والصور المختلفة.**
- **يتعرف على الأشياء ومسمياتها.**
- **يردد أسماء الأشياء .**

*** وصف اللعبة: تهدف اللعبة إلى تنمية مهارات التمييز البصري من خلال سحب الطفل المعاق عقليًا للصورة المتشابهة مع الصورة التي تحملها عربات القطار، كما في الصورة التالية:**

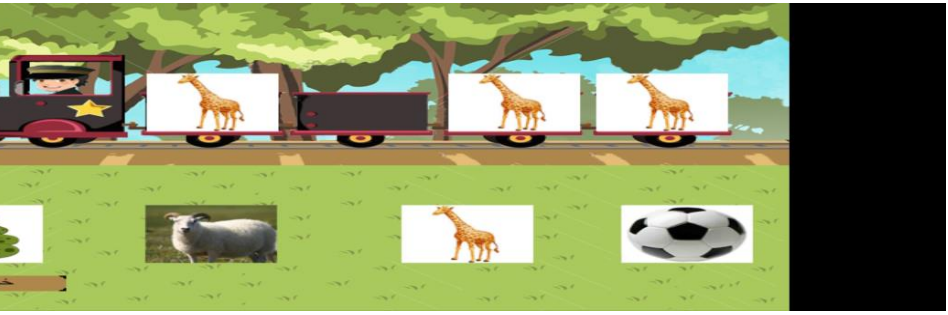

*** تعليمات اللعبة: يظهر على الشاشة أمام الطفل قطار وعلى كل عربة من عرباته صورة، إلا عربة تخلو من الصورة، ويطلب**

من الطفل أن يسحب الصورة المتشابهة مع الصور التي على عربات القطار.

* مستويات اللعبة : تحتوي اللعبة على ثلاثة مستويات، يوضحها الشكل التالي:

* كيفية تشغيل اللعبة:

1- تقوم المعلمة بتحميل اللعبة على جهاز الكمبيوتر، وحفظها على سطح المكتب.

2- يتم النقر على أيقونة اللعبة والمعروضة على سطح المكتب.

3- تظهر الشاشة الرئيسة للعبة، ولبدء اللعبة يتم النقر على الشاشة، كما موضح بالصورة التالية:

4- ثم ينقر الطفل لتحديد المستوى ، كما يظهر في الشاشة التالية :

5- – يظهر على الشاشة أمام الطفل قطار وعلى كل عربة من عرباته صورة، إلا عربة واحدة تخلو من الصورة ، ويوجد مجموعة الصور أسفل القطار من بينهم صورة متشابهة مع الصورة التي على عربات القطار، ويطلب من الطفل سحبها بالماوس وإفلاتها على العربة الفارغة، كما موضح بالصورة التالية:

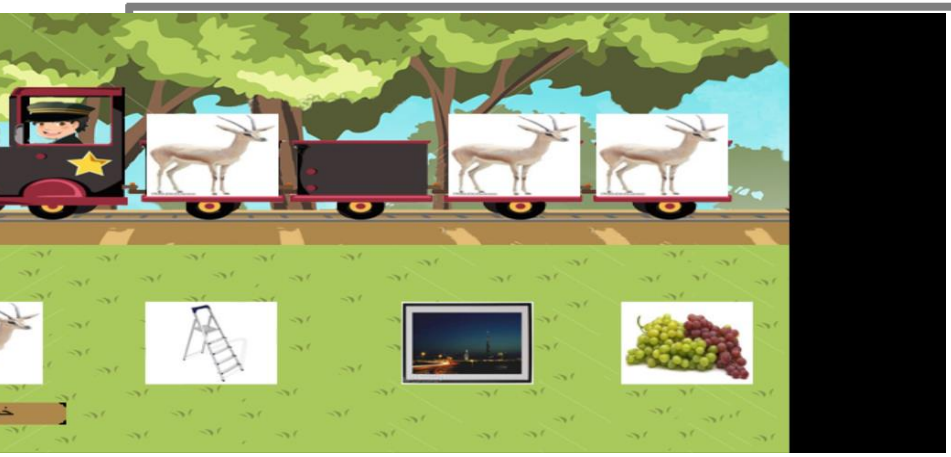

6- إن سحب الطفل الصورة المتشابهة مع الصورة التي على عربات القطار وأفلتها على العربة الفارغة يصدر القطار صفيرًا ويسير متحركًا للأمام، كما هو موضح في الصورة التالية:

7- ويستمر الطفل في سحب الأشكال المتشابهة واستبعاد الأشكال المختلفة حتى ينتهي من المستوى الأول كله، ثم ينتقل للمستوى

الثاني والذي يحمل على عرباته حروفًا ، تنطقها المعلمة ويكررها الطفل خلفها، كما توضحها الصورة التالية:

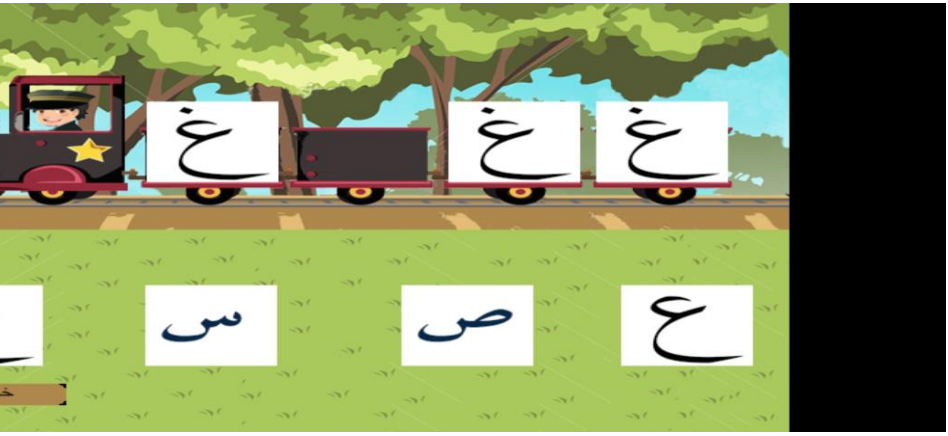

8- يسير الطفل في المستوى الثاني بنفس الطريقة التي سار فيها في المستوى الأول حتى ينتهي منه، ثم ينتقل للمستوى الثالث الذي يحمل على عربات القطار كلماتتنطقها المعلمة ويكررها خلفها

الطفل، وتظهر كما في الصورة التالية:

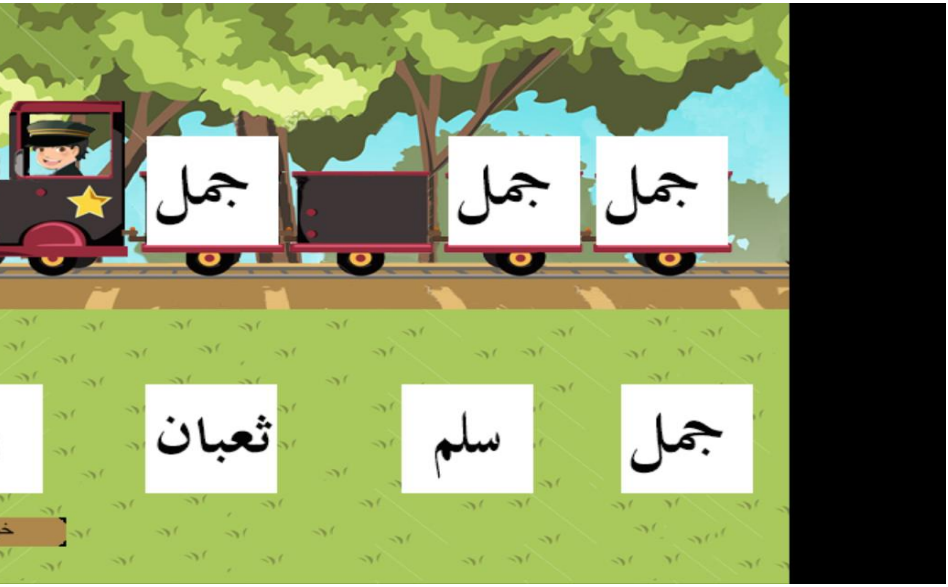

9- – يسير الطفل في المستوى الثالث بنفس الطريقة التي سار فيها في المستوين الأول والثاني، حتى ينتهي منه .

3- لعبة الأصوات: (مهارة التمييز السمعي)

* أهداف اللعبة: يرجى بعد تطبيق اللعبة أن يصبح الطفل المعاق عقليًا قادرًا على أن :

- يعرف أسماء بعض الحيوانات والطيور مثل: الحمار، البطة، الكلب، البقرة، القطة، الديك، الدجاجة، الخروف، الأسد ، الديك.
- يتميز بين أصوات الحيوانات والطيور.
- يقلد أصوات الحيوانات والطيور بعد سماعها.
- يربط صورة الحيوانات والطيور بأصواتها.
- يحيد كائن عند سماع صوته.
- يربط بين الرمز المكتوب ومدلوله.

* **وصف اللعبة:** تهدف اللعبة إلى تنمية مهارات التمييز السمعي من خلال ربط الطفل بين الصوت المسموع والحيوان أو الطائر الصادر عنه الصوت، وهناك مجموعة أصوات وصور لكلب – حصان – أسد – قطة– حمار– بقرة– ديك – خروف – أسد.

* **تعليمات اللعبة:** يظهر على الشاشة أمام الطفل مجموعة صور لحيوانات وطيور، يضغط الطفل بالماوس على الميكرفون الذي أمامه فيسمع صوت لحيوان أو طائر، ثم ينقر على صورة الشئ الذي يصدر عنه ذلك الصوت.

* **مستويات اللعبة :** تحتوي اللعبة على مستوى واحد لأصوات حيوانات وطيور.

* **كيفية تشغيل اللعبة:**

1- تقوم المعلمة بتحميل اللعبة على جهاز الكمبيوتر، وحفظها على سطح المكتب.

2- يتم النقر على أيقونة اللعبة والمعروضة على سطح المكتب.

3- تظهر الشاشة الرئيسة للعبة، ولبدء اللعبة يتم النقر على صورة الحيوانات كما موضح في الصورة التالية:

4- تظهر شاشة بها ميكرفون ومجموعة حيوانات، بالنقر على الميكرفون يسمع الطفل صوت حيوان أو طائر وعليه أن ينقر عن الحيوان الذي يصدر عنه الصوت، كما بالشكل التالي:

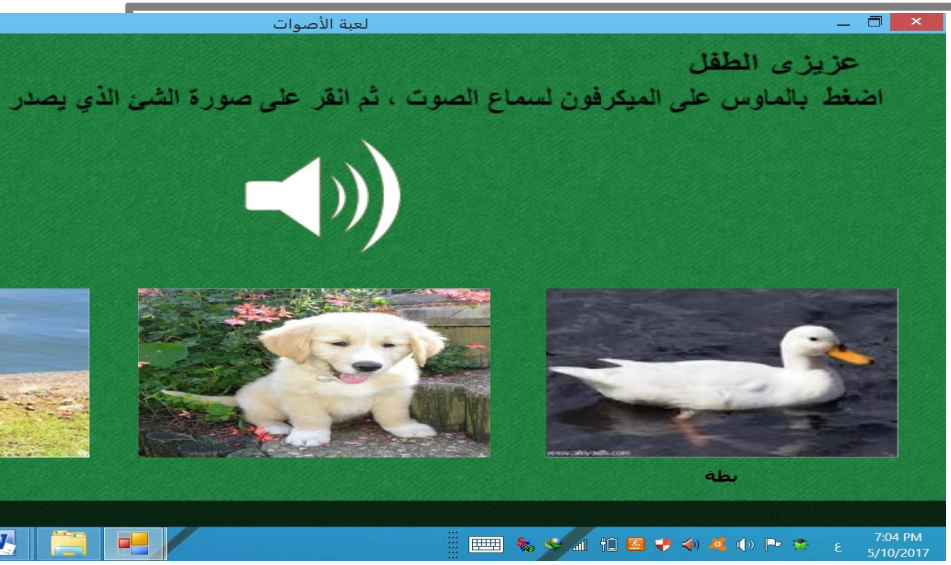

5- بعد سماع الطفل للصوت والضغط على الصورة الصادر منها الصوت إن كانت الإجابة صحيحة يسمع الطفل تعزيزًا من خلال رسالة تقول له (أحسنت)، وإن كانت الإجابة خاطئة يقال له (حاول مرة أخرى)، للانتقال للشاشة التالية ينقر الطفل على على السهم الموجود على يسار الشاشة.

6- في النهاية تظهر شاشة توضح عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والزمن المستغرق في الإجابة،وللخروج من اللعبة يمكن الضغط على زر خروج أسفل يسار الشاشة، كما يوضحه الشكل التالي:

لعبة الأصوات
عزيزى الطفل
اضغط بالماوس على الميكرفون لسماع الصوت ، ثم انقر على صورة الشئ الذي يصدر
نهاية المستوى الأول
تحياتى... د/ رقية محمود كلية التربية بالف
الدرجة :- 10
7:06 PM
5/10/2017

4- لعبة الجسر العجيب: (مهارة التمييز السمعي)

* **أهداف اللعبة:** يرجى بعد تطبيق اللعبة أن يصبح الطفل المعاق عقليًا قادرًا على أن:

- يربط بين الكلمة المسموعة ومدلولها.
- يربط بين الكلمة المسموعة ورمزها.
- ينطق الكلمات نطقًا صحيحًا.
- يحدد الحرف الأول بين مجموعة من الكلمات.
- يحدد الحرف الأول من الكلمة المسموعة.

* **وصف اللعبة:** تهدف اللعبة إلى تنمية مهارات التمييز السمعي من خلال الربط بين الكلمة المسموعة ورمزها أو الصورة الدالة عليها.

* **تعليمات اللعبة:** يظهر على الشاشة أمام الطفل جسر وفي منتصفه فجوة بها ميكرفون، يضغط الطفل بالماوس على الميكرفون فيسمع كلمة، فيمر بالماوس على الكلمات التي علي يسار الشاشة، فيسحب الصورة أو الكلمة المطابقة للكلمة التي استمع إليها.

* **مستويات اللعبة :** تحتوي اللعبة على مستويين إحداهما خاص بالصور الدالة على الكلمات المسموعة والثاني خاص برموز الكلمات المسموعة.

*** كيفية تشغيل اللعبة:**

1- تقوم المعلمة بتحميل اللعبة على جهاز الكمبيوتر، وحفظها على سطح المكتب.

2- يتم النقر على أيقونة اللعبة والمعروضة على سطح المكتب.

3- تظهر الشاشة الرئيسة للعبة، ولبدء اللعبة يتم النقر (ابدأ اللعب) في أسفل منتصف الشاشة كما في الصورة التالية:

4- ينقر الطفل على المستوى المطلوب لتحديد المستوى ، فالمستوى الأول به صور للكلمات المسموعة والمستوى الثاني به رموز الكلمات المسموعة، كما يظهر في الصورة التالية:

5- ينقر الطفل على المستوى الأول، فتظهر له شاشة فيها جسر من الصور، ولكن به فجوة يوجد فيها ميكرفون.

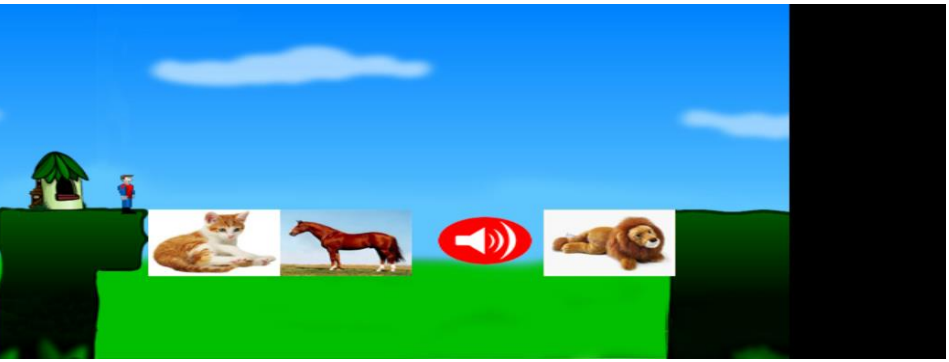

6- يضغط الطفل على الميكرفون فيسمع كلمة يرددها خلفه، ويطلب منه أن يمر بالماوس على الصور التي على يسار الشاشة بحثًا عن صورة الكلمة المسموعة، وكل صورة يقف عليها يسمع اسمها يرددها خلف ، وعن طريق السحب والإفلات يسحب الطفل صورة الكلمة المسموعة، كما في الصورة التالية:

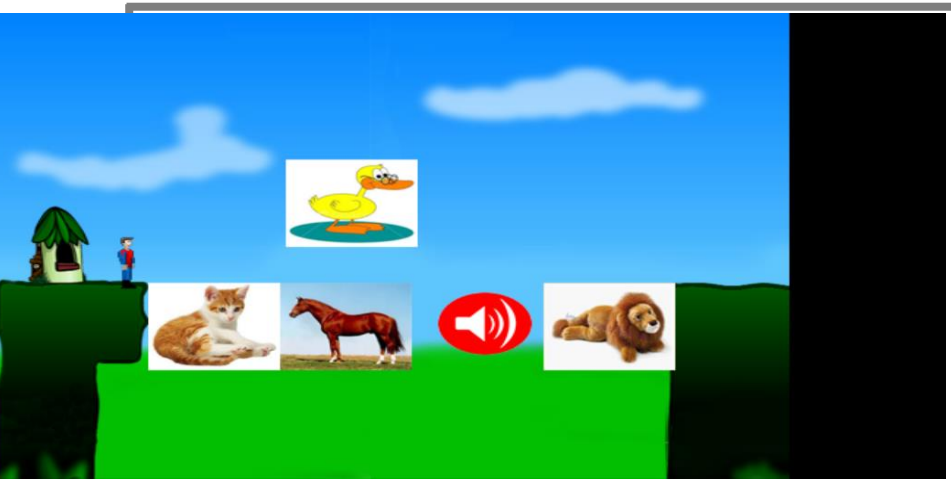

7- يفلت الطفل الصورة مكان الميكرفون فيكتمل جسر الصور ويمر الطفل الموجود يسار الشاشة، ويتحرك للأمام، كما في الصورة التالية:

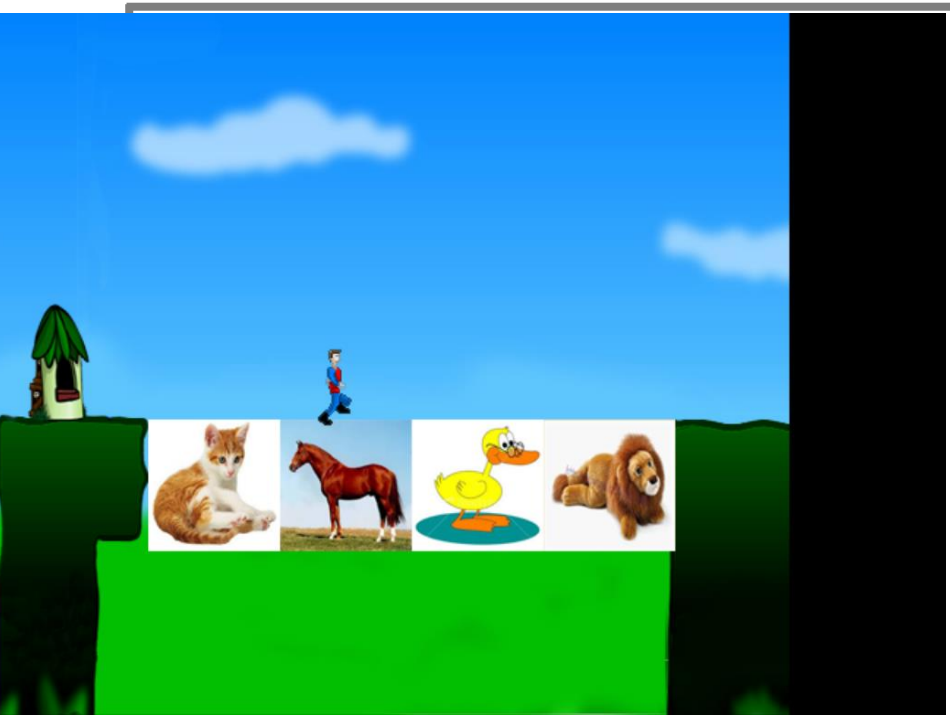

8- يضغط الطفل على أيقونة (التالي) لينتقل للكلمة التالية ، حتى ينتهي المسنوى، كما في الصورة التالية:

9- ينتقل الطفل للمستوى الثاني ، ويسير فيه كما سار في المستوى الأول ، يضغط على الميكرفون فيستمع إلى كلمة يرددها خلفه، ويمر بالماوس على الكلمات الموجودة على يسار الشاشة وينطقها نطقًا صحيحًا، يبحث الطفل عن الكلمة المسموعة من بين تلك الكلمات، كما في الصورة التالية:

10- يسحب الطفل الكلمة المتطابقة مع الكلمة المسموعة، ويفلتها مكان الميكرفون، كما هو موضح بالصورة التالية:

11- يفلت الطفل الكلمة المتطابقة مع الكلمة المسموعة مكان الميكرفون فيكتمل جسر الكلمات ويمر الطفل الموجود يسار الشاشة، ويتحرك للأمام، كما في الصورة التالية:

12- يضغط الطفل على (التالي) لنتقل للكلمة التالية ، وهكذا حتى ينتهي المستوى الثاني بأكمله، كمل هو موضح بالصورة التالية:

13- للخروج من اللعبة ينقر الطفل على زر (خروج) أسفل يسار الشاشة، كما هو موضح بالصورة التالية:

5- لعبة فرقعة البالونات: (مهارة التمييز السمعي البصري)

* **أهداف اللعبة:** يرجى بعد تطبيق اللعبة أن يصبح الطفل المعاق عقليًا قادرًا على أن:

- يحدد الكلمة المسموعة من بين عدة كلمات.
- يكرر الكلمات بعد سماعها.
- يربط بين اللفظ المسموع والرمز المكتوب .
- يحدد الحرف الأول من الكلمة المسموعة.
- يتعرف على الألوان ومسمياتها.
- يميز بين الألوان الأساسية المختلفة.

* **وصف اللعبة:** تهدف اللعبة إلى تنمية مهارات التمييز السمعي من خلال بحث الطفل عن البالونة التي تحمل نفس الكلمة المسموعة،مثل: دب، هدهد، نملة، ضفدع، صورة، زرافة، جمل، عنب، ولد، حصان، طيارة، مسطرة، ولد، لمبة، تفاح، شجرة، فراشة، غزال، ذئب، خروف، سلم، رمان.

* **تعليمات اللعبة:** يظهر على الشاشة أمام الطفل مهرج ومعه مجموعة من البالونات، يضغط الطفل بالماوس على فم المهرج فيسمع كلمة ما، وعليه أن يحدد أين توجد الكلمة المسموعة في

البالونات التي أمامه، ثم يمر بالماوس عل جميع البالونات فيسمع الكلمة التي تحملها البالونة، وعلي الطفل فرقعة البالونات جميعها ويبقى على البالونة التي تحمل الكلمة المسموعة.

* مستويات اللعبة : تحتوي اللعبة على ثلاثة مستويات، يوضحها الشكل التالي:

* كيفية تشغيل اللعبة:

1- تقوم المعلمة بتحميل اللعبة على جهاز الكمبيوتر، وحفظها على سطح المكتب.

2- يتم النقر على أيقونة اللعبة والمعروضة على سطح المكتب.

3- تظهر الشاشة الرئيسة للعبة، ولبدء اللعبة يتم النقر على أيقونة (دخول) كما موضح في الصورة التالية:

4- – يظهر على الشاشة أمام الطفل مهرج ومعه مجموعة من البالونات، يضغط الطفل بالماوس على فم المهرج فيسمع كلمة ما، وعليه أن يحدد أين توجد الكلمة المسموعة في البالونات التي أمامه ، كما بالشكل التالي:

5- يمر الطفل بالماوس على جميع البالونات فيسمع الكلمة التي تحملها البالونة ويرددها خلف المهرج، ثم يفرقع جميع البالونات ويبقى على البالونة التي تحمل الكلمة المسموعة فقط، فيصدر صوت تصفيق ويبتسم المهرج تعزيزًا لإجابة الطفل الصحيحة، كما يوضحها الشكل التالي:

6- وهكذا حتى ينتهي من جميع البالونات التي في أعلى الشاشة ويتغير لونها إلى اللون الأحمر، وبذلك يكون تم الانتهاء من كلمات المستوى ككل، والشكل التالي يوضح ذلك:

7- للخروج من المستوى والانتقال لبقية المستويات يتم النقر على زر الخروج علي يسار أسفل الشاشة .

8- وللخروج من اللعبة نهائيًا يمكن الضغط على زر خروج أعلى يسار الشاشة، كما يوضحه الشكل التالي:

لعبة فرقعة البالونات
اللعبة
ف اللعبة إلى تنمية قدرة الطفل على التمييز السمعي
ري، من خلال تحديد الكلمة المنطوقة والمكتوبة
. من بين عدة كلمات
إعداد
د/ رقية محمود
كلية التربية بالغردقة
دخول
Created By Kgadsoft

6- لعبة متاهة الحروف: (مهارة التمييز السمعي البصري)

* **أهداف اللعبة:** يرجى بعد تطبيق اللعبة أن يصبح الطفل المعاق عقليًا قادرًا على أن:

- يربط بين الحرف المسموع والصورة التي تبدأ به .
- يربط بين الحرف المسموع والكلمة التي تبدأ به.
- يربط بين الحرف المسموع وصورته.
- ينطق الحروف نطقًا سليما خلف المعلمة.

* **وصف اللعبة:** تهدف اللعبة إلى تنمية مهارات التمييز السمعي البصري من خلال سير الطفل داخل المتاهة للوصول إلى الصورة أو الكلمة التي تبدأ بالحرف المسموع.

* **تعليمات اللعبة:** يضغط الطفل على الميكرفون الموجود في منتصف المتاهة ، فيسمع حرف من الحروف، وعليه أن يصل لذلك الحرف أو صورة أو كلمة تبدأ به، وذلك من خلال الضغط على الأسهم بلوحة المفاتيح ليتحرك الطفل الصغير الموجود أسفل يسار الشاشة .

* **مستويات اللعبة :** تحتوي اللعبة على ثلاثة مستويات، يوضحها الشكل التالي:

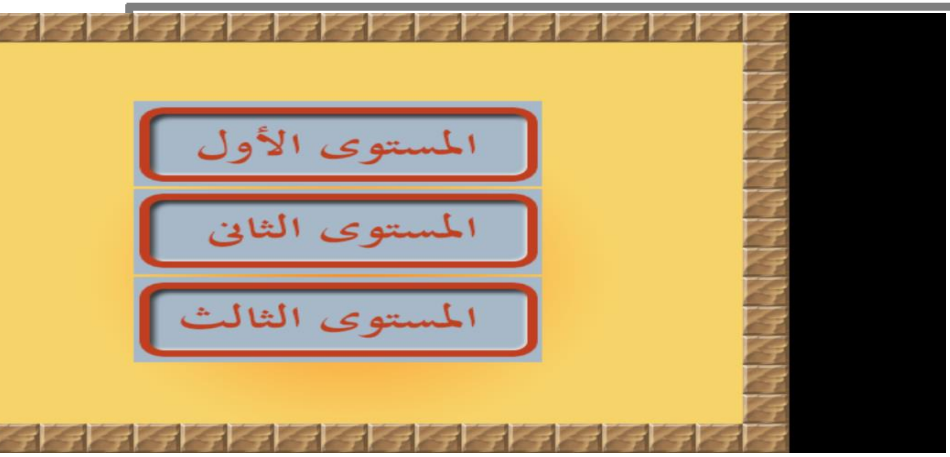
المستوى الأول
المستوى الثانى
المستوى الثالث

*** كيفية تشغيل اللعبة:**

1- تقوم المعلمة بتحميل اللعبة على جهاز الكمبيوتر، وحفظها على سطح المكتب.

2- يتم النقر على أيقونة اللعبة والمعروضة على سطح المكتب.

3- تظهر الشاشة الرئيسة للعبة، ولبدء اللعبة يتم النقر على أيقونة (دخول) التي يحملها الطفل، كما موضح في الصورة التالية:

4- ثم ينقر الطفل لتحديد المستوى ، كما يظهر في الشاشة التالية :

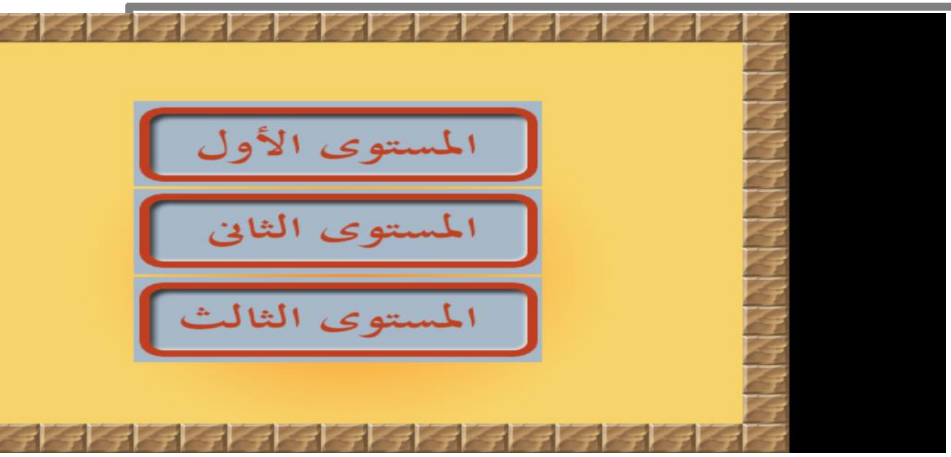

5 – يظهر على الشاشة أمام الطفل ميكرفون موجود في منتصف المتاهة ، وفي أعلاها مجموعة من الصور ، وأسفل المتاهة يسارًا طفل صغير.

6– ينقر الطفل على الميكرفون فيسمع صوت حرف ، وعليه أن يتحرك بأسهم لوحة المفاتيح ليتحرك الطفل الموجود أسفل يسار المتاهة عبر المتاهة ليصل إلى الصورة التي تبدأ بالحرف المسموع، كما تظهر الصورة التالية :

7- بعد الانتهاء من المستوى الأول ، ينتقل الطفل إلى المستوى الثاني، وفيه يسمع الطفل حرف وعليه السير في المتاهة ليصل للحرف المسموع ذاته، كما توضحها الصورة التالية:

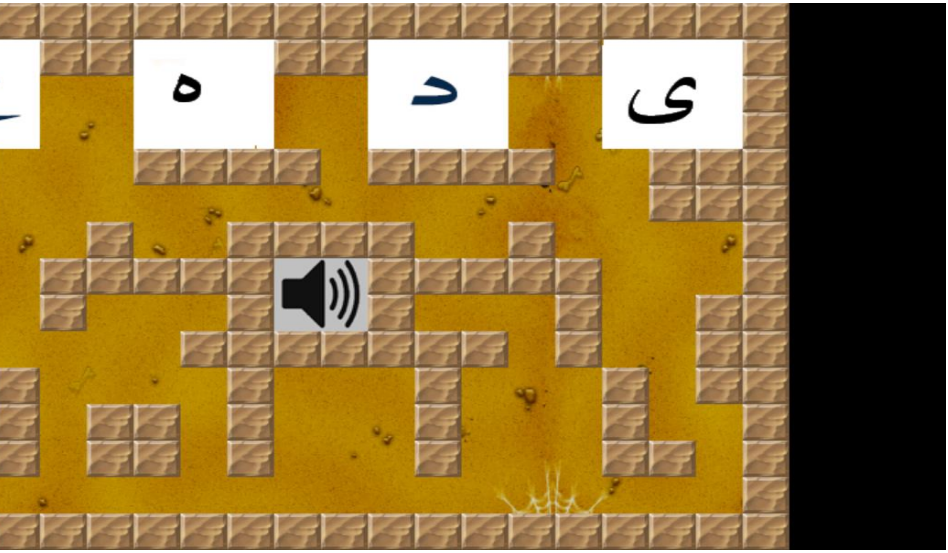

8- بعد الانتهاء من المستوى الثاني، ينتقل الطفل إلى المستوى الثانلث، وفيه يسمع الطفل حرف وعليه السير في المتاهة ليصل للكلمة التي تبدأ بالحرف المسموع، كما توضحها الصورة التالية:

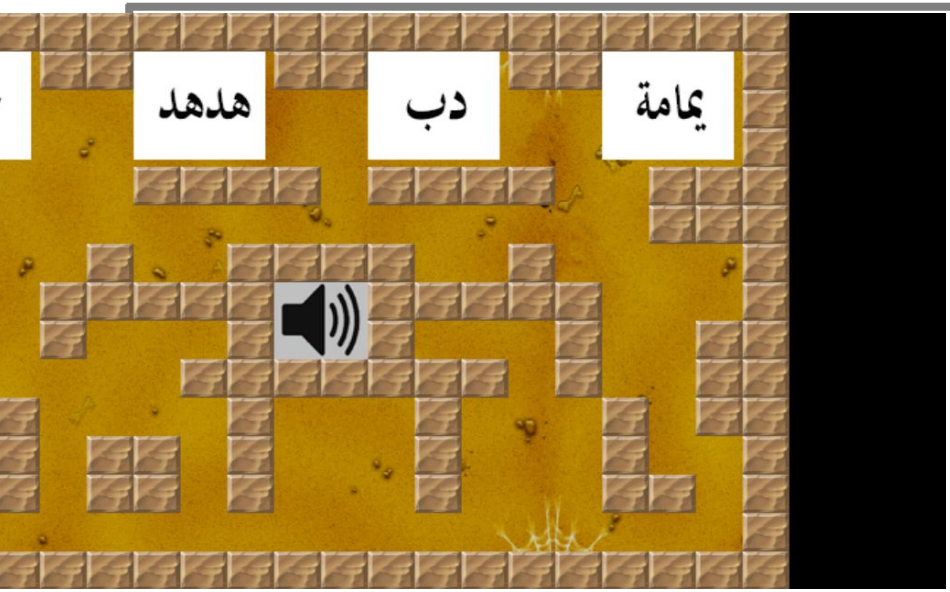

9- – - يسير الطفل في المستوى الثالث بنفس الطريقة التي سار فيها في المستوين الأول والثاني، حتى ينتهي منه .

10- للخروج من اللعبة يضغط الطفل على زر خروج في أعلى يسار الشاشة ، كما بالصورة التالية:

7- لعبة ابحث معي: (مهارة الذاكرة البصرية)

* **أهداف اللعبة: يرجى بعد تطبيق اللعبة أن يصبح الطفل المعاق عقليًا قادرًا على أن:**

- **يحدد الجزء الناقص من الصورة بعد رؤيتها.**
- **يحدد الجزء الناقص من الحرف بعد رؤيته.**
- **يحدد الجزء الناقص في الكلمة بعد رؤيتها.**
- **ينطق الكلمات نطقًا صحيحًا.**
- **ينطق الحروف نطقًا صحيحًا.**

* **وصف اللعبة:** تهدف اللعبة إلى تنمية مهارات الذاكرة البصرية من خلال إكمال الجزء الناقص في الصورة أو الحرف أو الكلمة.

* **تعليمات اللعبة:** يظهر على الشاشة أمام الطفل صورة ينقصها جزء في أعلاها ، وأسفلها توجد عدة صور لأجزاء من الصورة التي أعلى الشاشة ويطلب من الطفل تحديد الجزء المكمل للصورة الناقصة.

* **مستويات اللعبة :** تحتوي اللعبة على ثلاثة مستويات: الأول خاص بالصور، والثاني خاص بالكلمات، والثالث خاص بالحروف، كما مو موضح بالصورة التالية:

* **كيفية تشغيل اللعبة:**

1- تقوم المعلمة بتحميل اللعبة على جهاز الكمبيوتر، وحفظها على سطح المكتب.

2- يتم النقر على أيقونة اللعبة والمعروضة على سطح المكتب.

3- تظهر الشاشة الرئيسة للعبة، وللبدء يتم النقر على زر (دخول) في يمين أسفل الشاشة كما في الصورة التالية:

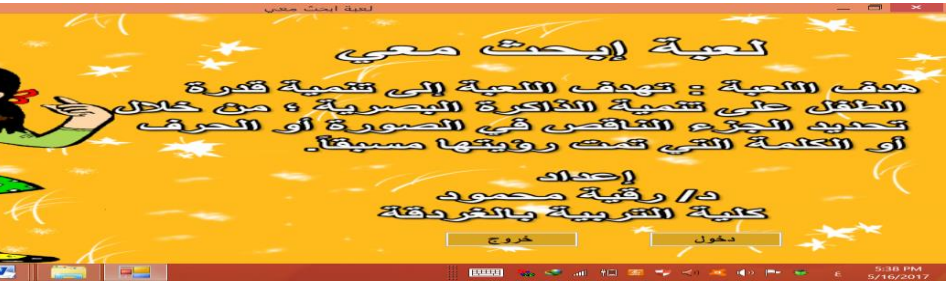

4- ينقر الطفل على المستوى المطلوب لتحديد المستوى ، فالمستوى الأول به صور، والمستوى الثاني به كلمات،والثالث به حروف ، كما يظهر في الصورة التالية:

5- - ينقر الطفل على المستوى الأول، فتظهر له شاشة الشاشة بأعلاها صورة ناقصة ، وأسفلها توجد عدة صور لأجزاء من الصورة التي أعلى الشاشة، كما هو في الشكل التالي:

6- لكي يرى الطفل الصورة كاملة يضغط على زر (ابدأ) على يمين الصورة ، فيراها كاملة، كما هو بالشكل التالي:

7- سرعان ما يختفي مرة ثانية الجزء الناقص ويطلب من الطفل تحديد الجزء المكمل للصورة الناقصة، كما في الشكل التالي:

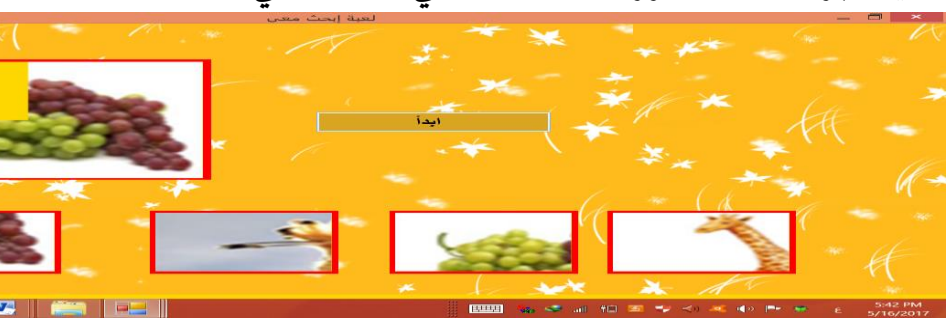

8- يختار الطفل إحدى الصور التي أسفل الشكل الناقص والتي تكمله، وينقر عليه فيكتمل الشكل الناقص، كما هو في الصورة التالية:

9- ينتقل الطفل للمستوى الثاني من خلال الضغط على زر المستوى الثاني ، كما هو موضح بالشكل التالي:

10- ينقر الطفل على المستوى الثاني، فتظهر له شاشة بأعلاها صورة لكلمة ناقصة ، وأسفلها توجد عدة صور لأجزاء من كلمات،

كما هو في الشكل التالي:

11- لكي يرى الطفل الكلمة كاملة يضغط على زر (ابدأ) على يمين صورة الكلمة الناقصة الموجودة أعلى يسار الشاشة، فيرى الطفلة الكلمة كاملة الأجزاء، كما هو بالشكل التالي:

11- سرعان ما يختفي مرة ثانية الجزء الناقص ويطلب من الطفل تحديد الجزء المكمل للكلمة الناقصة، كما في الشكل التالي:

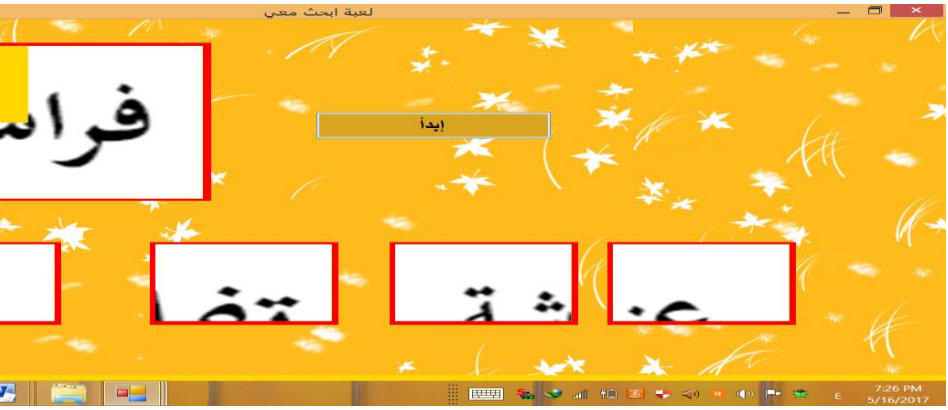

12- يختار الطفل إحدى الصور التي أسفل الكلمة الناقصة والتي تكملها، وينقر عليها فتكتمل الكلمة الناقصة، كما هو في الصورة التالية:

13- ينتقل الطفل للمستوى الثالث من خلال الضغط على زر المستوى الثالث، كما هو موضح بالشكل التالي:

14- ينقر الطفل على المستوى الثالث، فتظهر له شاشة بأعلاها صورة لحرف ناقصة ، وأسفلها توجد عدة صور لأجزاء من حروف، كما هو في الشكل التالي

15- لكي يرى الطفل أجزاء الحرف كاملة يضغط على زر (ابدأ) على يمين صورة الكلمة الناقصة الموجودة أعلى يسار الشاشة، فيرى الطفلة الحرف كاملًا، كما هو بالشكل التالي:

16- سرعان ما يختفي مرة ثانية الجزء الناقص من الحرف، ويطلب من الطفل تحديد الجزء المكمل للحرف الناقص، كما في الشكل التالي:

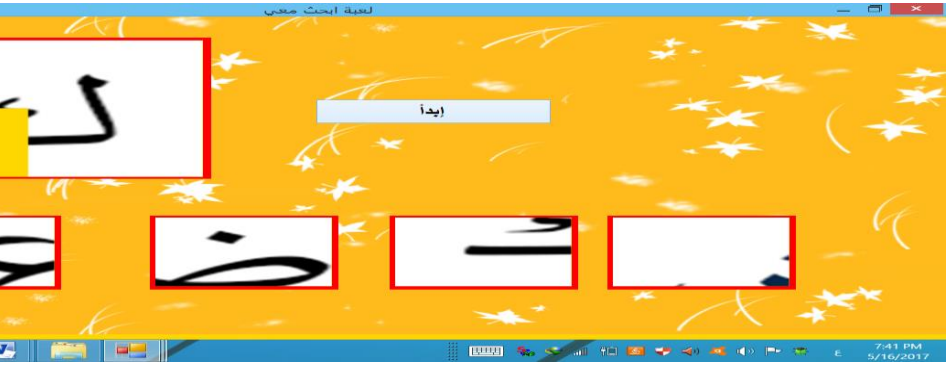

17- يختار الطفل إحدى الصور التي أسفل الحرف الناقص والتي تكمله، وينقر عليها فيكتمل الحرف الناقص، كما هو في الصورة التالية:

18- بنهاية المستوى الثالث يكون أنهى الطفل اللعبة ويمكنه الخروج بالضغط على زر (خروج) منتصف أسفل الشاشة، كما هو موضح بالشكل التالي:

قائمة المراجع

- حاتم حسين البصيص(2011): تنمية مهارات القراءة والكتابة (إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب.
- رحاب صالح محمد(2002): برنامج أنشطة مقترح لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، مجلة علم النفس، س 16، ع 64، ص ص 176-178.
- رقية محمود أحمد (2017). فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا في مرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية، المجلة العلمية، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، 26 ، نوفمبر، 178-243.
- سمير عبد الوهاب ، أحمد علي الكردي، محمود جلال الدين سليمان(2004): تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية "رؤية تربوية". ط2، الدقهلية: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- فهيم مصطفى محمد (1994): الطفل في مرحلة الاستعداد للقراءة، مجلة التربية، قطر، س23، ع 110، ص ص 162- 171.